جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مفهوم الذات وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية المدية -

-مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في تخصص علوم التربية -ارشاد وتوجيه –

من اعداد الطالبتين:
-محجوبي رحيل
-مزواري سهام

تحت اشراف الأستاذة :
أ.د زهرة حميدة

السنة الجامعية 2024/2023

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة الارتباطية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ،الكتابة والحساب) ، تبعا لمتغير الجنس ونوع الصعوبة حيث تكونت عينة الدراسة من (31) تلميذ و تلميذة موزعين على ابتدائيات بولاية المدية لسنة (2024/2023) تم اختيارهم بطريقة قصدية واعتمدنا على المنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة ولاختبار فرضيات الدراسة استخدمنا الأدوات التالية :مقياس مفهوم الذات **تيسني(2022)** و مقياس المهارات الاجتماعية **لماتسون والاخرون (2019)** والذي تم تعريبه من طرف محمد السيد عبد الرحمن .

وأوضحت النتائج وجود علاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس صالح الاناث ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات و المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة لصالح صعوبة الحساب مما يبرز أهمية هذه المتغيرات (مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية) في حياة المتعلم الاكاديمية.

Abstract :

This study aimed to find out a the correlation between the self-concept of social skills among the students in the third, fourth, and fifth year of primary school with academic learning difficulties (reading, writing, and calculation), and to identify the diffirences between self- concept and social skills among the same sample with academic learning difficulties (according to the gender and the type of difficulty). The sample of this current study consisted of (31) male and female students distributed among the primary schools in the city of Medea. They were selected intentionally based on teacher assessments and the scales of the Raven Intelligence Test. We relied on the descriptive approach to reach objectives of the study. In order to investigate the hypotheses of the study, we used the following tools: the self-concept scale and the Mattson social skills scale which was Arabized by Muhammad al-Sayyid Abed Rahman.

The results showed that there is a relationship between self-concept and social skills among students with academic learning difficulties. The results also revealed that there are statistically significant differences in the self-concept of students with academic learning difficulties according to the gender variable. The results revealed that there are statistically significant differences in social skills among students with academic learning difficulties. Students with academic learning difficulties according to the gender variable in favor of females. There are also statistically significant differences in self-concept and social skills among students with academic learning difficulties due to the type of difficulty in favor of arithmetic difficulty, which highlights the importance of these variables (self-concept and social skills) in the learner's academic life.

كلمة شكر

الحمد الله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق انارة الله بنوره واصطفاه.

وانطلاقا من باب من يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذة الدكتورة حميدة زهرة على ارشاداتها وتوجيهاتها التي لم تبخل علينا يوما بها،

كما نتقدم بالشكر وجزاهم الله كل خير الى كل أساتذة العلوم الاجتماعية كل باسمه ومقامه،

كما نتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة الموقرة التي تكبدت من اجل مناقشة هذه المذكرة.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعطاء الى كل يد رافقتنا في هذا العمل سواء من قريب او بعيد

الاهداء

الحمد لله رب العالمين حمدا للذي ورَحَل الرياحَ وعَرَّاها، وأقعد الجبالَ وذُراها وأمتى الأرض واحياها وخلق النفس وسواها، احمده على تعداد انعام ،على نعمة القران والإسلام ،جعل القران الكريم ريا لعطش العلماء ومحاجا لطرق الصلحاء ودواء ليس بعده داء ،ثم نصلي ونسلم على سراط الامة الواضح ونجمها سامح الذي علم قران الامة وسن لها السنة واخرجها الى القمة المبعوث رحمة للعالمين الذي خير من رتل القران ترتيلا صلوات ربي وسلامه عليه .

اسطر كلماتي مدادها الشكر والامتنان يراعها الصبر وسطورها عبير العلم وعصارة الأيام مصدقا لقوله تعالى) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً) السراء 42

الى امي الغالية الغادية التي تمنيت ان اثلج قلبها بهدية تخرجي في حياتها قبل مماتها ....رحماك يا امي .

الى سندي وعمودي المنجى في صرائي وضرائي وفقيدي في ايامي وليالي فرحمة الله عليك يا ابي .

الى من اعترض الصعاب من اجلي واعتزم الشدائد لإرضائي ، الى قرة عيني ونبض فؤادي الى ابي وعمي الغالي دمت تاجا فوق راسي ودامك الله سندا لي في كل خطوة في حياتي .

الى أروع النساء حياتي الى اقرب احبة في نفسي الى منبع الرحمة والامل الى من البسني التحدي وكسونني عطفا وطوقني بأجنحتهن حتى استوى عودي عماتي الغاليات (حسينة ،خيرة ،حميدة ،نورة ،رشيدة ،ماما فضيلة ،عمتي رقية)

الى شقائق الروح الى عطر واريج ابي وامي الى الذين كانوا سندي ومصدر بسمتي الى اخواتي . واخواتي

الى كتاكيت المنزل والرمز الصفاء والبراءة (سما ،محمد ،صلاح دين ،لؤي ،حسام ،ماريا ،نورهان ، رنيم ،يوسف ، صبرينة ،الاء)

الى نبراسي في العلم الى من وقفت الى جانبي طوال مشواري الجامعي ولم تبخل علي يوما باي معلومة الى البروفسيور **حميدة زهرة**

الى من وقفوا الى جانبي طوال ابتعادي عن مقاعد الدراسة والى من ساندوني طوال طريق مشواري الى أساتذة العلوم الاجتماعية جميعا

" من قالَ أَنا لها، نَالها أنا لها وإن أَبت، رُغماً عَنها أتينا بها"

رحيل

الاهداء

الحمد الله الذي يسر البدايات وأكمل النهايات وبلغنا الغايات حمدا يليق بجلاله وعظمته ونشكره لإتمام هذا العمل وختم سعينا بفضله.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلي عائلتي،(أمي، وأبي واخوتي) التي ساندتني ولم تبخل بأي سبيل لتسهيل مهمتي و تقدر كل مجهوداتي، وأتقدم بالشكر الخالص لأساتذتي لتكويني، وأخص بالشكر لأستاذة" زهرة حميدة "، التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل وتقديمها للتوجيهات والإرشادات لتسديده والوصول إلى صورته النهائية

واشكر المؤسسة التي استقبلتني لإتمام دراستي والي كل من قام بتوجيهه وتصويبه.

سهام

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
ملخص الدراسة	/
كلمة شكر	/
الاهداء	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول والاشكال	/
مقدمة	أ
الجانب النظري الفصل الأول الاطار العام لإشكالية الدراسة	
الإشكالية	14
فرضيات الدراسة	15
اهداف الدراسة	15
أهمية الدراسة	16
تحديد المفاهيم	16
الدراسات السابقة	18
تعقيب الدراسات السابقة	18
الفصل الثاني : مفهوم الذات	
تمهيد	23
1-مفهوم الذات	23
3-مكونات مفهوم الذات	24
4-مراحل نمو وتطور مفهوم الذات	25
5-أنواع مفهوم الذات	28
6-النظريات المفسرة لمفهوم الذات	27
7-ابعاد مفهوم الذات	29
8-مجالات مفهوم الذات	39
9-مستويا ت مفهوم الذات	30
10-العوامل المؤثرة في مفهوم الذات	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثالث :المهارات الاجتماعية	
تمهيد	33
1-تعريف المهارات الاجتماعية	34
2-نماذج المفسرة للمهارات الاجتماعية	36
النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	39
3-مكونات المهارات الاجتماعية	40
4-تصنيف المهارات الاجتماعية	41

5-ابعاد المهارات الاجتماعية	42
6-أهمية المهارات الاجتماعية	43
7-طرق واستراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية	44
8-جوانب قصور المهارات الاجتماعية	44
9-قياس المهارات الاجتماعية	45
خلاصة الفصل	47
الفصل الرابع صعوبات التعلم الاكاديمية	
تمهيد	51
1-مفهوم صعوبات التعلم	51
2-أسباب صعوبات التعلم	52
3- الاتجاهات المفسرة ذوي صعوبات التعلم	53
4- النظريات المفسرة ذوي صعوبات التعلم	55
5- التعقيب على النظريات المفسرة لصعوبات التعلم	55
6- خصائص ذوي صعوبات التعلم	56
7-التشخيص التربوي لصعوبات التعلم	56
اولا :صعوبات التعلم القراءة	
تمهيد	59
1-تعريف القراءة	59
2-اسباب صعوبات القراءة	60
3-مظاهر صعوبات القراءة	60
4-اساليب تحديد مستويات صعوبة القراءة	61
ثانيا :صعوبات التعلم الكتابة	
تمهيد	62
1-تعريف الكتابة	62
2-أسباب صعوبات التعلم الكتابة	63
3-خصائص صعوبات التعلم الكتابة	64
4-تشخيص صعوبات التعلم الكتابة	64
ثالثا :صعوبات التعلم الحساب	
تمهيد	65
1-تعريف الحساب	65
2-تصنيف صعوبات التعلم الحساب	65
3-مظاهر صعوبات التعلم الحساب	66
4-خصائص صعوبات التعلم الحساب	66
5-تشخيص صعوبات التعلم الحساب	67
خلاصة	69

الفصل الخامس :المرحلة الابتدائية	
تمهيد	71
1-تعريف المدرسة	71
2-العناصر الفعالة في المدرسة	71
3-دور المدرسة في العملية التعليمية	72
4- مراحل النمو	73
5-تعريف المرحلة الابتدائية	74
6- خصائص مرحلة الابتدائية	75
7-تطبيقات التربوية	78
8-اهداف المرحلة الابتدائية	78
9-أهمية المرحلة الابتدائية	78
خلاصة	79
الجانب التطبيقي الفصل السادس إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	81
1-منهج الدراسة	81
2-كيفية اختيار العينة	81
3- أدوات الدراسة	87
4-الدراسة الاستطلاعية	87
5-مؤشرات الدراسة	88
6-اهداف الدراسة الاستطلاعية	88
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة	90
خلاصة الفصل	91
الفصل السابع عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	92
1-تذكير بفرضيات الدراسة	93
2-عرض ومناقشة النتائج	93
3- خاتمة	94
3-الاستنتاج العام	95
4-الاقتراحات	96
5-قائمة المراجع	97
6-قائمة الملاحق	100

فهرس الجداول

قائمة الجداول

الرقم	فهرس الاشكال والجداول	الصفحة
(01)	جدول يوضح توزيع عينة مجتمع الدراسة	88
(02)	جدول يمثل توزيع افراد العينة المدروسة	90
(03)	جدول يمثل نتائج افراد العينة على مقياس مفهوم الذات	95
(04)	جدول يمثل نتائج افراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية	95
(05)	جدول يمثل نتائج افراد العينة الجنس	95
(06)	جدول يمثل نتائج افراد العينة مستوى	95
(07)	جدول يمثل نتائج افراد العينة نوع الصعوبة	96
(08)	جدول يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون	98
(09)	جدول يوضح نتائج معامل مان ويتني للفروق	101
(10)	جدول يوضح نتائج اختبار فريدمان للفروق	101

فهرس الاشكال

قائمة الأشكال

الرقم	الاشكال	الصفحة
(01)	يمثل توزيع افراد العينة حسب الجنس والابتدائية	90
(02)	يمثل نتائج افراد العينة على مقياس مفهوم الذات	95
(03)	يمثل نتائج افراد العينة على مقياس على مهارات الاجتماعية	96
(04)	نتائج توزيع افراد العينة حسب الجنس	96
(05)	يمثل توزيع افراد العينة حسب مستوى	96
(06)	توزيع افراد العينة حسب نوع الصعوبة	97

فهرس الملاحق

فهرس الملاحق

الملاحق	
(01)	تسهيل المهمة
(02)	مقياس مفهوم الذات
(03)	مقياس المهارات الاجتماعية
(04)	مقياس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة والكتابة والحساب)
(05)	ملاحق البيانات الإحصائية


مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان ولا سيما الطفولة المتوسطة والمتأخرة، والتي تكون حافلة بالتجارب الجديدة في رحلة الاستكشاف الطفل لمحيطه وتفاعله معه وتعلمه الكثير من المعارف ،وأول ما يستحق ان يعرفه هو ذاته ،ويصف علماء النفس مفهوم الذات بحجر الأساس للشخصية وترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بخبرات الفشل والنجاح التي يوجهها في جميع مجالات حياته تفاعلية الاسرية والاجتماعية و التعليمية وغيرها ، فالخبرات الجيدة هي التي تساعده على النظرة الجيدة والمدعمة وتعود عليه بالرضا والقبول كما تدفعه للتوقع والتصرف بشكل الذي يدل انه يمتلك مفهوم الذات الإيجابي ،والخبرات السلبية هي تلك التي تشعره بالإحباط والضعف والهوان ونقص للكفاءة ،كما يتصرف بالشكل الذي يدل انه يمتلك مفهوم الذات سلبي وتبرز بشكل عام في سلوكياته في مختلف المواقف الاجتماعية.

يتواجد الأطفال في هذه المرحلة العمرية بالمدرسة، وهي اهم حلقة تعليمية التي تهتم بالنمو النفسي والاجتماعي واعداد التلميذ الى متصلبات الحياة المستقبلية، واكسابهم العادات السلوكية الصحيحة والمهارات الأساسية في التعلم كالقراءة والكتابة والحساب لتحقيق النمو السوي في كافة جوانب شخصيته.

وما يميز هذه المرحلة ان التلاميذ ينخرطون في جماعة رفاق حيث يكونون صداقات وهي احد المؤشرات النمو الاجتماعي السوي ،يتشاركون فيها الاهتمامات والأفكار ويشهدون أنماط جديدة من العلاقات كالزمالة ويشعر كل فرد منهم بأهمية تفاعله داخل هذه المجموعة والتواصل معهم بصورة مستمرة ،وتبادل الخبرات ومشاركتها ،حيث يتطلب منه القدرة على استمرار في هذه العملية ديناميكية ومدى تمكنه من المهارات الاجتماعية التي تحكم سلوكياته اتجاه جماعة رفاقه وتسمح بالحفاظ على العلاقة وديمومتها ،مع مراعاة الاختلافات والفروق بينهم .

وتعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية من بين الفئات التي تتواجد بالمدرسة الابتدائية و التي لا تكاد أي مدرسة تخلو منها،

حيث تتميز بخصائص عقلية وسلوكية وانفعالية والتي تؤثر في خبراتهم وعلاقاتهم ، وارتباطهم بصورة تكاد لا تظهر اختلافاتهم عن رفاقهم في المدرسة ،حيث يتعرضون في الكثير من الأحيان الى عدم التقبل من قبل زملائهم اثناء عملية الاختيار في جماعة الرفاق ،لان زملائهم يميلون دائما في الحصول على صديق مميز وله مكانته في المدرسة وبسبب مستواهم الدراسي يتجنبون صداقتهم زيادة عن ذلك فان هذه الفئة من التلاميذ لا يبادرون لإنشاء علاقات مع الاخرين وغير متعاونين ويواجهون صعوبة في الاندماج والتكيف مع المواقف الجديدة كما يفتقرون لضبط انفعالاتهم وهذا ما يزيد حدة الخلافات وكثرتها مع الرفاق اثناء تواجدهم في المدرسة وهذا ما ينعكس على خبراتهم التعليمية كما ينعكس على تعاملاتهم في الاسرة وخارجها ويصبح محاطا بجو مشحون بالسلبية ويؤدي الى عدم الاستقرار الشخصية ،

وعليه فالمختصين في مجال التربية يؤكدون على أهمية توفير الرعاية النفسية والتربوية لازمة في هذه المرحلة العمرية، وكباحثين في نفس المجال ارتئينا للبحث في العلاقة بين مفهوم الذات المدرك والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية ،حيث قسمنا بحثنا الى جزئيين جزء النظري والجزء التطبيقي حيث تناولنا في الجزء النظري عدة فصول وهي كالاتي :

- **الفصل الأول:** تناولنا الإشكالية حول موضوع وتليها الفرضيات واهمية واهداف الدراسة ،وتحديد مفاهيم الدراسة والتعاريف الإجرائية وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

- **الفصل الثاني : بعنوان مفهوم الذات** حيث تناولنا فيه تمهيد مفهوم الذات ،مفاهيم المتعلقة بمفهوم الذات ،مكونات مفهوم الذات ،مراحل نمو وتطور الذات أنواع مفهوم الذات ،ابعاد مفهوم الذات ،مجالات مفهوم الذات ،مستويات مفهوم الذات ،النظريات المفسرة لمفهوم الذات ،العوامل المؤثرة لمفهوم الذات

- **الفصل الثالث : بعنوان المهارات الاجتماعية** حيث تناولنا فيها مفهوم المهارات الاجتماعية ،مكونات المهرات الاجتماعية ،نماذج المفسرة للمهارات الاجتماعية والنظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية و تصنيف المهارات الاجتماعية ابعاد المهارات الاجتماعية ،اهمية المهارات الاجتماعية ،طرق واستراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية ،جوانب قصور المهارات الاجتماعية ،قياس المهارات الاجتماعية

- **الفصل الرابع : بعنوان صعوبات التعلم الاكاديمية** و تطرقنا فيها الى صعوبات التعلم بصفة عامة ثم الى كل ما يتعلق بصعوبات القراءة ،صعوبة التعلم الكتابة ،وصعوبة التعلم الحساب ،

- **الفصل الخامس :- عنوان المرحلة الابتدائية** وتناولنا فيه تعريف المدرسة والعناصر الفعالة و دورها في العملية التعليمية كما تناولنا المرحلة الابتدائية من تعريف واهمية و مراحل نموها .

أما في الجزء التطبيقي : تناولنا فيه الاطار الميداني للدراسة وضم فصلين

- **الفصل السادس :** الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن في تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة وأدوات الدراسة ،الدراسة الاستطلاعية ،الدراسة الأساسية ، كذا ادراج مختلف المراجع المعتمدة في الدراسة .

- **الفصل السابع :** و تناولنا فيه وصف العينة و عرض ومناقشة الفرضيات الدراسة ومختلف الاقتراحات والتوصيات .واختتمنا الدراسة بخاتمة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

- ✓ -الإشكالية
- ✓ -الفرضيات
- ✓ اهداف الدراسة
- ✓ -اهمية الدراسة
- ✓ -تحديد المفاهيم
- ✓ تحديد المفاهيم الإجرائية
- ✓ الدراسات السابقة

الإشكالية :

استفاد ميدان الارشاد من الدراسات النفسية من خلال كشفها عما يكمن خلف السلوك الإنساني والتوصل الى احد المواضيع المحورية حول شخصية الفرد الا وهو مفهوم الذات الذي حاز على اهتمام العديد من الباحثين للتعرف على اثره في السلوك الفرد حيث ينشا من خبرات الطفولة الأولى وعبر مراحل النمو ومن خلال عملية التفاعل الاجتماعي والتقييمات التي تتلقاها بالمواقف الاجتماعية المختلفة من الاخرين وتترك اثرا عميقا في نفسية الفرد و شخصيته كما تساهم التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها كالمدرسة في تكوينه حيث يقضي الطفل معظم اوقاته داخل اسوارها في تفاعلاته مع جماعة الرفاق ويتعرض لشتى المواقف التعليمية والاجتماعية ،ويرتبط مفهوم الذات بجانبين اما ان يكون سلبيا او إيجابيا وهذا بالرجوع الى نوعية الخبرات والمواقف التي تعرض لها والتعليمات الموجهة له وعليه يتبلور مفهوم الذات بشكل إيجابي او سلبي ويظهر جليا في سلوكياته وادواره الاجتماعية .

وفي هذا الصدد يرى كولي ان معظم سلوكيات الفرد في المواقف الاجتماعية تكون خاضعة لمقتضيات هذه الذات ، ومن بين مظاهر النمو الاجتماعي السوي في مرحلة الطفولة مبكرة ومتوسطة نجد ان التلميذ يكون متفاعلا ومتعايشا مع محيطه حيث يحكم هذا التفاعل مهارات الاجتماعية من اجل قدرة الفرد على إقامة علاقات وادارتها بصورة فعالة ،كما يشير عبد الله دخيل الى ان المهارات الاجتماعية هي تصرفات الفرد ومدى فاعليتها في تفاعله مع الاخرين وتتمثل في حسن التواصل والتحكم في الانفعالات وتقبل النقد وغيرها من المهارات (**صغيرة فرجاني ،2022)**

وهي ضمن الأهداف التي ترمي اليها المدرسة فهي تعمل على تهيئة محيطها ومناخها من اجل التنمية الاجتماعية وفي تطوير العلاقات الصحية والايجابية بين الاقران لتحقيق نجاح في حياتهم على مدى بعيد ، وفي هذا الصدد يلقي الباحثون الضوء على فئة من التلاميذ وهم تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية حيث يتميزون بخصوصية في تصرفاتهم وتعاملاتهم وفي هذا أشار محمد ديب ان أصحاب صعوبات التعلم يتسمون بانخفاض في درجة التفاعل والاندماج مع الاخرين في المدرسة وقصور في التعامل مع المواقف الجديدة والاستقرار عاطفي ضعيف **(ابتسام حلو ،2008)** .

في هذا الصدد أشار "دانيال " ان ردود افعالهم في بعض المواقف تكون قوية ويصبحون عدوانيين على اتفه الأسباب وكما جاء في دراسة 'هادويك و مرشر ' في دراسة مقارنة بين صعوبات التعلم والعاديين حيث اسفرت النتائج ان سلوكيات القوية تظهر عند تلاميذ ذوي صعوبات التعلم **(نبيل بحري ،2013)** ،"

وقد اشارت بعض الدراسات التي أجريت في مصر عام(1988) وبناءا على ما تم توضيحه سابقا ،أظهرت أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة تراوحت ما بين26% في القراءة، و28,4%في الكتابة. كما أشارت دراسة في السعودية سنة (1989) إلى أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ تمثل22,7 %صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة، و20,6 %تمثل صعوبات في القراءة والكتابة والتهجية. وفي دراسة أجريت في دولة الإمارات العربية المتحدة سنة (1991) على تلاميذ المدرسة الابتدائية وجد أن نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الخاصة

هي 13,71 %منهم 15,14 %ذكور و11,8 %إناث. وفي د راسة أخرى أجريت في مصر سنة (1992) على تلاميذ المدارس الابتدائية أشارت نتائجها أن نسبة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات التعلم في الحساب هي . 46,18 %أما في العراق فقد أجريت دراسة عام (2003) على تلاميذ الصف الخامس ابتدائي في مدينة بغداد وأشارت إلى أن نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبات التعلم الخاصة هي 2,4% ، وقد دلت د راسة مصطفى نوري القمش (2012) "أن نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى من الإناث حيث بلغت نسبة الذكور72%بينما نسبة الإناث28%من مجموع ذوي صعوبات التعلم الذين يتلقون خدمات تربوية خاصة" **(صليحة لالوش ،2022 .ص310)**

وبناء على هذه المعطيات والدراسات التي أظهرت خصوصية في سلوكيات تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية فقد اثارت فكر الباحثتان في العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية .حيث نطرح التساؤل التالي هل توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات و المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية ؟ وعليه نطرح التساؤل العام التالي :

-هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية تعزى لنوع الصعوبة ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية تعزى لنوع الصعوبة ؟

1- الفرضيات :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى نوع الصعوبة .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى نوع الصعوبة .

2- اهداف الدراسة :

-الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات المدرك والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات ت التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية .

-الكشف عن طبيعة الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس .

-الكشف عن طبيعة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس

-الكشف عن طبيعة الفروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم تعزى لنوع الصعوبة بالمرحلة الابتدائية

-الكشف عن طبيعة الفروق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة بالمرحلة الابتدائية

3-أهمية الدراسة :

-تتناول الدراسة فئة مهمة من التلاميذ وهي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية نظرا لانتشار هذه الفئة في الوسط المدرسي وما تواجهه من عراقيل نفسية واجتماعية تؤثر على مسيرتهم الدراسية .

-قد تفيد اخصائيين في التعرف على جانب من جوانب الشخصية التلاميذ ذوي صعوبات التعلم التي تؤثر في سلوكياتهم الاجتماعية وتقديم تفسيرات علمية لذلك ومن ثم وضع حلول الدراسية

-قياس مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ هذه الفئة من تلاميذ المرحلة الابتدائية

-بناءا على النتائج الدراسية يتم اتخاذ التدابير من الجهات المعنية من اجل اشباع الحاجات النفسية في هذه المرحلة العمرية المبكرة .

4-تحديد المفاهيم :

1.4 -مفهوم الذات :

أ/اصطلاحا : إن الذات تستخدم بمعنيين مختلفين فهي تعرف من ناحية أنها اتجاهات الشخص ومشاعره نحو نفسه، ومن ناحية أخر ى تعتبر مجموعة من العمليات النفسية التي تحكم السلوك والتوافق، ويمكن أن نطلق على المعنى الأول: الذات بوصفها موضوع(Object as Self) حيث يدرك الشخص مشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه بوصفه موضوعا، وبهذا المعنى تكون الذات فكرة الشخص عن نفسه. ويمكن أن نطلق على المعنى الثاني: الذات بوصفها عملية (Process as Self)، فالذات هي فاعل بمعنى أنها تتكون من مجموعة عمليات نشطة من العمليات مثل التفكير والتذكر، والإدراك **(امل شمس ،2018.ص152)**

ويعرف مفهوم الذات يعبر عن مجموع الأفكار والمشاعر و المعتقدات المتكونة لدى الفرد والتي تشمل مجموع خصائصه الجسمية والعقلية والشخصية والاجتماعية والانفعالية ، كما يعبر عن معتقداته وقيمته وقناعاته وطموحاته السابقة والتي شكلها وبلورها من خلال الافراد المحيطين به .**(بن صغير كريمة ،2015.ص 36)**

ب / اجرائيا: مفهوم مفهوم الذات: تعرف مفهوم الذات اجرائيا بانه تقييم او تعريف الفرد لذاته وادراكاته حول جوانب شخصيته المختلفة وابعادها الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ويحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مقياس تسني لمفهوم الذات (2023) والذي يتضمن ابعاد التالية (البعد الجسمي ،البعد الشخصي، البعد الاسري، بعد الشخصية)

2.4-مفهوم المهارات الاجتماعية:

أ/ اصطلاحا : ويعرفها العربي بان المهارات الاجتماعية مجموعة من الاستجابات والانماط السلوكية الصادقة والقابلة للنمو من خلال التدريب والممارسة ، والتي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي الناجح مع الاخرين والتعاون معهم ،ومشاركتهم في مختلف الأنشطة ،وقدرته على تكوين علاقات وثيقة وصداقات واتباع القواعد والتعليمات بالإضافة الى قدرته على التعبير عن انفعالاته و اتجاهاته ،واتقانه للمهارات المدرسية الى جانب قدرته على حل المشكلات الاجتماعية **(ناصر حسن صقر،2018.ص161)**

و تعرف المهارات الاجتماعية على انها المهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بكفاءة مع الاخرين **(ناصح حسين ،2017.ص159)**

ب/ اجرائيا : تعرف المهارات الاجتماعية اجرائيا على انه مجموعة من السلوكيات التي يتصرف بها الفرد تجاه الاخرين واسمح له بالتفاعل في اطار اجتماعي مقبول ويحدد في هذه الدراسة بالدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس ماتسن وزملاءه (مقياس المهارات الاجتماعية 2019) والذي يتضمن الابعاد التالية (بعد المبادأة بالتفاعل، مهارة التعبير عن مشاعر السلبية، مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي ،مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية)

3.4-مفهوم صعوبات التعلم الاكاديمية:

أ/ **اصطلاحا : في** القراءة والكتابة والحساب وهي ما لا يتحصل التلميذ على نتائج تتناسب مع مستوى عمرة العقلي وقدراته المعرفية رغم انه سليم من أي نوع من الإعاقات ويتلقى كافة الخبرات الملائمة له . **(منصوري مصطفى ،2016.ص53)**

و تعبر عن صعوبات الأداء المدرسي المعرفي الاكاديمي والتي تتمثل في صعوبات المتعلقة بالقراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي والرياضيات او الحساب (**صديقي نوال ،2018.ص78)**

ب/ **اجرائيا :** تعرف على انهم تلاميذ المرحلة الابتدائية في الطور الثالث والرابع والخامس حيث يظهرون أداء منخفضا مقارنة بالمجموعة العمرية والسنة الدراسية التي ينتمون اليها في واحد او اكثر من المواد الدراسية (القراءة الكتابة الحساب) ويتم تحديدهم في هذه الدراسة من خلال اختبار الذكاء لجون رافن والمقاييس التقديرية التشخيصية لفتحي زيات .

4-4-مفهوم المرحلة الابتدائية:

أ/ **اصطلاحا:** وهي المرحلة التعليم الأولى الذي يكفل للطفل تدريس السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات ، هي مؤسسة اجتماعية واقعية كما تعرف بانها مؤسسة تربوية وتسعى المجتمعات لنموها و استثمارها (**أسماء لشهب ،201.7 .ص227)**

ب/ **اجرائيا:** المرحلة الابتدائية هي الفترة التعليمية الأولى في نظام التعليم، وتشمل عادة من السنة الأولى الى السنة الخامسة ، حسب النظام التعليمي في كل دولة. في هذه المرحلة، يتعلم الطلاب المفاهيم الأساسية في العلوم، الرياضيات، اللغة العربية ، وغيرها من المواضيع الأساسية. تُعطى أهمية كبيرة لتطوير مهارات القراءة والكتابة والحساب في هذه المرحلة، بالإضافة إلى بناء الأسس القوية للمعرفة والتعلم المستقبلي.

6-الدراسات السابقة:

1.6-دراسات تناولت مفهوم الذات و صعوبات التعلم الاكاديمية :

-دراسة الحاج كادي (2005)بعنوان صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الأساسية دراسة ميدانية بالجزائر

حيث هدفت الدراسة الى دراسة العلاقة بين صعوبة القراءة والكتابة بمفهوم الذات لدة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وكذا التعرف على الفروق في مفهوم الذات بين الذكور والاناث باختلاف مستوى الصعوبة قراءة والكتابة حيث بلغت عينة الدراسة ب(100) تلميذ وتلميذة بمرحلة الابتدائية بمرحلة الطور الثالث من المدرسة الأساسية وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم اعتماد على المنهج الوصفي حيث تم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختيار صعوبة القراءة والكتابة واختبار مفهوم الذات و اشارت النتائج الى وجود علاقة إحصائية بين مفهوم الذات تعزى لمتغير الجنس (الجزائر)(**حاج كادي ،2005.ص5)**

-دراسة على فرج احمد فرج (2014)مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم وتلاميذ مركز التربية الخاصة السودان :

حيث هدفت الدراسة لصعوبة مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بالسودان واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة الدراسة (51) تلميذ وتلميذة وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات وأشارت النتائج الى ان مفهوم الذات منخفض لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور **(علي فرج احمد ،2014)**

-دراسة شهد بنت فهد علي الطيار (2019)بعنوان مستوى مفهوم الذات لدى الطابات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالسعودية :

حيث هدفت الدراسة لتعرف على ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات في جميع ابعادها لدى افراد العينة دراسة من طالبات صعوبات التعلم حيث استخدمت المنهج الوصفي وتم الاعتماد على الاستبانة كاداة لجمع البيانات بالمرحلة الابتدائية حيث توصلت الى النتائج التالية حيث بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)في مستوى مفهوم الذات الشخصية ومفهوم الذات الاجتماعية **(شهد بنت فهد ،2019.ص374)**

-دراسة جمعي سامية (2021)بعنوان مفهوم الذات لذوي اضطرابات التعلم والعاديين دراسة مقارنة مع معسور قرائيا :

نموذجا حيث هدفت الدراسة الى معرفة على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم عسر القراءة نموذجا من خلال دراسة مقارنة بين مفهوم الذات لدى الأطفال الذين يعانون من عسر القراءة والأطفال العاديين ،وتكونت العينة الدراسة من (74)تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية وخضعوا لاختبار مفهوم الذات بالإضافة الى اختبار التشخيص لعسر القراءة وأشارت النتائج الى وجود فروق في مفهوم الذات بين المعسورين قرائيا والعاديين (الجزائر) **(جمعي سامية ،2021.ص14)**

-دراسة كامبل (1990)بعنوان مقارنة مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية مع نظائرهم العاديين من نفس المرحلة :

حيث هدفت الدراسة الى مقارنة مفهوم الذات ومركز الضبط لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وقد استعملت أدوات الدراسة مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات ومقياس الضبط الداخلي وأشارت النتائج الدراسة الى ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين **(ريم جهني ،2013) .**

2.6-دراسة المهارات الاجتماعية وتلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

-دراسة مصطفى قمش(2008)بعنوان فاعلية البرنامج تدريب لتنمية المهارات الاجتماعية السائدة عند الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية بالسلط بالأردن ،حيث هدفت الدراسة الى لاستقصاء المهارات الاجتماعية عند

الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية حيث بلغ افراد عينة (30)طالبا و طالبة من ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية وقسمت عينة الدراسة عشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة ،وقد خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدريب لتطوير المهارات الاجتماعية حيث تم استخدام استخدام اختبار المهارات الاجتماعية الذي اعده جريشام لبورت في صورته المعربة (يونيسف 19) واسفرت النتائج ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المهارات الاجتماعية بين مجموعة التجريبية وضابطة لصالح مجموعة تجريبية . **(مصطفى قمش ،2018)**

-دراسة بن قموم صبرين (2017)بعنوان المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية مقارنة بتلاميذ العاديين بالجزائر:

حيث هدفت الدراسة الى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية مقارنة بالعاديين حيث تكونت عينة الدراسة من (34) تلميذ و تلميذة من ذوي صعوبات التعلم ،ولفرض جمع البيانات استخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية الذي طوره هارون (2005)،وأشارت النتائج ان تلاميذ ذوي صعوبات التعلم اظهروا مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية مقارنة بالعاديين **(بن قموم صبرين ،2017.ص1)**

-دراسة ناصر حسين سالم صقر (2018)بعنوان المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الاكاديمي لدى الصم وتلاميذ ذوي صعوبات التعلم :

حيث هدفت دراسة الى دراسة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبالتحصيل الاكاديمي لدى عينة تلاميذ الصم وتلاميذ صعوبات التعلم حيث بلغت العينة الدراسة حوالي (73)تلميذ وتلميذة في برامج صعوبات التعلم واتبعت منهج الوصفي التحليلي ولتحقيق دراسة استخدم مقياس تم اعداده من طرف الباحث ،حيث اشارت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي لدى عينة الدراسة من ذوي صعوبات التعلم . **(ناصر حسين سالم صقر،2018)**

-دراسة قيس مقداد واخرون (2011)بعنوان مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم :

حيث هدفت الدراسة الى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين وفيما كان مستوى يختلف تبعا لمتغير الجنس ،حيث بلغ عدد افراد العينة (278)طالب وطالبة من الطلبة العاديين وأطفال المهارات الاجتماعية ولفرض جمع البيانات استخدمت صورة معدلة من مقياس المهارات الاجتماعية هارون (2005)وأشارت النتائج الدراسة ان طلبة العاديين ذوي صعوبات التعلم اذ اظهر مستوى متوسط من المهارات الاجتماعية وأشارت النتائج الى وجو فروق في كل من المهارات الاجتماعية. **(دراسة قيس مقداد ،2011)**

-دراسة بلاك بورن (2001)بعنوان حيث بلغت الدراسة الى تدريب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية على اكتساب المهارات الاجتماعية وتعميمها في المواقف الاجتماعية المختلفة وقد أجريت الدراسة على عينة

تجريبية تكونت من تلاميذ ذكور و اناث من الجنسين ،حيث اثبتت النتائج البرنامج تدريب كفاءة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى افراد العينة . **(سالم صقر،2018.ص124)**

-دراسات تناولت مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية :

-دراسة العازمي أنور (2018) بعنوان اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تطوير مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم بالكويت حيث هدفت الدراسة راهنة الى التعرف على اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية بتطوير مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم حيث وزعت افراد العينة الى مجموعة تجريبية و ضاغطة و بلغت (15) طالب لتحقيق هدف الدراسة ،حيث اشارت النتائج الى تحسين كان لصالح افراد العينة المجموعة التجريبية على مقياس البعدي في مقياس مفهوم الذات وتم اكتساب المهارات الاجتماعية **(عازمي طلال ،2018)**

-دراسة دراسة ناي (2009) هدفت الدراسة الى تقصي فاعلية البرنامج التدريبي قائم على المهارات الاجتماعية في تنمية مفهوم الذات بأبعاده الاكاديمي والجسمي والاجتماعي وفي رفع مستوى التحصيلي وطبق البرنامج على عينة قوامها (73) طالبا من ذوي صعوبات التعلم في قراءة والكتابة والحساب وتقسمت العينة الى تجريبية وضابطة و استخدام الباحث الاختبارات التحصيلية ومقياس مفهوم الذات بأبعاده الاجتماعية والأكاديمية و الجمعي واظهرت النتائج فاعلية برنامج التدريبي الارشادي في تنمية مفهوم الذات بأبعاده (**احمد هياجنة ،2013 .ص 197)**

-دراسة ماهر مفلح الزيادات ،نجلا احمد حداد ،2012) بعنوان اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الاكاديمي و الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الأردن ، حيث هدفت الدراسة لمعرفة اثر برنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الاكاديمي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات ذوات صعوبة التعلم ،حيث تكونت عينة من (70) طالبة من ذوات صعوبات التعلم تم اختيارهم بطريقة قصدية ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد الأدوات التالية برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية ،اختبار المهارات الاجتماعية ،اختبار مفهوم الذات الاكاديمي ،واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى اثر طريقة التدريب لصالح الاناث و المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية وتنمية مفهوم الذات الاكاديمي **(شريفي حليم ،2022.ص106)**

التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرض الدراسات السابقة نلاحظ أنها تناولت مفهوم الذات والمهارات لاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم لأكاديمية، حيث اجرت الدراسات في المرحلة لابتدائية، و اعتمدت بعضها على المنهج الوصفي كدراسة الحاج كادي (2005) وفرح احمد فرح (2014)ودراسة بن قموم صبرينة (2014) كما اعتمدت بعض الدراسات على المنهج الشبه تجريبي كدراسة مصطفى قمش(2008)ودراسة قيس (2011)ودراسة العزمي طلال انور (2018)ودراسة ناي (2009)وماهر مفلح زيادات(2012) ونجد دراسات اخرى اعتمدت على المنهج المقارن كدراسة جمعي سامية(2021)، حيث اختلفت ادوات جمع البيات بين مقاس واختبارات لمفهوم الذات والمهارات لاجتماعية، اما من حيث النتائج فقد اتفقت على وجود فروق ذات دلالة احصائية، في مفهوم الذات والمهارات لاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية، كما اشارت الي وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح لإناث في المهارات لاجتماعية في دراسة ماهر مفلح زيادات (2012)، وقد اختلفت مع هذه النتائج دراسة حاج كادي (2005)بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين ،وكما نلاحظ هذه الدراسات قد تناولت المتغيرات من جانب التأثير لكنها لم تتناول العلاقة، كما لم تتناول صعوبات التعلم من حيث متغير الصعوبة وهذا ما جاءت به دراستنا وتهدف للكشف عنه الي جانب الفروق بين الجنسين.

الفصل الثاني

مفهوم الذات

- ✓ -تمهيد
- ✓ -مفهوم الذات
- ✓ -مفاهيم المتعلقة بمفهوم الذات
- ✓ -مكونات مفهوم الذات
- ✓ -مراحل نمو وتطور الذات
- ✓ -أنواع مفهوم الذات
- ✓ النظريات المفسرة لمفهوم الذات
- ✓ -ابعاد مفهوم الذات
- ✓ -مجالات مفهوم الذات
- ✓ -مستويات مفهوم الذات
- ✓ -العوامل المؤثرة لمفهوم الذات
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

كان من بين التساؤلات التي اثارها الانسان هي تلك التي تتعلق بذاته .فسلطت الدراسات النفسية الضوء على مفهوم الذات باعتباره كينونة الشخص وحجر الأساس في بناء الشخصية ويحدث نتيجة التعلم و النضج كما انها تحكم فعالية الفرد وسلوكياته وفي هذا الفصل سنحاول ال بجوانب مفهوم الذات وما تحتويه على عناصر مختلفة من مفاهيم و مراحل النمو و تطور وأنواع وابعاد ومستويات ومكونات ومجالات والعوامل المؤثرة والنظريات التي فسرت مفهوم الذات وما دور المرشد النفسي في تكوين مفهوم الذات .

1 - تعريف مفهوم الذات :

- لغة :

الذات شَيْءَ نَفْسِهِ الشَّيْءَ عَيْنَهُ وَجَوْهَرَهُ فَهَذِهِ الْكَلِمَةُ لُغَوِيًّا مُرَادِفَةً لِكُمَّةَ نَفْسٍ وَالشَّيْءِ

- اصطلاحا :

هو الطريقة التي ينظر بها الفرد الى نفسه ويمون تفكيره و شعور غالبا متسقا و منسجما مع مفهومه عن **ذاته (قاسمي سعيدة .2021.ص22)**

وقد عرف زهرات مفهوم الذات بانه عبارة عن تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد و يعد تعريفا نفسيا لذاته **(الاء محمود .2016.ص25)**

ويعرفه كل من سهير كامل صفوت هو ذلك التنظيم الادراكي غير واضح المعالم الذي يقف خلف وحدة افكارنا ومشاعرنا والذي يعمل بمثابة الخلفية المباشرة لسلوكياتنا او بمثابة مكانزمات المنظم والموجه للسلوك . **(اميرة عبد الفتاح .2022.ص323)**

وعرفه ساد لا ندر مفهوم الذات بانه الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه **(عبد الله سعد .2019.ص71)**

كما عرفه كولي بانه التقييم الفرد لذاته او فكرته عن ذاته التي تشكل النواة نظام القيم التي يحملها عن نفسه أساسا تبنى عليه حياته . **(شموس عبد الله 2013.ص16)**

ان كل التعاريف السابقة تتضمن ان مفهوم الذات هو كل التصورات والمدركات الجوهرية التي ينظمها و يبلورها الفرد عن نفسه .اي انما الانطباع والتقدير الكلي الذي يكونه الفرد عن نفسه .

نجد في الكثير من الدراسات تداخل مفهوم الذات مع المصطلحات الأخرى لما لهم من نقاط تشابه ويكون فيها كما تفصل بينهم محددات دقيقة و نذكر بين هذه المفاهيم مفاهيم المتعلقة بمفهوم الذات

2- مفاهيم المتداخلة مع مفهوم الذات :

أ/ مفهوم الذات و تقدير الذات :

ذكر عبد الرحمن الأزرق ان العلاقات بين مفهوم الذات وتقدير الذات هي علاقة تكاملية فهما وجهان لعملة واحدة وأشارت ليلى عبد الحافظ الى ان تقدير الذات يتضمن مفهوم الذات حيث ان مفهوم الذات يشير الى مجموعة من الأفكار و الاتجاهات التي تكونها عن ذواتنا و تقدير الذات هو الجزء الانفعالي منها (**سعدي كلثوم .2020 .ص**)

ب / مفهوم الذات وتوكيد الذات :

وهو قدرة الفرد على التعبير الملائم باللفظ او تصرف عن مشاعره وافكاره واراءه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله وعلى مطالبة بحقوقه (**أسماء عبد المطلب .2007.ص10**)

ت / مفهوم الذات الاكاديمية :

هو احد اشكال مفهوم الذات ويشير الى اتجاهات الفرد نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها الفرد او هو تقدير الفرد عن درجاته وعلاماته في الاختبارات التحصيلية المرتفعة (**شموش عبد الله .2013 ص23**)

ث/ الفاعلية الذاتية :

عرفها العول بانها ثقة الفرد في قدراته من خلال المواقف الجديدة والمواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة وهي اعتقادات الفرد في قوة الشخصية مع التركيز على الكفاءة في تفسير **السلوك** **(محمد عبد الهادي الجبوري .2013.ص10)** .

بعد التعرف على مواطن تداخل مفهوم الذات والمصطلحات الأخرى والاختلاف الموجودة بينهم ويتمثل في ان مفهوم الشامل للفرد باعتباره كيان واحد متكامل وهو مستودع المدركات التي كونها من الوهلة الأولى في حياته ومن خلال مختلف الجوانب والمواقف التي يمر لها حيث تذهب المصطلحات الأخرى لاهتمام تلك الأجزاء الأخرى التي تدخل في تكوين مفهوم الذات وتقديم تعريفا على ضوئها حيث تقدير الذات يعبر عن الجانب الشعوري لذات وكيف يقيمها الفرد وتوكيد الذات يعرف من خلال سياق التفاعلات الفرد لاتجاه الاخرين ومن خلال تعبيراته .وفاعلية الذات تقاس بقدرة الفرد مواجهة المواقف الجديدة التي يتعرض لها .اما الذات الاكاديمية فتعبر عن الجانب الدراسي وفترة تزامن الفرد في المدرسة وكيف يعرف نفسه من خلال تحصيله الدراسي وعلامات التي حققها .

يتحدث الباحثون عن الاختلاف مفهوم الذات التي يدركها الفرد وذلك لاختلاف الاتجاهات التي تكونه وعلى اثر هذا سنتناول مكونات مفهوم الذات .

2- مكونات الذات :

تتكون الذات في نظر جيسل من ثلاث مكونات رئيسية وهي

2.1-المكون المعرفي : وهو مجوع التصورات او المعارف التي يكونها الفرد عن نفسه أي تصورات. عن خصائصه كشخص له قدراته وأهدافه ومعتقداته وكذلك القيم التي يعتنقها ومن وجهة نظره عن نفسه في الماضي والمستقبل وادراكه لخصائصه الجسمية وتصوره لنفسه بشكل عام .

2.2- المكون الوجداني : ويشمل مشاعر الانسان وعواصفه وحالاته النفسية الناتجة عن الظروف الطبيعية والبيئية التي يتعامل معها .بالإضافة الى فكرة التي يكونها عن نفسه سواء كانت إيجابية ام سلبية ..

2.3-**المكون الاتجاهي:** و يشير الى اتجاه الفرد نحو نفسه (ذاته) سواء كانت إيجابيا ام سلبيا بشكل كلي او جزئي (كتقبل ذات او رفضها) او جزئيا (كسرور من قدرته على التعلم ودعم السرور من تعرضه لمرض في جسمه. **(خالد المختار.2016.ص31)**

يتم تعلم مفهوم الذات عبر رحلة الحياة التي يعيشها الفرد والمواقف التي يوجهها فتكسبه خبرات وقيم واتجاهات فتطور هذا مفهوم للوصول الى مرحلة الاكمال والنضج وفيما يلي سنرى كيف ينمو و يتطور مفهوم الذات .

3- مراحل نمو وتطور الذات :

-**مرحلة الطفولة المبكرة** : ويبدا تكوين هذا مفهوم في اللحظة الأولى للميلاد فيبدا الطفل باكتشاف جسمه عبر حواسه المختلفة وسرعان ما يبني أفكاره ويتكون لديه مشاعر التي تصف ذاته وتساهم التنشئة والتفاعل الاجتماعي والوضع الاسري واقتصادي واتجاهات الوالدين في تشكيل هذا المفهوم .

-**مرحلة الطفولة المتوسطة (ما قبل المدرسة)** :وتكون هذه السن الثالثة فيبحث الطفل عن هويته وذاته ثم سرعان ما يبدا التنافس مع الاخرين ويقوي الشعور بالذات

-**مرحلة الطفولة المتأخرة** : ويعتبر دخول التلاميذ للمدرسة منعطفا مهما في شخصية لأنه يبدا في تكوين مفهوم الذات المدرسي ويبدا بادراك حقوقه وواجباته وبعدها يتحدث الطفل عن الاقران والأصدقاء ويصبح لديه تركيز اكبر عن مفهوم الذات

-**مرحلة المراهقة :** التي تعتبر مرحلة البحث عن الهوية والمثل العليا ونمو الضمير كما تنشا لدى المراهق ذات المضطربة فيسعى الى الاستقلال الذاتي كما يعتمد على الاخرين في تقديره لذاته ويتميز مفهوم الذات بالثبات النسبي في هذه المرحلة ولكن يتأثر بالأحداث التي يمر بها المراهق .

ولقد ذكر ادريس عروق ان مفهوم الذات يتطور لدى الأطفال من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم و بمستوى ذكائهم على الوعي الاجتماعي للفرد في المواقف البيئة المختلفة ومشاعر الاخرين **(طارق عبد الرؤوف .2018.ص29)**

بعد التعرف على الذات وضبط مفهومها يقسم العلماء والباحثين الذات او مفهومها الى اتجاهين اثنين وهما مفهوم ذات إيجابي ومفهوم ذات سلبي وسنعرض كل مفهوم على حدة.

4-أنواع مفهوم الذات :

- **مفهوم ذات إيجابي** :ويتمثل مفهوم الذات الإيجابي في تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها حيث يظهر للفرد الصورة الواضحة والمتبلورة للذات (self image) ويلمسها كلم ن يتعامل مع الفرد او يحتك به .ويكتشف عنها أسلوب تعامله مع الاخرين الذي يبرز فيه دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة و الاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته و رضا عنها ومن اهم المؤشرات على مفهوم الذات الإيجابي هي

- عدم الرضوخ للسيطرة التامة للأخرين
- الشعور بالمساواة مع الاخرين لا اقل منهم ولا اعلى منهم
- القدرة على التعرف الذاتي وعدم الشعور بالذنب التام اذ لم يحظى هو على مواقفة الاخرين
- تقبل المديح دون محاولة التقليل من الأداء وتقبل النقد والشعور بالذنب **(لطفي محمد عبد الله ،2000.ص35)**

-**مفهوم الذات السلبي** :الشخص الذي يكون لدليه مفهوم ذات سلبي يمكن وصفه عامة بانه الشخص الذي يفتقر للثقة في قدرته وهو الذي يكون يائسا لأنه لا يستطيع ان يجد حل لمشاكله وهو الذي يعتقد ان معظم محاولاته ستبوء بالفشل وكذلك يتوقع ان سلوكه الخاص ومستوى أدائه يكون منخفضا جدا .والواقع من يملك لنفسه مفهوم ذات سلبيا كثيرا ما يكشف عن هذا المفهوم من أسلوب حديثه ومعاملاته او تصرفاته الخاصة او من تعبير عن مشاعره تجاه نفسه او اتجاه الاخرين مما يجعلنا نصفه بالعدواني او عدم ذكاء الاجتماعي او عدم احترام الذات **(امل عبد الفتاح .2018 .ص157)**

ومن مؤشرات مفهوم ذات السلبي

-عدم القدرة على التوفق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه ويعبر عن ذلك بانه محصل بالمشاكل والهموم وشعور بعدم الاستقرار النفسي وعدم الاطمئنان

-شعور ببعض الكراهية كم الاخرين ويعب عن ذلك بانه يشعر بعدم قيمة او عدم الأهمية

-هم الأكثر قلقا والأكثر كتمان لمواقف في حياتهم **(نبوية لطفي .2000 .ص35)**

كما عرفنا مفهوم الذات يشير الى مجموع المعارف التي يعرفها الفرد حول نفسه بذلك يشمل ابعاد مختلفة من شخصية الفرد حيث يقسم الباحثون في علم النفس الى أربعة ابعاد وسنتناولها مع شرح مفهوم الذات .

5-نظريات المفسرة لمفهوم الذات :

-نظرية الذات : عند روجرز تشير هذه النظرية ان الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي .وتتمثل في بعض العناصر مثل .فات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو كل من ذاته وللأخرين والبيئة التي يعيش فيها وكذلك خبراته وعن الناس المحيطين به وهي تمثل صورة الفرد وجوهر حيويته

كما يرى (روجرز)ان الانسان لديه نزعة لتحقيق ذاته .وتكتسب الأحداث التي تدور حول الفرد معها من خلال ما يدركه ويفهمه الفرد من تلك الاحداث وتعامل الفرد مع واقعه يكون من خلال ادراكه وفهمه لهذا الواقع .

حيث يقترض روجرز ان سلوك الفرد وتصرفاته تتوافق مع ما يحمله من أفكار ومع ما تمليه عليه معتقداته ومبادئه .وانه اذا تقبل الفرد ذاته بما فيها من صورة جسم وعلى ما تحمله من عيوب في ماضيها ومستقبلها وحاضرها يكون قادرا على تنظيم ما يدركه وقبول مجال ادراكه .وبذلك يكون شخصا متواضعا (علاء القطناني ،2011.ص 20)

-النظرية الاجتماعية :

يرى كولي ((colleyان مفهوم الذات هو أساس انتاج اجتماعي وان مفهوم الذات الرئيسي في نظريته هي مرآة الذات منعكسة ((looking gloss sellyوالمرآة المجتمع التي يستطيع بواسطتها ان يراقب ردود الفعل الاخرين ومفهومنا عن حواسنا ينشق من هذا الامر .فمن خلال ملاحظة اتجاهات الاخرين نتعلم فيها اذا كنا جيدين ام لا محبوبين ام لا ...واذا كانت الصورة التي تراها او نتخيلها في مرآة المجتمع إيجابية فان مفهومنا الذاتي يعزز واذا كانت الصورة غير إيجابية يضمحل سلوكنا او يتغير فنحن محدودون بالأخرين وندرك بهذا التحديد (مظفر الطائي ،2013)

-نظرية البورت :

يرى البرت انه على الرغم من صعوبة وصف طبيعة الذات .الا ان مفهوم الذات جوهري واساسي في دراسة الشخصية .ويمكن ان يرجع ذلك من الناحية الخارجية الى تأثيره اللغوي الذي تركه فرويد .حيث يعتقد البورت ان فرويد قد مات قبل ان يتم بصورة كاملة نظريته في "ا

لانا"ومفهوم الذات عند البورت هو "الانا " ولانا يوجد بداخلها عملية دينامية ذات قوة إيجابية كبيرة اكثر مما هو متمثل في مفهوم الذات لانا عند فرويد .ولانا عند فرويد يتحكم في الهو .ويضبطها من حيث هي موجهة لاندفاعات هو .اما البورت القوة الموحدة لجميع عادات والسمات واتجاهات ومشاعر ونزعات

"الهو " وقد اعتقد البورت ان قيام جوهر الشخصية بوظائف على النحو التام يميز مرحلة الأخيرة من مراحل نمو الفرد النمائية المتتابعة التي تبدا من ميلاد وتستم عند الرشد (سهام إبراهيم .، ص9)

-نظرية روزنبرج :

يعتبر روزنبرج مفهوم الذات اتجاه الفرد نحو نفسه لأنها تمثل موضوعا يتعامل معه .ويكون نحوها اتجاها وهذا الاتجاه نحو الذات ويختلف من الناحية الكمية اتجاهاته نحو موضوعات الأخرى .حيف توضح هذه النظرية مفهوم الذات من خلال دراسته للفرد وارتقاء سلوكه وتقييمه لذاته في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف تنشئة الوالدين ويضع روزنبرج الذات في 3 صبغات هي الذات الحالية او الموجودة والذات المرغوبة والذات المقدمة (منى خالد حسن عبد القادر، 2015،ص 22)

- التعقيب على نظريات :

.ترجع نظرية الذات لكارل روجرز ان الذات تتمثل في عناصر (صفات الذات. قدراته. ومفاهيمه) ويتكون مفهومها من خلال البيئة التي يعيش فيها الفرد كما ان تعامل الفرد مع واقعه يكسبها هذا المفهوم ويساهم في ذلك المجتمع ويتشكل على اثرها أفكاره التي يتعامل بها بينما البورت يرجع الذات على انه جوهر الشخصية وهو انا وما تملكه من عمليات وتأثيرات على الفرد وهي تتكون منذ الولادة وتستمر الى الرشد على ضوء نظرية تحاليل نفسي لفرويد.

اما كولي يرى الذات على انها انتاج اجتماعي وان مفهومها انعكاس المجتمع او تم تكوينه من خلال الاخرين وردود افعالهم واحكامهم وهو من يحدد نوع ومفهوم الذات .اما إيجابيا او سلبيا على اثره يتغير سلوك الفرد او تستمر فنحن حبس لأخر وبالنظر الى روزنبرج ان مفهوم الذات هو اتجاه الفرد نحو نفسه وهي اكثر اهتماما من أي مواضيع أخرى حيث يتكوم مفهومها من خلال ارتقاء سلوك الفرد أي بالأحرى مراحل نمو الفرد وتؤثر فيها عوامل الاقتصادية واجتماعية ودينية وظروف التي ينشا فيها الفرد .

تشير البحوث والاتجاهات في هذا الموضوع ان مفهوم الذات هو بناء مكتسب وليس فطري يولد مع الانسان .حيث تتضافر العوامل مختلفة في تكوينه وهو يرتبط ارتباطا وثيقا وتبعا بالعوامل البيولوجية والاجتماعية والثقافية والاسرية وسنتطرق الى توضيح كيف تؤثر هذه العوامل في بناء مفهوم الذات

5-ابعاد مفهوم الذات :

-**الذات الحقيقية :** تعتبر الذات الحقيقية هي مركز مفهوم الذات وهي تعني ما يكون الفرد فعلا .وبصفة عامة فان الافراد يشوهون الواقع الحقيقي فيصبح من المستحيل ان تزيح الغطاء عن الذات الحقيقية .

-**الذات المدركة :**ان هذا الجانب ينمو من خلال التفاعلات مع أناس اخرين ومع البيئة فان كان الفرد محبوبا و مقبولا فان الذات ترى كذلك واذا تعلم الفرد انه لا أهمية ولا قيمة له فانه سيرى انه لا قيمة له .

-**الذات الاجتماعية:** يدرك الفرد على ان الاخرين يفكرون فيه بطريقة خاصة .وفي معظم الأحيان فان الفرد يحاول ان يعيش الى مستوى هذه التوقعات من الجانب الاخرين وتنشا صراعات الداخلية عندما تكون هناك فجوة بين الذات المدركة وذات الاجتماعية **(امزيان زبيدة .2007.ص65)**

-**الذات المثالية** : وهي عبارة عن الصورة الذي يود الشخص ان يكون عليها من تصورات وأفكار وصفات .اي الصورة الخيالية الكاملة التي يجب ان تكون عليها صورتك **(حورية محمد .2015 .ص52)**

مفهوم الذات هو مفهوم مكتسب حيث يبنيه الفرد من خلال مراحل النمو التي يمر بها وتساهم في تكوينها مجالات مختلفة والاتي ذكرها :

6-مجالات مفهوم الذات :

- المجال الجسمي :وهو ما يتعلق بالصورة التي يكونها الفرد او عن نفسه وتلك التي يكونها من خلال نظرة الاخرين له من ناحية والجاذبية بجانبها السلبي والايجابي
- المجال المعرفي: وهو ما يتعلق بالصورة التي يكونها عن نفسه تلك التي يكون من خلالها نظرة الاخرين له من ناحية الخصائص العقلية مثل المستوى الذكاء والقدرة على حل المشكلات ودرجة التركيز ورد الفعل ومستوى التحصيل بجانبها السلبي و الإيجابي
- المجال الانفعالي :وهو ما يتعلق بالصورة التي يدركها عن نفسه ومن خلال الاخرين في نواحي الاستقرار الانفعالي ومقاومة الضغوط والمشاعر الخوف والقلق والتردد و النظرة الى الاحداث الحياتية وطريقة التعامل معها بجانبيها السلبي و الإيجابي .
- المجال الاجتماعي: وهو الصورة التي يدركها عن نفسه او من خلال تعامل الاخرين معه بخصوص العلاقات الاجتماعية مع الاسرة والأصدقاء والاقران وجماعة العمل وإمكانية التعاطف والتعاون معهم بجانبيها السلبي و الإيجابي **(مهند محمد عبد الستار.2008 .ص5)**

يرى العديد من الباحثين ان الذات تختلف حسب ما يدركه الفرد ولها مستويات ويظهر الفرد مستوى مفهوم الذات حسب المواقف التي يكون فيها كما سنتطرق الى هاته المستويات .

7-مستويات الذات :

حسب التصورات التي قدمها(فيليب فيرنون 1964) يقول هناك مستويات مختلفة للذات والفرد يشعر ان له ذات مركزية وذات خاصة تختلف من ذات الاجتماعية التي تكشف للناس و مستويات الذات حسب فيليب فيرنون هي

- الذات الاجتماعية او العامة :التي يعرضها الفرد للمعارف و الغرباء
- الذات الشعورية الخاصة :يدركها الفرد عادة ويعبر عنها لفظيا ويشعر بها وهذه يكشفها الفرد عادة لأصدقاء الحميمين فقط
- الذات البصيرة :التي يحقق منها الفرد عادة عندما يوضع في موقف تحليلي شامل مثل ما يحدث في عملية الارشاد او العلاج النفسي المتمركز حول العمل (**مصطفى عبد السلام .2023.ص91)**
- الذات العميقة او المكبوتة :والتي يتوصل الى صورتها عن طريق التحليل النفسي وتتضمن أفكار الفرد المهدرة من ذاته والتي تعد دافع توكيد الذات وتحقيقها و تعزيزها من تجنب حيل الدفاع عنها فدفعت بها الى اللاشعور **(سليمان الحوري .2009.ص120)**

تختلف النظريات والتفسيرات بين الباحثين والمنظرين عن مفهوم الذات وذلك باختلاف وجهات النظر وزاوية التي يتناولون الموضوع منها .ومن اهم النظريات التي فسرت مفهوم الذات

8- العوامل المؤثرة في مفهوم الذات:

- العامل البيولوجي –الجسمي :

من المؤثرات الأولى لتكوين مفهوم الذات والمتمثل بصورة الجسد واكتمال النمو الجسمي والقدرة العقلية حيث يؤثر المظهر وماله من سمات الوجه و طول والوزن والنسب الجسمية المختلفة على تكوين مفهوم الذات الا انه هذه الخصائص تعتمد على المعايير اجتماعية مثل نظرة الاخرين اليه والقيم التي تتمثل الحسن والقبح.

- العامل الثقافي والاجتماعية :

تعد هذه العوامل الركيزة المؤثرة في تشكيل مفهوم الذات لدى الفرد والاتجاه مفهوم الذات واتجاهه إيجابيا ام سلبيا وهذه العوامل هي :

-الاسرة: وهي اهم وأول جماعة للفرد ومن خلالها تتم عملية التنشئة اذ تلعب خبرات التربية طفل دورا مهم في تشكيل فكرته عن نفسه وتكوين شخصيته من خلال علاقاته المتبادلة مع الوالدين وتفاعلها البيولوجي و السيكولوجي اكبر اثر في تشكيل اتجاه مفهوم الذات لدى الطفل ويتشكل انعكاسا للعلاقة .مثال على ذلك نقد الطفل واهماله يجعله ينمو ليكون عدوانيا وانسحابي وذو مفهوم متدني عن ذاته .

(حنان جميل .2021.)

-الاجتماعي: تتوسع دائرة اهتمامات الفرد من مراحل نمو تتعدى الى المحيط الخارجي فذلك ان الأفراد الاخرين خارج الاسرة يلعبون دورا مهما في تكوين ذات مثل جماعة الرفاق في المدرسة والامر بين ما يؤثر دوره الاجتماعي حيث ينمو من خلال التفاعل الاجتماعي وذلك اثناء تحول الفرد في اطار بناء الاجتماعي الذي يعيش فيه واثناء تحركه خلال هذه الأدوار فانه يتعلم ان يرى نفسه كما يراه رفاقه في المواقف المختلفة وفي كل منها يتعلم المعايير الاجتماعية **(سناء محمد سليمان .2005)**

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل لأهم النقاط والجوانب والمتعلقة بمفهوم الذات من خلال ما عرضناه من مفاهيم التي تعرفه وكذا ما تتداخل معه من مفاهيم لآخري والمكونات التي تشكل منها وكذا مراحل تطوره وانواعه وابعاده ومجالاته والنظريات المفسرة له والعوامل التي تؤثر فيه وما يمكن استخلاصه ان مفهوم الذات هو الحجر لأساس لشخصية الفرد وقد يتداخل مع مصطلحات اخرى وهو يشكل مجموع لأفكار التي يحملها الفرد عن نفسه، وهو يمر بمراحل عديدة لتشكيله كما تتداخل فيه عناصر وعوامل تؤثر فيه ويحتوي على ابعاد وقد فسره العلماء حسب وجهات مختلفة.

الفصل الثالث

المهارات الاجتماعية

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف المهارات الاجتماعية
- ✓ نماذج المفسرة للمهارات الاجتماعية
- ✓ النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية
- ✓ مكونات المهارات الاجتماعية
- ✓ تصنيف المهارات الاجتماعية
- ✓ ابعاد المهارات الاجتماعية
- ✓ اهمية المهارات الاجتماعية
- ✓ طرق واستراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية
- ✓ جوانب قصور المهارات الاجتماعية
- ✓ قياس المهارات الاجتماعية
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

الحياة سلسلة من المواقف و مختلف التفاعلات الاجتماعية بين الافراد و الجماعات .وتتنوع اشكال التواصل فيها من فرد لآخر ومن امة لأخرى و من ثقافة لأخرى .فهناك افراد كثيرا ما يخطئون في أساليب تفاعلهم مع مواقف الحياة فيخطئون في ذلك في تحقيق علاقات بين الافراد او الجماعات على اغلب المستويات منها النفسية و الاجتماعية و الشخصية .

ومن هذا المنطلق يأتي دور المهارات الاجتماعية نظرا لأهميتها البالغة في تكوين شبكة العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع .وكذلك في كونها هي التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع نفسه ومع المجتمع كما تعكس المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على المعرفة و تحديد الأهداف الاجتماعية و تحقيقها من خلال تفاعله مع الاخرين بطريقة مناسبة على مراقبة على ادائه و تعديله و توجيهه .كما ان المهارات الاجتماعية تلك المهارات اللازمة التي تساعد الفرد على تلبية متطلبات الواقع مثل التعامل مع الاخرين و غيرها من المهارات التي من خلال التفاعل الاجتماعي.

وفي هذا الفصل من الدراسة سنقوم بتناول مفهوم المهارات الاجتماعية و تعريفات المرتبطة بها .والنظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية .واهمية المهارات الاجتماعية و تصنيفها و مكوناتها و خصائصها .وسنتكلم أيضا على أسباب القصور في المهارات الاجتماعية وطرق و استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية .وبما ان كلمة المهارات الاجتماعية هي كلمة مركبة من المهارة ة اجتماعية سوف نتطرق الى تعريف المهارة أولا .

1- تعريف المهارات الاجتماعية :

1-1-تعريف المهارة :لغة : الى الفعل "مهر " أي حذق, والاسم منه "ماهر" اي حاذق و بارع ,ويقال فلان "مهر في العلم" أي كان حاذقا وعالما ومتقنا **(موفق كروم .2016.ص19)**

اصطلاحا : وتعرف المهارة بالدقة و السهولة في اجراء عمل من الاعمال .او هي ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي واو مهاري وهذا الأداء عادة يكون على مستوى معين يظهر منه القدرة او عدم القدرة على أداء عمل معين وارتبط مفهوم المهارة عند معظم الباحثين بالنشاط والأداء، و ميز . المفهوم . بالدقة، والسهولة، و السرعة. **(عماد طاسي .2015. ص20)**

بعد التطرق على مفهوم المهارة سنحاول فيما يلي الوقوف على العديد من التعاريف التي طرحها الباحثون للمهارات الاجتماعية

2- تعريف المهارات الاجتماعية :

يشير مفهوم المهارات الاجتماعية على انها قدرة على تنظيم معارف السلوكية بشكل متكامل من الأفعال الموجهة نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية و المقبولة ثقافيا . **(محمد نوبي,2011.ص154)**

ومن جهة أخرى تعرف المهارات الاجتماعية بأنها مجموعة من السلوكيات اللفظية و الغير اللفظية ليستجيب بها الطفل نحو الأخرين وان الأطفال الذين يفتقدون الى المهارات الاجتماعية و التواصلية غير قادرين على التأثير في علاقاتهم الاجتماعية او انهم يؤثرون بطريقة غير مناسبة و فعالة .**(بن شوك أسماء، اسيا عبد الله .2023.ص194)**

وفي نفس السياق يعرف غريب المهارات الاجتماعية "بانها النسق من المهارات المعرفية و الوجدانية و السلوكية التي تيسر صدور السلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الشخصية او كليهما معا و تساهم في تحقيق قدر ملائم من فعالية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الاخرين (**عبد الله سعيد .2019.ص80**)

اما فيلبس" فيعرف المهارات الاجتماعية على انها قدرة الفرد على التواصل مع الاخرين و تحقيق الأهداف و الالتزامات و الواجبات بدرجة مقبولة دون اضرار بالأخرين ". **(عبد اللطيف خليفة .2005.ص9)**

و يعرفها فاخر عقيل على أنها " القدرة على اكتساب السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين ، مثل القدرة على التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للشخص، وذلك ضمن دائرة الأسرة أولاً والمدرسة ثانياً والعمل ثالثاً ، والحياة الاجتماعية أخيراً" (**سارة حواس .2019.ص 28)**

رغم تعدد التعاريف في موضوع المهارات الاجتماعية الى انه نستخلص انه في مجمل تعاريف المهارات الاجتماعية انها لا يوجد تعريف موحد للمهارات الاجتماعية لاختلاف الدراسات و الأبحاث و اخلاف الباحثين والدارسين للمهارات الاجتماعية على مختلف الازمان و باختلاف المواقف الاجتماعية و طريقة استجابة الفرد وادراكه للموقف و مدى مستوى تنظيم العقلي و المعرفي و الانفعالي .

ويمكن تصنيف هذه التعاريف وفق توجهها النظري على النحو التالي وفق مختلف نماذج التي تناولت المهارات الاجتماعية

3-نماذج مفسرة المهارات الاجتماعية :

أ/ المهارات الاجتماعية كنموذج التكاملي:

فنجده بنظر الى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية من الجوانب السلوكية واللفظية والجوانب المعرفية و الانفعالية و الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي ويرى (arggly) ان المهارات الاجتماعية هي القدرة على احداث التأثيرات المرغوبة في الاخرين تمثل درجة التدعيم الاجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك وفي مقابله
(عبيد سمية .2021.ص20)

ويعرف ليز (Lise,) المهارات الاجتماعية بأنها القدرة علي اكتساب بعض السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعى الجيد مع الآخرين ، مثل القدرة علي التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية والتعاطف مع الأخرين التي تساعد علي تقبل الآخرين ، ضمن دائرة الأسرة أولاً ، والمدرسة ثانياً ، والعمل ثالثاً ، ثم الحياة الاجتماعية. **(زهوة منير ،2013.ص11)**

اما (هاربر سبنسر 1985 Spence)فيرى ان المهارات الاجتماعية هل تلك سلوكيات الضرورية للخص لكي ينجح في التفاعل الاجتماعي بصورة لا تضر الاخرين **(فؤاد كاشف ,2011 ص17)**

ب/ المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي :

ركز الباحثون في هذا التوجه على الطابع السلوكي الاجتماعي للمهارات الاجتماعية خاصة مع انتشار المدرسة السلوكية في السبعينات اذ توجه أصحاب هذا الاتجاه ان المهارات الاجتماعية عبارة عن نموذج سلوكي اجتماعي يمكن ملاحظته . و من التعاريف التي ترى ان المهارات الاجتماعية ذات علاقة وثيقة بالنماذج السلوكية ما يلي

اذ يرى (Kelly)ان المهارات الاجتماعية يمكن تعريفها بانها السلوكيات المكتسبة التي يستخدمها الافراد في مواقف التفاعل الشخصي للحصول على مجتمع متماسك او الحفاظ عليه **(احمد خليفي .2004.ص68)**

فقد عرفها جاستن gesten (1987) بانها نماذج محددة من السلوك المتعلم والخاضع للملاحظة يستطيع الفرد بواسطتها التأثير على الاخرين والحصول على حاجاته . **(كاتي فاتح .2021 ص137)**

ت/ المهارات الاجتماعية كسمة :

ظهر هذا التعريف للمهارات الاجتماعية بوصفها سمة في الدراسات الأولى لهذا المفهوم حيث اعتبرت سمة نوعية و بارزة من سمات الشخصية او الاستعداد عام للاستجابة وان هذه السمات تعبر عن أنماط السلوكية عامة ثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في مواقف كثيرة ومن التعريفات التي ترى ان المهارات الاجتماعية كسمة اجتماعية هي :

تعريف "لي (1977)" بانها اجراء ديناميكي يشمل قدرات الفرد المعرفية ,واللغوية و الاجتماعية و تطوير هذه القدرات بحيث تغدوا استراتيجيات فعالة في مختلف البيئات .

ويعرفها "رين و ما ركل (1979)" بانها المخزون من السلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي تتحرك بها استجابات الفرد للأخرين في موقف التفاعل .وهذا المخزون يعمل بطريقة الية ،من خلالها يستطيع الافراد التأثير فيما بينهم . **(سلطاني النذير.2018.ص222)**

ث/ المهارات الاجتماعية من المنظور المعرفي :

كان لظهور الاتجاه المعرفي مع بداية الثمانينيات الأثر البالغ في وصف وتفسير الكثير من السلوك الإنساني، فقد نادى الباحثون ذوي هذا التوجه من أمثال ladd لاد، Mize's مايزس ، Mc Fallماكفل ، Mundellمندل ، Hopeهوب ، Spitzbergen سبيتزبرغ ، Furnhamوغيرهم بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي بنفس درجة الاهتمام بالطرح السلوكي. وحجتهم في ذلك أن العمليات المعرفية متضمنة في السلوك الاجتماعي و أنا جزء لا يتجزأ منه، كما أن "المهارة" تتطلب معرفة قبل تمثلها .وبذلك تتضمن تعاريف هذا الاتجاه في مضامينها المتغيرات ذات الطابع المعرفي كالفهم، الإدراك الاجتماعي، المعالجة والتفسير .

ويعرف هوب و مندل Mundell & Hope المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على أن يتفاعل مع الآخرين بسلاسة وفعالية تجعل الآخرين يشعرون معه بالارتياح. ويعرفها سبيتزبرج Spitzbergen بقدرة الفرد على إدارة التفاعل بينه وبين الآخرين **(شوقي طريف، 2003.ص 44)** .

ويعرفها الغزاوي (2001) بانها قدرة الانسان على القيام بأنشطة تستند أساسا على قاعدة معرفية صلبة تدعمها الخبرة والاستعدادات الخاصة (الغزاوي، :2001 66) .عموما تشير التعاريف الخاصة ذا الاتجاه الى مجمل السلوكيات المعرفية التي يستخدمها الفرد في التفاعل مع الآخر (كروم موفق.2017.ص 20)

انطلاقا من مختلف التوجهات النظرية المحددة للمهارات الاجتماعية المذكورة فهناك صعوبة في تحديد واضح للمهارات الاجتماعية في مختلف توجهاتها نظرا لاختلاف في المواقف و التفاعلات و مختلف الاستجابات. اذ ان المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على احداث التأثيرات المرغوبة و القدرة على إقامة التفاعل الاجتماعي وقدرة الفرد على تحمل المسؤولية بالالتزام بالمعايير الاجتماعية السليمة في مواجهة المواقف الصعبة .

كما اختلفت النظريات التي فسرت المهارات الاجتماعية على مختلفها وعلى تنوعها وعلى مختلف توجهاتها

4- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

❖ نظرية التعلم الاجتماعي:

وتقوم هذه النظرية على فلسفة إكساب السلوك المطلوب لمتعلمين من خلال إطار اجتماعي، وذلك فان هذه النظرية تري أن مثل هذه السلوكيات تكون أسهل في اكتسابها من السلوكيات التي لا تتوافق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع , ويشير باندورا " bandura أحد مؤسسي نظرية التعلم الاجتماعي إلي أن السلوك لا ينتج عن القوي الداخلية في الإنسان وحده .ولا عن المؤثرات البيئية وحدها وانما تنتج عن التفاعل بين القوي الداخلية والمؤثرات البيئية وتقوم هذه العمليات الداخلية على خبرات الفرد السابقة .حيث سلم باندورا بالحتمية التبادلية .اي وجود تفاعل و تأثير بين البيئة والسلوك و الشخص وفي اطار هذا التصور تشير فعالية الذات الى أهمية عامل الشخص ولهذا العامل اثر قوي وهو ليس محدد الوحيد للسلوك وانما يرتبط بالبيئة والسلوك السابق و بالمتغيرات الأخرى للشخصية و يقصد باندورا بفاعلية الذات توقع الفرد بانه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في موقف معين .اي ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين **(زين العابدين خضراوي و اخرون .2020.ص773)**

ترتكز النظرية التعلم الاجتماعي على فلسفة اكتساب السلوك المطلوب للمتعلمين من خلال اطار اجتماعية, وذلك ان النظرية ترى ان مثل هذه السلوكيات تكون اسهل في اكتسابها من السلوكيات التي لا تتوافق مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع اذ ركزت النظرية على أربعة مراحل تتمثل في الانتباه,

والاحتفاظ من خلال تذكر سلوك الملاحظ بصريا كما ركزت على التعزيز و العقاب البديل .(**خالد عمران ، 2020.ص774**)

❖ النظرية السلوكية :

تتناول هذه النظرية من ناحية السلوكية لارتباطها بالسلوك الاجتماعي و انطلاقا من ذلك حدد كل من كارتلج و املبورن المهارات الاجتماعية بانها القدرة الفرد على اظهار أنماط السلوكية و الأنشطة المدعمة إيجابيا و التي تعتمد على البيئة و تفيده في عملية التفاعل الإيجابي مع الاخرين في العلاقات الاجتماعية في كل جوانب الشخصية و الاجتماعية و الاعتماد على نفسه في حياته اليومية وفي نفس السياق أشار العربي زايد الى انا المهارات الاجتماعية عبارة عن مجموعة من الاستجابات و الأنماط السلوكية الهادفة و القابلة لنمو من خلال التدريب و الممارسة و التي تتضمن قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعية و قدرته على تكوين علاقات اجتماعية و التعاون مع الاخرين و مشاركتهم في مختلف الأنشطة و قدرته على حل مشكلات **(غمازي فوزية ،2015..ص103)**

كما ان هناك من يرى ان السلوك الإنساني هو عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد و يكتسبها اثناء مراحل نموه المختلفة و يرجعون ذلك الى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد وسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة **(فطرية رحمة .2007.ص39)**

❖ نظرية المعرفية :

يرى أصحاب هذه النظرية ان العوامل المعرفية هي الأسباب الرئيسية لنقص المهارات الاجتماعية حيث يعتقد العديد من العلماء انا التعلم هو التغيير النسبي في المعرفة او المهارة او السلوك نتيجة للممارسة او الخبرة او التدريب و يؤكد امري ان لدى كل واحد منا العديد من الافتراضات التي تنطوي على المعتقدات مدمرة لذات و تبقى هذه المعتقدات في الخلفية حتى يحدث الفشل او انتكاسة معينة مما يؤدي الى تشويه التفكير في اتجاه سلبي وان هذه الافتراضات تتغذى مرة أخرى على معتقدات سلبية مما يؤدي الى تشويه التفكير و ضعف المهارات **(دينه حسين .2024.ص177)**

ويفترض أصحابها ان العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية و التقويم الذاتي هي الأسباب الأساسية لقصور المهارات الاجتماعية **(معتزعبد الله .2000.ص259)**

وبهذا الصدد يرى "بيك"ان الانسان كائن يتمتع بقدرة على التفكير المنطقي الا انه في بعض الأحيان يفكر بطريقة لا عقلانية, مما يؤدي الى شعوره بالنقص ,ومن هنا فان نظريته تقوم على دعامتين أساسيتين في تفسيرها لسلوك الإنساني وهما ادراك للعالم الداخلي والخارجي ومعالجته لما يدرك , (.داليا محمد ,2023ص780)

❖ نظرية العزو :

تقوم هذه النظرية بدور هام في حياة الفرد من خلال تأثيره بتغيراته و ادراكه للأسباب و يعد العزو في هذه النظرية المرتكز الأساسي للتنبؤ الفرد لسلوكياته كما يربط بالمعارف و السلوكيات و الانفعالات التي يمر بها الى أسباب تعود الى الجهد و الامكانية و الشخصية **(محمد خلف .2021.ص441)**

ان علماء نظرية العزو يفترضون ان الافراد يبحثون بصورة طبيعية عن فهم لماذا تحدث الاحداث وخصوصا اذا كانت المخرجات هامة وغير متوقعة ,كما توصف مدركات أسباب المخرجات بالغزو السببي في سياقات الإنجاز على أداء في المها **(مبراك موسى .ص339)**

❖ نظرية النمو النفسي الاجتماعي لاريكسون :

بنى نظريته على أساس المبادئ التحليل النفسي لفرويد ولكنه وزن بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي كما قدمها فرويد و بين مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي قدمها هو .واكد اريكسون اننا ننمو من خلال ثمانية مراحل نفسية اجتماعية وأشار الى التغيير النمو من خلال حقبة الحياة و رأى اننا نمر بمراحل خلال حياتنا وكل مرحلة لها مهمة تنموية منفردة بها و تلك المهمة ليست بكارثة ولكنها نقطة تحول وتغير لإمكانيات الفردية وكلما تغلب الفرد على تلك الازمات وحلها كلما نمت شخصيته **(معتزسيد عبد الله .2002.ص259)**

تعتبر نظرية اريكسون في النمو النفسي الاجتماعي بصفة عامة و هوية الانا بصفة خاصة عن رؤية جديدة خرجت بالتحليل من الدائرة الضيفة للفرضية الفرو يدية القائلة بالحتمية البيولوجية المتمثلة في القوى النفس الجنسية كأساس النمو ،الى مجال أوسع تتدخل فيه القوى النفس اجتماعية ,وذلك من خلال افتراضه لسير النمو تبعا لمبدأ التطور كعملية تطورية عن التفاعل بين الأساسيين البيولوجي والاجتماعي ,وما يثمر عنه من نمو شخصي خلال مراحل العمر المختلفة . **(عبيرراشد,2018 .ص556)**

بعد عرضنا لنظريات المفسرة المهارات الاجتماعية بمختلفها من نظريات التعلم الاجتماعي نظرية السلوكية والنظرية المعرفية سوف نتطرق الى خصائص المهارات الاجتماعية التي من شانها مساعدة الفرد على التفاعل مع الاخرين و نذكر منها .

5- خصائص المهارات الاجتماعية:

-تشمل المهارات الاجتماعية على انها قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه

-قدرة الفرد على تحقيق نتيجة فعالة في اختبارات من اجل الوصول الى هدف معين

- تشمل مهارات الاجتماعية على البراعة والكفاية في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية

- تحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معنية من سلوك الفرد و خصائصه الملائمة للمواقف الاجتماعية **(عدنان توات ..2018.ص72)**

- تنوع في الجوانب المادية و الغير المادية المرتبطة بأساليب اشباع الفرد للحاجيات و متطلبات تفاعله مع الحياة

- اختلاف تبعا لطبيعة المجتمع و عاداته و تقاليده

- تلعب مهارات الاجتماعية دورا كبيرا في علاقة الطفل و المجتمع و درجة تأثير البيئة المحيطة المدرسة و اما الاسرة .

- تحقق للفرد اهداف بدون ترك اثار سلبية و الحاق الضرر بالأخرين

(محمد جمال .2022.ص618)

-تشمل مفهوم المهارة الاجتماعية البراعة و الكفاية و الخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف اشكال تفاعلاته مع الاخرين

-تشمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه يهدف الفرد من وراء سلوكه الى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها (**حسن جابر عوض .2007.ص311)**

-تكتسب المهارات الاجتماعية من خلال التعلم

-تتضمن المهارات الاجتماعية مكونات لفظية و غير لفظية

-المهارات الاجتماعية تفاعلية بطبيعتها تستلزم استجابات فعالة و مناسبة

-يمكن تحديد مواطن القصور في الأداء الاجتماعي

-تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي

(كاتي فاتح ،2021.ص152)

ان امتلاك الفرد لهذه الخصائص من المهارات الاجتماعية تساعده في تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية معهم .وتجنب الانسحاب في مواقف الاجتماعية وهو ما يجعله يعيش حياة سوية وان يحقق القدر الكافي من الصحة النفسية التي تساعده على التكيف مع بيئته و تحقيق التوافق الاجتماعي

أدى الاختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية الى ظهور عدة تصورات وفي ضوئها بنيت العديد من النماذج المتنوعة والمتباينة من حيث طبيعة مكوناتها و من حيث اختلافها عن بعضها البعض .

6- مكونات المهارات الاجتماعية :

تمثل المهارات الاجتماعية بمكوناتها متغيرا هاما في حياة الفرد النفسية اذ توضح ما لدى الفرد من قدراته و التي تكسب نظاما متناسقا من النشاط الذي يستهدف الفرد لتحقيق هدف معين و تناول الباحثون للمكونات من زوايا متعددة نذكر منها

ا/ المكون السلوكي للمهارات الاجتماعية :تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية الى كثافة السلوك الذي تصدر عن الافراد مع الاخرين **(سهير محمد .2015.ص190)**

* سلوك اجتماعي لفظي وهو النوع من السلوك له أهمية في المواقف التفاعل الاجتماعي الذي يعمل على نقل الرسالة

*سلوك اجتماعي غير لفظي وهو سلوك يشمل لغة الجسد و الايماءات و التواصل البصري و تعبيرات الوجه .
(عدنان توات .2018.ص73)

ب/ المكون المعرفي للمهارات الاجتماعية::وهو غير الملاحظة و تشمل الأفكار و الاتجاهات و مدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف و يقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم سلوك في موقف معين **(سهير محمد .2016. ص 190)**

كما تعددت مكونات المهارات الاجتماعية لاختلاف الباحثين و نذكر منها

ا/ تصنيف ريجيو لمكونات المهارات الاجتماعية و التي تنقسم الى:

- مهارات الارسال او ما يعرف بالتعبيرية :و تشير الى المهارة التي يتصل بها الفرد
- مهارات الاستقبال او ما يعرف بالحساسية :و تعبر عن المهارة التي تفسر بها صيغ او رسائل التواصل مع الاخرين
- مهارات التحكم و الضبط و التنظيم او ما يعرف بالضبط :و تعبر عن مهارة التي يصبح الافراد قادرين على تنظيم في مواقف الاجتماعية **(صباح بوقروز.2017.ص111)**

ب/ تصنيف بلاك للمكونات المهارات الاجتماعية :

- مهارات الادراك الاجتماعي :وهو ان الفرد لديه مهارات الادراك الاجتماعي هو الشخص الذي يستطيع ان يعرف متى وأين و كيف يصدر الاستجابات و تشمل الفهم و الإشارات الاجتماعية و التنبؤ اثناء التفاعل **(سارة محمد .2019. ص31)**
- مهارة المحادثة ::وهي القدرة على الإنتاج أفكار و المعاني التي يتم ترجمتها في صور صوتية و هو ذلك الشكل من الأداء اللغوي الذي يتلفظ به الفرد تعبيرا عن أفكاره. **(محمد مجدي، عبد الله العالي .2021. ص135)**
- مهارة التوكيدية :تناولها لور انها مهارة الفرد على تفاعل مع الاخرين و تكوين علاقات و القدرة على المبادلة و انهاء التفاعلات الاجتماعية و التعامل مع الغرباء و التعبير عن المشاعر الإيجابية و السلبية و الثقة بالذات **(فايزة يوسف .2019 ص 4)**

لا شك ان هذا التفاعل في عملية التواصل بالأخرين يتطلب مجموعة من المهارات تطرق لها مختلف الباحثين في دراسة المهارات الاجتماعية و التي اعتمدوها في مختلف التصنيفات أهمها:

ج/ تصنيف اشر asher :صنف اشر المهارات الاجتماعية الى 4 أنواع هي :

- مهارة المشاركة وتشمل الاندماج مع الاخرين وبدا النشاطات والمشاريع والمباريات ومحاولة بذل اقصى جهد
- مهارة التعاون وتشمل تلبية الاحتياجات والمساهمة في المباريات والأدوات واللوازم والاحتياجات المادية وتقديم اقتراحات لأي مشكلة تواجه المجموعة .
- مهارة الاتصال وتشمل التحدث مع الاخرين والتعبير عنا لذات والتساؤل عن الأشخاص الاخرين والانصات عندما يتحدث شخص الاخر
- مهارة التأييد والمساندة وتشمل إعطاء اهتمام الكافي للشخص الاخر وتشجيعه عندما يقول شيئا لطيفا او وديا والابتسام, المداعبة المرحة **(كاتي فاتح .2021 ص140)**

7- تصنيفات المهارات الاجتماعية :

- مهارة الوعي بالذات :و تتضمن مهارة التقييم و التي تنطوي على محاولات الفرد التعرف على أوجه القصور والكمال في ذاته من قوة وضعف او تميز وهذا النوع من المهارات مفيد لذاته والحاجة له قائمة في كثير من المشكلات الشخصية بما في ذلك علاقات مع الاخرين **(دخيل عبد الله .2014 ص 22)**
- مهارة التفاعل الاجتماعي : هي احدى المهارات التي يجب على الفرد اتقانها من اجل التعايش مع الافراد المجتمع الذي ينتمي اليه .فالمجتمع يستند اليه أدوارا متعددة و ذلك حسب المتغيرات مثل جنس الفرد و مكانته الاجتماعية و قدراته الذاتية و المهارات الاجتماعية التي يملكها **(احمد الشناوي .2001. ص53)**
- مهارة حل المشكلات: و يقصد بها المهارات التي اكتسبها الفرد في التغلب على موقف بشكل جيد و غير مألوف مستخدما معارف و معلومات التي سبق له ان يتعلمها في الوصول الى حل فأسلوب حل مشكلات يضع المتعلم في موقف حقيقي يسمح له بإعمال عقله بهدف الوصول الى حالة اتزان معرفي **(بوهادي عابد .2016 ص 72)**

كما ان هناك من ينظر الى المهارات الاجتماعية من زوايا مختلفة اذ هناك تصنيفات أخرى نذكر منها

- التعبير الانفعالي والذي يتضمن ارسال الرسائل الانفعالية و قدرة الفرد الانفعالية و قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وحالاته الانفعالية
- الحساسية الانفعالية و الذي تتضمن اشكال التخاطب الغير اللفظي مع الاخرين
- الضبط الانفعالي والذي تتضمن قدرة على الضبط و التنظيم التعبيرات الانفعالية و غير اللفظية و إخفاء الانفعالات و مشاعر بما يناسب الموقف الاجتماعي
- التعبير الاجتماعي و الذي تتضمن قدرة الفرد على الادراك والفهم المعايير و قواعد التي تحكم السلوك الاجتماعي

- الضبط الاجتماعي والتي تتضمن الثقة في النفس و القيام بأدوار اجتماعية و التكيف مع المواقف الاجتماعية اثناء التفاعل الاجتماعي **(عبد اللطيف خليفة .2005.ص16)**

8- أبعاد المهارات الاجتماعية :

يرى سفران "segrin 1993 "ان هناك عدة ابعاد نجدها تتكرر في العديد من التعريفات كأبعاد ماك فال "Mc famm 1982 "وتعريف" تروور trower "1992 وتتمثل فيما يلي :

- القدرة على الترميز encoding ability :وهي القدرة على اصدار عدد من السلوكيات المختلفة الملائمة
- القدرة على فك الترميز decoding ability :وهي المهارات التي تساعد الفرد على الفهم الصحيح لشريكه البيني شخصي interpersonnel Partner

ولما نقول القدرة على الترميز و القدرة على فك الترميز فأننا بمفهوم اخر نقصد مهارات الارسال و مهارات الاستقبال فأي كانت التقسيمات التي يعطيها الباحثون لأبعاد المهارات الاجتماعية فإنها تصب في هتين فئتين **(طايبي فريدة ،2008 ص39)**

كما حدد محمد عبد الرحمن مختلف المهارات الاجتماعية و ذلك على النحو التالي

- المهارات الاجتماعية العامة :وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي وغير لفظي اثناء التفاعل مع الاخرين
- المهارات الاجتماعية الشخصية :ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الاحداث و المواقف الاجتماعية .
- المهارات المبادأة التفاعلية :وتعني قدرة الطفل على بدا التفاعل من جانبه مع الأطفال الاخرين لفظيا و سلوكيا كالتعرف عليهم او مد اليد العون او زيارتهم او تخفيف الامهم او اضحاكهم
- التعبير عن المشاعر السلبية :وتعني قدرة الطفل على التعبير عن مشاعرة لفظيا او سلوكيا كالاستجابة مباشرة للأنشطة وممارسات الأطفال الاخرين التي لا تروق له
- الضبط الاجتماعي الانفعالي :وتعني قدرة الطفل على التروي و ضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الأطفال الاخرين وذلك في سبيل الحفاظ على الروابط الاجتماعية
- التعبير عن المشاعر الإيجابية :وتعني قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الاخرين ومجاملتهم و مشاركتهم الحديث واللعب وكل ما يحقق للطفل ولمن يتعامل معه . **(ايمان كاشف ،2011.ص28)**

9-أهمية المهارات الاجتماعية :

ترجع أهمية المهارات الاجتماعية الى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الاخرين من حوله و تعريفه بالبيئة المحيطة كمت تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل المهارات الاجتماعية والتوافق معها حتى يستطيع الطفل التوجه نحو الاخرين و يتعاطف معهم (هدى محمود الناشف .2001.ص138) . و أشار أسامة محمد الغريب 2005 ان موضوع المهارات الاجتماعية يكتسب أهمية كبيرة خاصة لاعتبارين اساسين :

-أولهما ان المهارات الاجتماعية تعد واحدة من العوامل المهمة والمسؤولة عن التفاعل الكفء للفرد وقدرته على الاستمرار في هذا التفاعل مع الاخرين و بوصفها تمثل مع القدرات العقلية جناحي الكفاءة والفعالية في مواقف الحياة و التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به .

-اما الاعتبار الثاني فيتمثل في ان المهارات الاجتماعية تعد واحدة من المكونات المهمة للصحة النفسية الجيدة على اعتبار ان الصحة النفسية لا تعني فقط غياب مظاهر سوء التوافق بل تشير الى مجوعة المهارات الإيجابية و المتنوعة والخصائص المرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية (**بوجلال سعيد .2008 .ص40)** .

كما و تعد المهارات الاجتماعية مظهرا رئيسيا من مظاهر التعليم الاجتماعي و الانفعالي .وطبقا لما ورد عن الرابطة الامريكية للنفسيين .ان التعلم يتعزز حالة اتاحة الفرصة للطفل ان يتفاعل و يتعاون مع الاخرين في أداء مهام . **(الهام المرتضى ،2018.ص 815)**

تتعدد و تتنوع طرق اكتساب المهارات الاجتماعية ومنها ما يعتمد على التعلم المباشر وتارة من التعليم الغير المباشر .ان الطرق المباشرة التي يتم تعليم وتعلم المهارات الاجتماعية بنفس أسلوب تعلم المهارات الاكاديمية .

10 -طرق و استراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية :

ا/ الطرق المباشرة لاكتساب المهارات الاجتماعية :

1 -المناقشة الجماعية :تلعب المناقشة الجماعة دورا كبيرا في اكتساب المهارات الاجتماعية حيث تقوم على التفاعل و الحوار المتبادل كما انها وسيلة لتساعد المجموعة على التفاهم فيما بينهم مما يحقق تكوين علاقات طيبة وقوية تؤدي الى زيادة التعاون فيما بينهم فهي تعمل على تفكير الجماعي .كما ان المناقشة الجماعة تستخدم لمساعدة الطلاب على اكتساب معايير السلوك التي تتفق مع قيم المجتمع وثقافته من خلال التفاعل الجماعي . **(امال عبد الفتاح ،2010 .ص191)**

2 لعب الأدوار :حيث من الممكن تمثيل المهارات في موقف يحاكي الحياة الواقعية .ومن الممكن تمثيل الدور منتظم بشكل كبير بحيث يستطيع الشخص التصرف بشكل واضح .

ب/ الطرق الغير المباشرة لاكتساب المهارات الاجتماعية :

1 –استراتيجية التعزيز الاجتماعي :يشير (سكينر skinner) الى ان المعززات الاجتماعية ذات فعالية في دراسة الاشتراط الاجرائي .ويركز على التغيرات السلوكية التي تحدث نتيجة الملاحظة والتي تعقبها مكافاة لاستجابات التي تبرهن على

نجاحها. وتميل الى التكرار بينما تميل الخبرات السابقة التي تعقب التضاؤل .ويتم تعزيز الاستجابة التي تقرب من الهدف ولو جزئيا حتى يتحقق الأهداف **(بوجلال سعيد .2009 .ص63)**

2- استراتيجية توقع النتائج : إن معظم أنماط السلوك الإنساني ال تكون محكومة بالتعزيزات الفورية الخارجية التي يؤكد عليها السلوكيون، حيث تتحدد توقعات الناس في ضوء خبراتهم السابقة، ويتأثر السلوك المتوقع المبني على خبرات الفرد الماضية. (**اميرة السيد ،2021.ص279)**

3- استراتيجية النموذج الاجتماعي : يرى بأندورا ان السلوك يمكن اكتسابه دون استخدام التعزيز الخارجي فيمكن ان يتعلم الفرد كثيرا من سلوكه الذي يظهره من خلال القدوة الحسنة او المثل الأعلى له .ويمكن ملاحظته في سلوك الاخرين في افعالهم **(امال عبد الفتاح .2010.ص199)**

11-جوانب القصورفي المهارات الاجتماعية :

تتعدد أوجه القصور في المهارات الاجتماعية فبعض العلماء يرون ان هناك عجز في الأداء و هناك من يرى عجز في ضعف الضبط الذاتي و هناك من يرى ان العجز سببه معرفي و نعرض مختلف وجهات النظر في ما يختلف لعجز في المهارات الاجتماعية على النحو التالي :

- تصنيف Gresham 1986 :صنف العجز في المهارات الاجتماعية ال 4 أصناف

-العجز في أداء المهارة الاجتماعية

- العجز في الضبط الذاتي للمهارة الاجتماعية خاص

- العجز في الضبط الذاتي في أداء المهارة الاجتماعية **(سليمان عباد الواحد .2014 .ص141)**

- تصنيف conte et richard :ان هناك 4 صفات للأفراد الذين يعانون من ضعف في المهارات الاجتماعية وهي :

-الخصائص المعرفية

-شدة صعوبة التعلم

-الجنس

-فرط النشاط **(خلدومي اسيا .2012.ص112)**

وهناك أيضا تصنيف اخر للعجز في مهارات الاجتماعية

- تصنيف (ladd et mize)اذ صنف العجز في المهارات الاجتماعية الى 3 صفات وهي

- العجز في الجانب المعرفي

- -نقص الأداء
- -فرط السيطرة على النفس **(احمد بن علي . 2004 .ص76)**

ويرى طريف شوقي ان انخفاض في مستوى المهارات الاجتماعية لدى الفرد قد تؤثر سلبا على مستوى العلاقة مع الاخرين مما يستدعي ردود فعل دفاعية .والى جانب صعوبة في فهم و تفسير سلوك و مقاصد الاخرين .والتي كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لسلوكياتهم وكذلك ارتفاع الشعور بالفشل واندماجه في المواقف الاجتماعية **(طريف شوقي .2003.ص19)**

11 /قياس المهارات الاجتماعية :

ان قياس عملية ضرورية لقياس أداء المهارة وعن طريق القياس المهارة نستطيع ان نعرف مستوى نجاح و قصور المهارات الاجتماعية ويتم القياس لمعرفة الأسباب التالية :

- التمييز بين التلاميذ صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين حتى يتم تصميم برامج لعلاج هذه الصعوبات
- -تقييم التلاميذ في وحدات تعليمية

ويمكن قياس المهارات في عنصرين اساسين هما :

- العنصر المعرفي والعنصر الادائي

و سنعرض شيء من تفصيل لكل من أساليب قياس المهارات الاجتماعية و اكثر المقاييس استعمالا على النحو التالي :

ا/ التقرير الذاتي :

حيث يطلب من المبحوث إعطاء معلومات حول سلوكياته في مختلف المواقف التي تتطلب قدرا من المهارات الاجتماعية

ب/ الاختبارات والمقاييس النفسية :

يتوجه به بمجموعة من الأسئلة الموجودة في المقاييس للفرد التي تحدد اجاباته على مستوى مهاراته و سنعرض فيما يلي لأبرز هذه المقاييس :

مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد (اعداد تهاني منيب. محمد عبده .امل حسين ، 2018) و الذي يهدف الى تشخيص صعوبات التعلم غير اللفظية لدى الأطفال و يتكون المقياس من(70)مفردة موزعة على أربعة ابعاد أساسية و هي كالتالي :

- البعد الأول الاجتماعي:

ويتكون من(20) عبارةمقسمةعلىالبعدينُ الفرعيين بالتساوي (مهارات التواصل غير اللفظي- مهارات التفاعلُ الاجتماعي

- البعد الثاني: (الادراك الحركي)ويتكون من(30)عبارةٌ مقسمة على ثالثةُّ أبعادُ فرعية بالتساوي .مها ارت التناسق والتوازن الحركي- مهارات حركات اليدُّ الدقيقةُّ– مهارات التآزر الحركي البصري .
- البعد الثالث: (المهارات المدرسية)ويتكون من(10)عبارات .
- البعد الرابع: (مهاراتُّ الإدراك اللمسي) ويتكون من (10) عبارات . **(كاهينة بوراس .2024.ص294)**
- مقياس ريم الجهني 2013 : لقياس مستوى المهارات الاجتماعية اذ بلغت بنود المقياس (32) بندا لمستوى المهارات الاجتماعية لطلبة الصعوبات التعلم . **(كلثوم كبير .2010 .ص113)**
- مقياس المهارات الاجتماعية لماتسون واخرين (1983)

Matson evaluation of social skills with youngsters (messy)

Matsen ,et al (1983)

اذ قام محمد السيد عبد الرحمن بتعريب و تقنين المقياس ماتسون واخرون للمهارات الاجتماعية والذي عمل تبديلين اساسين على المقياس الأصلي اذ تكون لمقيس من (57) بندا **(فؤاد كاشف ,2011.ص102)**

د/ المقابلة الشخصية :

وهو أسلوب في قياس مستوى المهارات الاجتماعية او في تقديم وصف للجوانب غير اللفظية للمهارات المبحوث الاجتماعية

ذ/ تحليل المضمون :

يقوم الباحث باستخدام الوثائق والسجلات والمقالات والمذكرات وغيرها من أجل التوصل إلى البيانات الملزمة عن موضوع بحث. رغم ذلك تبقى تقنية تحميل المضمون من الأدوات المجهولة عمى نطاق واسع، لدا يسعى الباحث محاولة تغطية الفراغ المنهجي حول تقنية تحميل المضمون وتوظيفيا في العلوم الاجتماعية بعيدا عن التعقيد. **(نعيم بوعموشة .2022.ص40)**

د/الملاحظة السلوكية: يرى (بوب والين pope &Allen) بان الملاحظة البحثية في شكلها العام هي أساس الحياة اليومية الاجتماعية لمعظم الناس ,فنحن حسبه مراقبون دؤوبون للسلوكيات وللمحيط المادي .نحن نراقب ونقيم ونستخلص الاستنتاجات ونبدي التعليقات على التفاعلات والعلاقات . **(سعد الحاج ,2020.ص21)**

12- المتغيرات المعرفية الأحادية المؤثرة في المهارات الاجتماعية :

تمثلت ابرز المتغيرات التي عنى بها الباحثون بوصفها مؤثرة في تحديد طبيعة المهارات الاجتماعية في :

- الحوار الداخلي :انصب الباحثون لدور هذا المتغير على احد الجوانب المهارات الاجتماعية فقط .وهو التوكيد في حين لم يتطرق الى تأثيره في المهارات الاجتماعية الأخرى قبيل المهارات الاتصالية .از التعاطف او المشاركة الاجتماعية .او الاستشعار مع انها قابلة للتأثر به أيضا بدرجة قد تكون كبيرة .فعلى سبيل المثال قد تتأخر درجة تعاطفنا مع فرد معين بما نقوله لأنفسنا بشأنه .

- توقع النتائج :يشمل متغير توقع العواقب توقعنا .وتنبؤنا بنتائج سلوكيا في موقف ما .وكذلك توقع نتائج سلوك الاخرين ,فضلا عن توقعنا بمدى كفاءتنا الذاتية في القيام بأفعال معينة . ومن المفترض ان الفرد يزن العواقب التي يتوقع ان تنتج عن سلوكه ,ويحتاج السلوكيات ذات العواقب الأفضل .وان ذوي المهارة الاجتماعية المرتفعة ينجحون في وزن الاثار الإيجابية والسلبية للاستجابة المقترحة .و البديلة ويقررون في ضوء ذلك اختيار احدها أي التصرف على نحو اكثر مهارة اجتماعية **(شوقي محمد .2003 ص63)**

- المعتقدات غير المنطقية :ترى فوقية حسن رضوان 2003 ان الأفكار و الاتجاهات و المعتقدات هي بلا شك ذات تأثير على كل من الاستجابة الاجتماعية و الطريقة التي تفسر المواقف الاجتماعية والحلول التي نختارها للمشكلات الاجتماعية .فالفرد قادر على اختيار حلول مناسبة لمشكلة اجتماعية معينة ولكنه يتأثر بأفكاره واتجاهاته ومعتقداته بخصوص التصرف بطريقة مناسبة او ناجحة .وعلى سبيل المثال ان الأفكار او الاتجاهات او المعتقدات السلبية قد على اختيار الاستجابة المناسبة اثناء المهمات التي يتم فيها التقدير من قبل الاخرين . **(فوقية رضوان .2003.ص62)**

- مراقبة الذات :ان المراقب لذاته يستخدم هاديات الاخرين كموجهات لعملية مراقبة أسلوب تقديمه لذاته ويسال نفسه ماذا علي ان افعل لأظهر بصورة افضل .فهو على سبيل المثال يلاحظ كيف يقدم نفسه للآخرين . وكيف يستخدم حركات يديه بصورة افضل .وهل كان منصتا بدرجة كافية للآخر. وهل عليه ان يقلل من الانتقادات للآخر .اي انه يدرك بدقة الى أي مدى يتلاءم سلوكه مع الموقف وهو ما يمكنه من الوقوف .عادة .على أوجه القصور في سلوكه ابان التفاعل الاجتماعي .فبالتالي يمكن تعديله على نحو يجعله اكثر مهارة اجتماعية . **(شوقي محمد .2003.ص 67)**

- الادراك الاجتماعي :ليقال عن شخص انه متمتع بالإدراك الاجتماعي عالي لا بد ان يكون قادرا على فهم سلوك و مشاعر الاخرين فهما صحيحا .فالفشل في ذلك يؤدي الي استجابات اجتماعية غير ملائمة واعاقة احدى الحواس تمثل تدخلا خطيرا في الادراك الاجتماعي فحاسة السمع تجعلنا ندرك تماما المشاعر من خلال نبرات الصوت وبحاسة البصر ندرك ما هو سار وما هو سار من خلال سلوك الاخرين.

- التعقيد التصوري :يعرف بانه مجموعة من الأبنية المعرفية القواعد و المخططات المترابطة التي تساعد الفرد على التمييز .والترميز والاستفادة من المعلومات المستمدة من البيئة الاجتماعية في التعامل مع المواقف الاجتماعية و تفسير السلوك الاخرين فيها . **(محمد حملاوي .2017 ص 114)**

- الاستجابات الانفعالية :تسمح الاستجابة الانفعالية من خلال تنشيط الجهاز العصبي المستقل بيقظة الفرد وبقائه في حالة انذار مع زيادة الانتباه فالاستجابة الانفعالية لها دور مهم في اخد الوعي بالموقف الجديد وتشكل مرحلة من مراحل تنظيم الاستجابة التكيفية .

خلاصة الفصل :

لقد تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب المتعلقة بالمهارات الاجتماعية انطلاقا من التعاريف للمهارة و التعريفات التي تخص المهارات الاجتماعية بنماذجه الثلاث .كما تناولنا أهمية المهارات الاجتماعية بالنسبة للأفراد و اهم خصائصها ومكوناتها التي تحقق للفراد الصحة النفسية .كما تعد المهارات الاجتماعية احدى اهم المحاور التي من خلالها يتعلم الفرد مبادئ التعاون و المشاركة والتفاعل في المواقف الحياة و تساعد المهارات الاجتماعية الإنسان على بناء علاقات قوية وصحية، والقدرة على تخطي المواقف الاجتماعية الصعبة، والتمكن من الحصول على فرص العمل الجيدة، والشعور الدائم بالسعادة، إضافة للقدرة على التعاون مع الآخرين لحل المشكلات وتحقيق الأهداف، بجانب توسيع الشبكة المعرفية والحصول على الدعم عند الحاجة, فالمهارات الاجتماعية من المهارات ذات أهمية في حياة الإنسان حيث تساعده على أن يتفاعل مع الآخرين ، و يقيم علاقات اجتماعية ناجحة ، الأمر الذي يؤدي به إلى أن يحيا حياة سوية و خالية من اضطرابات النفسية وعليه تلعب المهارات الاجتماعية دورا هاما في حياة الفرد النفسية والاجتماعية والوظيفية .

الفصل الرابع

صعوبات التعلم الاكاديمية

- ✓ تمهيد
- ✓ أنواع صعوبات التعلم
- ✓ أسباب صعوبات التعلم
- ✓ الاتجاهات المفسرة لصعوبات التعلم
- ✓ النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
- ✓ التشخيص صعوبات التعلم
- ✓ خصائص صعوبات التعلم
- ✓ تشخيص التربوي لصعوبات التعلم
- ✓ خلاصة

تمهيد :

تعتبر موضوع صعوبات التعلم الأكاديمي من أهم المواضع في الترة والتعلم والخصوص الترة الخاصة، والذي يهتم المتعلمون الذين يعانون من صعوبات في القراءة و الكتابة والحساب .ولقد أكد عدد من الباحثون والأخصائيين أهمية الصعوبات الأكاديمية تلك ويعتبرونها جوهر صعوبات التعلم.ٍ في حين ذهب العض الآخر إلى التركيز على أن صعوبات التنظيم المعرفي (الانتباه، الإدراك، التفكير، الذاكرة) هي الأساس في صعوبات التعلم. والتالي يجب أن تؤخذ عين الاعتبار. وذهب الاتجاه ثالث إلى التركيز على أهمية الاضطرابات النفسة التي تنتاب المر ء في حياته سبب رئيسي في صعوبات التعلم. لذا تطرقنا في هذا الفصل **الى** صعوة التعلم وفي خضمه تطرقنا إلى تعريفات صعوبات التعلم، والأسباب والخصائص والأساليب، وأهمية الكشف ومحاكات التعرف، والمظاهر السلوكية مدى أنتشار صعوبات التعلم.كما تناولنا صعوبات القراءة ومظاهرها و أسبابها وكما تطرقنا الى صعوبات التعلم الكتابة وتناولنا فيه تعريف ومظاهر و أسباب و تشخيصها واستعرضنا الصعوبات الخاصة بالحساب من تعريفات و مظاهر وأنواع والتشخيص صعوبات التعلم الاكاديمية .

1-مفهوم صعوبات التعلم الاكاديمية :

يعرفها عبد العزيز عبد الجبار بانه مصطلح يشير الى اضطراب في واحد من اكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم واستخدام اللغة المنطوقة او المكتوبة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع او الكلام او القراءة ,او الكتابة او الهجاء او القيام بالعمليات الحسابية او قد يرجع ها الاضطراب الى إعاقة في الادراك او الى إصابة في المخ او الى الخلل المخي البسيط ...)ونستبعد من هذه الصعوبات التعلم الناتجة عن إعاقة بصرية او إعاقة سمعية او حركية او تخلف عقلي او اضطراب سلوكي او حرمان بيئي او ثقافي **(احمد شعبان ,2020.ص2019)**

ويعرفه صمويل كيرك ان صعوبات التعلم تشير الى تأخر او اضطراب في النمو في واحد او اكثر من عمليات الكلام او اللغة او القراءة او الكتابة او الحساب او أي مادة دراسية أخرى ناتجة عن إعاقة نفسية ناتجة عن خلل دماغي محتمل او اضطرابات سلوكية او عاطفية وليست ناتجة عن تخلف عقلي او حرمان بيئي او عوامل ثقافية او تعليمية .

ويعرفه باتمان ان الأطفال الذين يعانون من اضطراب التعلم هم أولئك الذين يظهرون تناقصا تعليميا كبيرا بين امكانياتهم المقدرة ومستوى الأداء العقلي المتعلق بالاضطرابات الأساسية في عملية التعلم ,والتي قد تكون او لا تكون مصحوبة بخلل واضح في الجهاز العقلي المركزي وهي ليست ثانوية الى تخلف عقلي ,او حرمان تعليمي او ثقافي او اضطراب العاطفي الشديد او فقدان الحواس .

كما تعرفه اللجنة الاستشارية الوطنية للأطفال المعوقين (NACHC) يظهر انا الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم محددة الاضطرابات في واحد او اكثر من العمليات النفسية الأساسية المرتبطة بفهم او استخدام اللغات المنطوقة او المكتوبة وقد تتجلى هذه الاضطرابات .الاستماع او التفكير او التحدث او القراءة او الكتابة او التهجئة او الحساب (....)

وهي تشمل مشاكل التعلم التي ترجع في المقام الأول الى الاعاقات البصرية او السمعية او الحركية ,او التخلف العقلي او اضطراب عاطفي او ضرر بيئي .

(Brice Wange .2008.p34)

تعريف اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (1981) :صعوبات التعلم هو مصطلح يشير الى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتجلى في صعوبات كبيرة في اكتساب و استخدام الاستماع او التحدث او القراءة او الكتابة او التفكير او القدرات الرياضية ,تعتبر هذه الاضطرابات متأصلة في الفرد ,ويفترض انها ناجمة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي ,والتفاعل الاجتماعي مع صعوبات التعلم ولكنها لا تشكل في حد ذاتها صعوبات التعلم ,على الرغم من انها قد تحدث بالتزامن مع حالات الإعاقة الأخرى (على سبيل المثال ضعف حسي او تخلف عقلي .او اضطراب عاطفي خطيرا مع تأثيرات خارجية مثل الاختلافات الثقافية او التعلم غير الكافي او غير ملائم) الا انها ليست نتيجة لتلك الظروف او التأثيرات . **(jeffrey p .bakkrey .2013.p 31)**

صعوبات التعلم هو اضطراب ناتج عن خلل في الجهاز العصبي او إصابة بسيطة في المخ تؤثر على العمليات النفسية الأساسية فيظهر في استعمال للغة والكلام والقراءة والكتابة والحساب والاستماع ولا تشمل مشاكل التي ترجع الى اعاقات حسية او عقلية او نفسية او سلوكية .

اشارت البحوث والدراسات في مجال صعوبات التعلم الى تعدد أنواع هذه الفئة والتي هي كالتالي:

2- أنواع صعوبات التعلم : تنقسم صعوبات التعلم الى نوعين اثنين هما صعوبات التعلم النمائية و الاكاديمية .

1.2-صعوبات التعلم النمائية :وهي صعوبات التي تتناول العمليات قبل الاكاديمية ومتعلق بالانتباه والادراك والذاكرة واللغة و التفكير ولذلك يمكن ان نقول ان تقصير او تأخر في تحديد و تشخيص صعوبة التعلم نمائية تؤدي الى الى صعوبات التعلم الاكاديمية والتي تتمثل في :

- ✓ صعوبة الانتباه : يعد الانتباه اول عملية معرفية لها سمة محددة تتمثل في قدرة الفرد على التركيز على المثيرات الهامة مما ينتج ادراك وفهم مثيرات هامة **(مشيرة فتحي , 2014 .ص16)**
- ✓ صعوبة الذاكرة : وهي عدم قدرة الطفل على استدعاء المعلومات التي شاهدها او سمعها او مارسها او تدرب عليها عند الحاجة ,ووجود متفق واضح في الذاكرة البصرية والسمعية التي تساعده في عملية الحساب والقراءة والكتابة .
- ✓ صعوبة الادراك :وهي الصعوبات التي يعاني منها الطفل في التآزر البصري الحركي والتمييز السمعي والتمييز البصري واللمسي .وكذلك صعوبات ادراك العلاقات المكانية والزمانية .
- ✓ صعوبة التفكير هي اضطراب العملات العملية لدى الطفل والتي تتمثل في المقارنة والحكم على الأشياء والتحقق والتقدم والاستدلال و التفكير وحل المشكلات . **(وليد عبد نبي هاني .2017.ص17)**

2.2-**صعوبات التعلم الاكاديمية :** وتشمل صعوبات التعلم القراءة والكتابة والحساب في المدرسة الابتدائية وما تبعها من صعوبات التعلم المواد الدراسية المختلفة في المراحل التعليمية ومن ثم تعتبر صعوبات التعلم الدراسية نتيجة صعوبات التعلم النمائية او نفسية ومنها .

- ✓ صعوبة القراءة : وتعني صعوبات تظهر في انخفاض القدرة على الفهم القرائي او الابدال في الكلام او انخفاض القدرة العامة على القراءة بشكل غير متوقع .
- ✓ صعوبة الكتابة : وتعني صعوبة تظهر في صورة انخفاض القدرة على الكتابة والتهجئة واستعمال الالفاظ وتنظيم الأفكار عن مستوى المتوقع .
- ✓ صعوبة الحساب : وتعني صعوبات التي تظهر في انخفاض القدرة على التعلم المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية المرتبطة بها بصورة غير متوقعة . **(أسماء عبد العال ,2001 .ص789)**

من خلال هذه التعاريف السابقة نرى ان الصعوبات التعلم الاكاديمية تقتصر على الجانب الاكاديمي فقط وما تشمله من مهارات دراسية أساسية كالقراءة والكتابة والحساب وتقصد ذلك العجز الذي يصاحب تعلها .

ان الاسهامات التي قدمت من اجل تفسير حدوث صعوبات التعلم ترجع غالبيتها الى الحقول المعرفية عديدة ومتنوعة على راسها علوم التربية والنفسية والطبية ،فقد وضعت حجر الاساس لفك الاسباب من هذا النوع من الصعوبة الذي يشكل ابهام على فهمه ،وسنعرض ما تم تناوله في مختلف الاتجاهات النظرية المفسرة لصعوبات التعلم .

3-الاتجاهات النظرية التي فسرت صعوبات التعلم الاكاديمية :

1.3-الاتجاه الطبي :يركز هذا الاتجاه على المشكلات الصحية المرضية كأسباب صعوبات التعلم ،حيث ان الاختلافات العضوية و البيولوجية وخاصة في الجهاز العصبي والدماغ والناتجة عن العوامل بيولوجية مثل :التهاب السحايا والتسمم والتهاب الخلايا الدماغية وحصبة الالمانية ،نقص الاكسجين او ناتجة عن عوامل بيئية مثل :العقاقير والتدخين والحوادث السير وسوء التغذية الام الحامل هي من الاسباب الرئيسية من وجهة النظر الطبية لصعوبات التعلم وكذلك الأسباب الجينية البيولوجية لذوي صعوبات التعلم فتنموا على الاشكال التالية :

- ✓ الاشارات العصبية الخفيفة :ويبدا ذلك ظاهرا في اختلال المهارات المركبة الدقيقة نتيجة لظهور بعض الاشارات العصبية والتي تدل على وجود حالة من حالات صعوبات التعلم
- ✓ الاضطرابات العصبية المزمنة : والتي تعزى الاصابة الدماغ قبل او اثناء او بعد عملية الولادة
- ✓ خلو الفرد من الاعاقات العقلية :ويعني ذلك ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم الاطفال عاديين كما ان تاريخهم الاسري لا يشير الى ظهور حالات الاعاقة لديهم او لدى اسرهم **(مصطفى قاسم ،2015 .ص28)**

- ➢ **الاتجاه المعرفي :**يرجع اصحاب الاتجاه المعرفي صعوبات التعلم على انها خلل في العمليات العقلية المسؤولة عن صعوبات التعلم وهي (الانتباه ،الادراك ،تكوين مفهوم ،تذكر حل المشكلة .

كما ان صعوبات التعلم عندما يفشل التلميذ في الانشطة التالية :

1-القيام بعملية التذكر بمستوياتها المختلفة باعتبارها دالة على حدوث التعلم

2-تكوين بنية معرفية قوامها الخبرات التربوية المكتسبة وهذه البنية المعرفية تكون مرهونة بكفاءة عملتي التذكر والتعلم

3-استخدام استراتيجيات المعرفية في التعلم ومعالجة الخبرات التربوية وتشمل استراتيجيات التعلم بالتساؤل الذاتي -

4-المراجعة او التشجيع اللفظي -التنظيم لاستجابة بالاستراتيجيات التذكر

5-استخدام الاساليب المعرفية في مواقف التعلم وحل المشكلات التي تواجههم **(سالم بن ناصر،2010 .ص35)**

- **الاتجاه السلوكي** :ينظر هذا الاتجاه الى صعوبات التعلم على انها اعراض سلوكية محددة قابلة للقياس ،الى ان هناك سلوكا مغايرا وهو السلوك الطبيعي الاعتيادي في عملية التعلم الفعال فاذا تقف ان عملية التعلم واجهت صعوبة وظهر ذلك نجد شكل سلوكي لذا فان هذا الاتجاه ينظر في ضوء من الاعراض ويقوم الاتجاه السلوكي على مجموعة من المبادئ هي :

1-ان التوجيه المباشر الى السلوك الظاهري الذي ينطوي عليه الصعوبة اكثر اهمية من البحث في الأسباب :

2-تكون صعوبات التعلم نتيجة تكرار الفشل واكتساب المهارات الاكاديمية الاساسية مما يولد عند الطفل ذي صعوبات التعلم الاعتقاد بانه يفتقر الى القدرة على النجاح

3-هناك محاكات سلوكية معيارية قابلة للتجديد ،فاذا ما فشل الطفل والفرد في واحدة او اكثر من هذه الانماط السلوكية و واجهة صعوبة فان المهمة الاساسية هي العودة بالطفل الى محك (السلوك الطبيعي) وان التركيز على علاج الصعوبة هو الامر الاكثر اهمية . **(اسماء عبد الجبار،2016.ص320)**

- **الاتجاه الخاص بالعمليات النفسية** :تقوم هذه النظرية على فكرة اساسية ومركزية في نظر الى صعوبات التعلم هذه الفكرة مفادها ان التلاميذ يختلفون فيما بينهم في القدرة على تجهيز و استخدام او توظيف المعلومات كما يفترض بالإضافة الى ان قدرات التجهيز يمكن عزلها و قياسها وعلاجها وكمثال على ذلك يمكنك دراسة قدرات التجهيز البصري ،وقدرات التجهيز السمعي ،وقدرات التجهيز اللمسي ،وهكذا .....ومن هنا فان نماذج تدريب التي تقوم على فكرة العمليات التجهيز او العمليات النفسية ،انما تتضمن تدريب القدرة التي تتصف بالقصور ،وذلك من خلال اتخاذ القدرة التي تتسم بالذكاء من خلال العلاج القدرة التي تعاني من قصور **(السيد عبد العميد ،2008 .ص131)**

- **النظرية الاجتماعية (الاتجاه الاجتماعي الانفعالي)** :ان قدرة التلميذ على اكتساب المهارات الاجتماعية تعد من الجوانب الفاعلة في عملية التعلم ،وتشير الدلائل ان العديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يفتقرون لهذه

المهارات على الرغم من انهم قد يكونون في مستوى تلميذ العادي او اعلى منه في جوانب كثيرة مثل الاداء اللفظي ،الا انهم يخفقون في اداء المتطلبات الاجتماعية الاساسية للحياة اليومية وان هذه الصعوبات تظهر من خلال :

①السلوك التلقائي الاندفاعي

②السلوك الاجتماعي الفوضوي

③السلوك الاجتماعي غير الملائم **(يحي عبد الغبالي ،2003.ص48)**

- **الاتجاه البيئي** :وهذا الاتجاه يعطي اهتمام كثيرا للعوامل البيئية الخارجية التي يرى انها ذات تأثير في صعوبات التعلم والمتمثلة في عدم التعرض الى المثيرات البنية المناسبة او الحرمان الثقافي والاقتصادي والتي يتعرض لها الطفل والتي قد تؤدي به الى صعوبات التعلم ،ومن هؤلاء العلماء نجد كروشاك وهيلمان الذين أشاروا الى ان هناك مجموعة من الاسباب البيئية كنقص الخبرات التعليمية .

(عبد الواحد الكبشي ،ص28)

التعقيب على نظريات صعوبات التعلم الاكاديمية :

يذهب الاتجاه الطبي الى ان صعوبات التعلم ذات منشأ عضوي وتحديدا بانه خلل طفيف على مستوى الجهاز العصبي المركزي وما يؤدي الى هذه المجموعة من العوامل قد تكون امراض تصيبه او نقص في الاكسجين او عوامل بيئية كسوء التغذية وما شابه ،او قد تكون جينية وراثية .ام الاتجاه المعرفي فيرجعها الى العمليات العقلية العليا والاساسية للتعلم التي تشمل في الانتباه والادراك والتذكر ....الخ ،فعندما يفشل التلميذ في انجاز مهام تتطلب منه قدرة عقلية نقول انها صعوبة في التعلم يسبب في العمليات العقلية ،اما الاتجاه السلوكي ينظر الى صعوبات التعلم انها صعوبة في عملية التعلم وانها عبارة عن سلوكيات او اعراض نستطيع قياسها تحدث نتيجة الفشل المتكرر الذي يتعرض لها التلميذ كما يؤكد على ضرورة الاهتمام بحل الصعوبة بدل من البحث في جذورها ،اما الاتجاه الخاص بالعمليات المعرفية النفسية يرى انها اختلافات بين التلاميذ وعلى انها شكل من اشكال فروق فردية في تجهيز المعلومات وانه قصور في القدرة من القدرات التجهيز بأنواعها (التجهيز السمعي ،التجهيز البصري)حيث يجد التدريب هذه القدرة حتى نستطيع تخطي هذه الصعوبة ،اما الاتجاه الاجتماعي يرجع صعوبات التعلم نقصا في الحيوية الاجتماعية لهذه الفئة ومهاراتها الاساسية رغم امتلاكهم مستوى ذكاء عادي فسلوكياتهم الغير المناسبة تكون احد العوامل لصعوبة في التعلم .اما الاتجاه البيئي يرى الحرمان الثقافي والاقتصادي و نقصه عامل هام في نقص الخبرات التعليمية والتعرض للمثيرات المناسبة فيؤدي الى صعوبات التعلم.

كون التلاميذ ذو صعوبات التعلم يبدون تلاميذ عاديين الا انه توجد بعض المؤشرات والخصائص لتعرف عليهم فستذكر بعض الخصائص التي يتميزون بها .

4- خصائص ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية :

- خصائص المعرفية :وتتجلى في انخفاض واضح في مهارة او اكثر من المهارات الأساسية متمثلة في قراءة و الحساب والكتابة (**شعشوع عبد القادر,2021 .ص27)**
- الخصائص السلوكية :اتفقت العديد من الدراسات على الخصائص السلوكية وهي العدوانية المرتفعة والقلق و الاندفاعية والعجز عن المسايرة الاقران والاعتماد على الاخرين والاتكالية ونشاط حركي زائد وقد يتصف هؤلاء الأطفال بالتوتر والخجل والاستجابة وقصور الانتباه والنسيان وشرود الذهني **(نسيمة تو اتي ,2015 .ص61)**
- الخصائص العقلية الانفعالية :وتتمثل في .

-الشعور بالقلق والتوتر عند أداء المهمة (قراءة .كتابة .حساب)

-الشعور بعدم الثقة بالنفس

-تدني في القدرة على ادراك العلاقات بين الأشياء

- عدم اللامبالاة بالدراسة

-صعوبة التكيف مع الاخرين نتيجة الافتقار الى المهارات التعامل مع الاخرين

-ميل الى سلوك العدواني نتيجة لعدم القدرة على فهم السلوك الاخرين

(عبد الفتاح شريف .....)

ان عملية التشخيص من بين الركائز العلمية والدقيقة للتوصل لمعرفة الى هذه الفئة من التلاميذ وعلى اثر هذا سنقوم بذكر التشخيص التربوي المخصص لهذه الفئة وأهدافه والفرض منه .

6-التشخيص التربوي لصعوبات التعلم :

ا/الهدف من التشخيص :

-الكشف عن الطلاب الذين يمكن ان يكونوا في حاجة الى خدمات تربوية في مجال صعوبات التعلم

-تحديد مستوى الحالي للتلاميذ

-تحديد المكان التربوي الملائم

-الكشف عن نقاط القوة ولاحتياج

-التعرف على صعوبات التعلم النمائية و الأكاديمية التي تواجه التلاميذ

-اعداد الخطط التربوية الفردية المناسبة لطلاب ذوي صعوبات التعلم

-وضع البرامج المناسبة نحو الطلاب

-تحويل الطلاب الذين لا تنطبق عليهم المحاكات صعوبات التعلم الى الجهات المناسبة لهم **(صالح معدي .2010.ص51)**

بالنسبة لمراحل التشخيص التربوي (صعوبات التعلم الاكاديمية) وبدا من خلال دراستنا قد اختلف بعض الباحثين في مراحل التشخيص علاوة على ذلك فان عملية التشخيص تضم فرقة متعددة التخصصات الى ان التشخيص يتعدى اكثر من جانب تربوي كما يختلف تشخيص الفئات المتعددة لصعوبات التعلم ما بين التشخيص صعوبات القراءة وكتابة

والحساب وسنحاول عرض اهم المراحل المتفق عليها على العموم

- **المرحلة الاولى** :في التشخيص التربوي لصعوبات التعلم

①التعرف على ذوي الاداء التحصيلي : ويظهر هذا اثناء العمل المدرسي اليومي او في مستوى تنفيذه الواجبات المنزلية المطلوبة او درجات الاختبار الاسبوعي او الشهري .

②مراقبة سلوك التلميذ :سلوك داخل الفصل الدراسي او خارجي مثلا كيف يقرا او نوع الاخطاء التعبيرية التي يقع فيها ،وكيف يتفاعل مع زملائه .....الخ

③التقييم غير الرسمي لسلوك التلميذ : يقوم به المعلم الذي يلاحظ سلوك التلميذ يمر من الامعان والاهتمام ويساله عن ظروف معيشية ويدرس الخلفية (الاسرية وتاريخية التطورية)ومع واقع السجلات والبطاقة المتاحة بالمتاحة ويسال زملائه عنه ويبحث مع باقي مدرسيه و مستويات تحصيله **(سلطان سعيد ،2022.ص280)**

④قيام فريق خاص بالبحث في حالة التلميذ :يضم هذا الريق كل من مدرس المادة والخصائص الاجتماعية واخصائي قياس النفسي ،المرشد النفسي ،الطبيب او المقيم وقوم هذا الفريق بالمهام الاربع التالية :

*فرز وتنظيم البيانات الخاصة بالتلميذ :

- ❖ تحليل وتفسير البيانات الخاصة بالمشكلة التي يعاني منها التلميذ
- ❖ تحديد هوية العوامل المؤثرة وترتيبها حسب اهميتها
- ❖ تحديد ابعاد المشكلة الدراسية ودرجة حدتها
- ❖ كتابة النتائج تشخيص ويتم في صورة تقرير شامل يتعلق بالمشكلة وابعادها والتلميذ وخصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية ،التي يعيش فيها وتؤثر فيه **(احلام حسن ،2010.ص54)**

- المرحلة الثانية :من مرحلة التشخيص

أ) التعرف على ذوي صعوبات التعلم :تعدد احدى الخطوات ذات الاهمية في تشخيص وعلاج ذوي صعوبات التعلم من ان يتم تحديد تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بدقة وعادة ما نجد التشخيص على ضوء محاكات منها.

①محك التباعد :يشير محك التباعد الى وجود تباين بين العديد من السلوكيات النفسية كالانتباه والتميز والذاكرة والادراك العلاقات ،كما يشير الى التباين القدرة العقلية للتلميذ (الذكاء)وتباعدها والتحصيل الدراسي "الاكاديمي "

واخيرا قد يظهر التباين في جوانب النمو المختلفة .....ويشير عبد الرحمن الى ان صعوبات الخاصة في التعلم تشخيص بناءا على محك التباعد في الحالة التالية :

أ) الحالات التي تبدو فيها واضحا ان مستوى تحميل التلميذ يقل عن معدل تحصيل التلاميذ اخرين في سن نفسه .

ب)التأكد من ان الطفل في حالات جميعا يتلقى خبر تعليمية ملائمة لعمره الزمني وقدراته العقلية .

②محك الاستبعاد :حيث يستبعد عن التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات التالية :التخلف العقلي ،

الاعاقات الحسية ،ومعاق البصر وضعاف السمع ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل اندفاعية والنشاط الزائد وحالات النقص في التعليم او الرحمان الثقافي **(مسعد ابو الديار،2012 ص71)**

②محك التربية الخاصة :ويرتبط بالمحك السابق ومفاده ان ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة

مع التلاميذ العاديين .....)وانما بحث جون الى طرق خاصة لذلك يكون محك التباعد التربية الخاصة هو الذي يمكن استخدامه لتحديد استخدامه لهذه الفئة .

④محك مشكلات المرتبطة بالنضوج :حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لأخر مما يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل **(بن يوسف ،2019 .ص25)**

- المرحلة الثالثة :

أ)كتابة التقرير : و يتم اعداده... من قبل اعضاء فريق متعدد التخصصات بالتعاون مع اولياء الامور ويشمل على :

1-التاريخ الطبي الكاملة دراسة البيانات الوراثية

2-التاريخ العائلي الكامل يسمح بالاستخلاص المكونات الموروثة والتأثيرات الفيسيولوجية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمواقف والعلاقات بين الوالدين والاخوة

3-التاريخ الكامل لنمو التلميذ من خلال المعلومات التي تحصل عليها من الوالدين ،يجب ان تعطي اهتمام خاص الى حالة الجسمية وكل ما يمكن ان يمس الام مثل التهابات ما قبل الولادة وما بعد الولادة ،بالإضافة الى تسمم والمعلومات

4-اختبار طب الاطفال والطب النفسي العصبي مع اهتمام خاص بالأعضاء الحسية (الرؤية) الفحص العصبي و الفحص الحركي العصبي وفحص السمع

5-ملف للفريق التربوي فيه مستوى الدراسي ،التقييم ،الحساب ،القدرة على التجريد ،تحليل لغة الشفهية والكتابة .

6-تقييم الطب النفسي للشخصية **(jean charles juhal،1998.77)**

من بين اشهر العقبات التي تعرقل عملية ادراك التعلم هي صعوبة القراءة باعتبار القراءة هي مفتاح الفهم و الطريق اكتساب المعارف و تحقيقها في ذهن المتعلم ،وفي هذا الفصل سنتطرق الى التعرف على القراءة وصعوبة القراءة وانواعها وكيف يتسنى لنا تشخيصها والتعرف عليها .

أولا صعوبات التعلم القراءة :

1-تعريف القراءة :يعرفها فتحي زيات ان القراءة هي جزء من النظام اللغوي و ترتبط ارتباطا وثيقا بالصيغ الاخرى للغة :اللغة الشفهية والمكتوبة والقراءة ،وتشكل احد المحاور الاساسية العامة لصعوبات التعلم الاكاديمية ،ان لم تكن المحور الاساسي والمهم فيها فهي تمثل صعوبات القراءة والسبب الرئيسي والمحوري للفشل الدراسي **(سليمان عبد الواحد ،2010 .ص295)**

•صعوبات القراءة :يعرفه فريسون بانه عجز جزائي في القدرة على القراءة او فهم ما يقوم بقراءته التلميذ قراءة صامتة او جوهرية **(جمال مثقال ،2015 .ص119)**

ويعرفها حسين سليمان هي القصور في تحقيق الاهداف المقصودة وتتضمن فهم المقروء ،وادراك العلاقات بين المعاني والافكار ،والتعبير عنه والبطيء في الالفاظ او النطق المعيب او الضبط الخطأ للألفاظ **(سالم بن ناصر،2010ص55)**

كما عرفها الخطيب والحديدي على انها مستوى شديد من المشكلات القرائية التي يعاني منها نسبة كبيرة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلى وجه التحديد يقصد بعسر القراءة ان التلميذ يواجه صعوبة غير اعتيادية ومستمرة في تعلم عناصر الكلمات والجمل وفي دمج وتركيب العناصر في الكلمات وجمل ذات معنى **(بن الديسي ،2020.ص36)**

من اجل تحقيق عملية القراءة على القارئ ان يتوفر على عدة متطلبات تمكنه من الوصول لذلك تسمى مهارات القراءة وهي :

•مهارات القراءة :

1) مهارة التعرف :وتعني تعرف الكلمات بصريا و صوتيا ودلاليا ،وبهذا تتضمن مجموعة من المهارات هي :

-تعرف شكل الكلمة

-تعرف صوت الكلمة

-تعرف معنى الكلمة

وهذا يتطلب تدريب التلاميذ على التعرف على اشكال الحروف العربية و التمييز بينها واشكال الكلمات والتمييز بينها .

•مهارة النطق :النطق يصوت الحرف نطقا صحيحا منفردا في كلمات وهذا يتطلب :

-تدريب التلاميذ على نطق اصوات الحروف بحركاتها المختلفة

-تدريب التلاميذ على نطق اصوات الحروف المتشابهة في الصوت و المتجاورة في المخارج .

•مهارة الفهم : وهي مهارة الشخصية المستهدفة من تعليم القراءة وتعني تمكن التلميذ من معرفة معنى الكلمة ومعنى الجملة وربط المعاني بعضها البعض وتنظيمها في تتابع منطقي متسلسل وذلك يتطلب مهارات وهي :

-تحديد الفكرة العامة الرئيسية للنص

-تحديد الفكرة الرئيسية في جمل

-تحديد السطور و الافكار **(ايمان النوري ،2010 .ص384)**

حتى نستطيع تحقيق هدف القراءة لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية علينا ان نحدد او نتعرف على اسباب المؤدية الى ذلك والاتي ذكرها :

2-اسباب صعوبة القراءة :

- عدم القدرة على تحديد مصدر الصوت

-عدم القدرة على التمييز السمعي **(حمزة الجبالي ،2016 .ص79)**

-عجز في الادراك وحدات الكلام وتنمية الكلام وتنمية مبادئ الابجدية

-عجز في استخدام استراتيجيات فهم القراءة

-عجز في القدرة اللفظية وهي الفهم والقراءة

-الخلفية المعرفية غير كافية **(منال عشور،2014.ص18)**

يتميز صعوبات التعلم القراءة ببعض المظاهر تجعلنا نتعرف عليهم ومن بين هذه المظاهر هي :

3-مظاهر صعوبة القراءة :

-لا يقرا بطلاقة ويستخدم اصابعه،ويستخدم اصابعه لتتبع ما يقرأه ويكرر الكلمات ولا يعرف الى اين وصل .

-صعوبة في التمييز بين الاحرف او الارقام فهو يقلب او يحذف او يضيف الارقام والاحرف

-صعوبة في تتبع الكلمات في السطر الواحد ،مع صعوبة في فهم نص الذي يقرأه ويسمعه .

-صعوبة معرفة الاتجاهات فهو لا يدرك اليمين من اليسار ،فوق تحت ،كما انه يجد صعوبة في حفظ الاشياء المتتالية **(سالم بن ناصر الكحالي، 2017.ص9)**

من خلال الدراسات والبحوث في ميدان صعوبات التعلم نوصل التربويون الى تشخيص صعوبات التعلم

من اجل تعرف عليهم وتقديم لهم العلاج في وقت مبكر وهي كالاتي :

- تشخيص صعوبات ت التعلم القراءة :

يقترح علماء النفس والتربية نوعين من التشخيص تشخيص رسمي بمعرفة الخبراء وتشخيص غير رسمي بعرفة المعلمين

أ/التشخيص الغير الرسمي لصعوبات التعلم القراءة :

يرى التربويون ان التشخيص الرسمي يستلزم العديد من الدراسات والفحوصات والاختبارات ويستغرق وقتا وجهدا لذا يقترحون بديلا من التشخيص هو التشخيص الغير الرسمي ويقوم به المعلم داخل الفصل ويرون انه يميز بالخصائص التالية :

-يمثل عينة كثيرة من سلوك القراءة في حياة التلميذ الذي يتضح امام المعلم اثناء مهمة التدريس والنشاط والتقويم داخل الفصل وخارجه .

-يعطي فترة زمنية طويلة من نشاط القراءة على مدار العام الدراسي

-يمكن استخدامه خلال عمليات التدريس اليومي ونشاطه وسوف نتناول هذا النوع من التشخيص على النحو التالي :

4-تحديد مستويات القراءة:

نجد انقسنا ازاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها وهي

•مستوى الاستقلالي :يقصد به قدرة التلميذ على القراءة و نسبة اتقان 90 % في التعرف على الكلمات ،و يستجيب بنسبة 90 %اجابة صحيحة على اسئلة الفهم ،وهو مستوى الذي يستطيع عنده التلميذ ان يقرا كتب المكتبية العامة معتمدا على نفسه

•مستوى التعليمي :وهو المستوى في وسع التلميذ من ان يتعرف على 20 %من الكلمات المختارة مع فهم نسبة 20% ويستطيع ان يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة

•مستوى الاخفاق وهو مستوى يستطيع ان يتعرف على اقل من 90 %من الكلمات ويحمل على درجة اقل من 80 من الاختبارات فهم القراءة ولا يفلح معه الانشطة التدريسية العادية ،و يتطلب تعليما او تدريسا علاجيا (هند العزازي ،2014. ص45)

II/**اساليب تحديد مستويات القراءة :** ويقوم المعلم باتباع الاجراءات التالية مع التلميذ الذي يعاني من صعوبة في القراءة

-تطبيق اختبار القراءة الجهوية لقطعة يختارها المعلم من صفوف دراسية متدربة والصف الذي يقف عنده مستوى القراءة

-يطبق اختبار القراءة الصامتة حيث يطلب من التلميذ قراءة قطعة ويساله عنها لتحديد مستوى فحصه لها

-اختبار الطفل في القراءة الكلمات منفصلة في سياق معين

-تطبيق اختبار تمييز الكلمات المكتوبة امام بصر الطفل

ويهدف المعلم في تطبيق الاختبارات السابقة لتحديد مستوى التباين بين قدرة الكامنة لدى الطفل بحكم السنة ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا الى الصف الدراسي الذي تدرس فيه المقررات موضوع الاختبار **(اسماء خوجة ،2019 .ص66)**

III/ تحديد اخطاء القراءة وتتمثل في :

-الحذف :حذف الكلمات في القراءة او احيانا اجزاء من الكلمة المقروءة

-الادخال :احيانا بديل الكلمة الى السياق ليست موجودة اصلا

-الابدال :ابدال الكلمة بأخرى

-التكرار :تكرار الكلمات او جمل خاصة حيث تصادفهم كلمة لا يعرفونها

-حذف او اضافة اصوات :قد يحذف فصل الاصوات او يضيف اصواتا الى الكلمة التي يقرأها

-الاخطاء العكسية :قد تمثل الطفل لقراءة الكلمة بطريقة عكسية

-القراءة السريعة وغير الصحيحة :بعض الاطفال يقرؤون المادة التعليمية بشكل سريع و تكثر اخطائهم

-القراءة البطيئة (كلمة .كلمة)

-نقص الفهم :ان بعض الاطفال يركزون على التفسير رموز الكلمات ويعطون انتباها قليلا للمعنى **(زيدان السرطاوي ،2016 .ص299)**

ب/التشخيص الغير الرسمي لصعوبات التعلم :

حيث يقوم الخبراء والاخصائيون باستخدام اختبارات المقننة ذات معايير ،ويشمل الفحص الطبي العصبي بمعرفة الاطباء ،والفحص النفسي للقدرات العقلية والميول العلاجية والسمات الشخصية ،سواء مرضا بمعرفة الاخصائيين النفسانيين والبحث الاجتماعي للبيئة المحيطة بالتلميذ في الاسرة والفصل والحي بمعرفة الاخصائيين الاجتماعيين واخيرا التشخيص التربوي ودرجات وانواع صعوبات القراءة بمعرفة الاخصائي التربوي **(عبد المنعم البكري ،2015 .ص103)**

من ين الطرق التي يعبر بها التلميذ على قدرته على انتاج الأفكار هي الكتابة، لكن قد تواجهه الصعوبة في الكتابة ومن اشهر الصعوبات التعلم هي الكتابة فسنعرض اهم مؤشراتها وكيفية التعرف عليها

1 - تعريف الكتابة :وهي العملية التي يتم فيها استخدام اللغة لجلب المعنى واضافة الخبرات وتتضمن الكتابة (التأليف ،الاختبار ،الاقصاء وترتيب الافكار ....كما ان هي ذلك التخطيط الذي يعبر الاخراج صورة الذهنية التي تخزنها **(عدنان عبد الحقافي ،2016..ص)**

2-1 تعريف صعوبة الكتابة :وهي عدم القدرة الفرد على التعبير عن المعاني والافكار من خلال مجموعة من الرموز والحروف والحركات المكتوبة **(جمال مثقال ،2015.ص120)**

ويعرفها ليرنر انها عبارة عن مستوى من الكتابة اليدوية بالغ في السوء او عدم القدرة على الاداء الحركات اللازمة للكتابة **(خديجة بن فليس ،2017.ص32)**

وهناك من يعرف الكتابة انها عجز في نسج او محاكاة او تنظيم الكلمات او حروف من الذاكرة الى رموز الكتابية ملموسة **(يمينة بودالي ،2021.ص132)**

ويعرفها محمد كامل بانها صعوبة خاصة بالمهارة الكتابية اليدوية ،وتظهر في الاداء الكتابي للتلميذ الذين ليس لديهم عجز عصبي ...وتتمثل في عدم القدرة على اداء الحركات اللازمة للكتابة بطريقة مناسبة (**شريهان محمد ،2017.ص597)**

ويواجه التلاميذ ذوي صعوبة ي التعلم عدة صعاب في التعبير عن فهم عم طريق الكتابة وذلك للأسباب ادت الى ذلك والتي سنذكر منها :

2- **اسباب صعوبة الكتابة** :يشير زيدان السرطاوي الى وجود عدد من الاسباب تجعل التلاميذ يواجهون صعوبة في الكتابة ومن اهمها :

-ما تتطلب من عملية تشكيل الحروف وبنائها من تركيز كبير و هم يفتقدون الى مثل هذا التركيز

-يواجهون صعوبة كبيرة في تنظيم واستخدام اساليب الكتابة

-يعانون من صعوبة في تطوير افكارهم مما ينتج لديهم ضعفا في التعبير عن تلك الافكار

-شعورهم المستمر بان عملية الكتابة على الورق بطيئة ومملة **(سمرحافظ ،2021.ص20)**

ويرتكب التلاميذ الاخطاء في الكتابة لكن ليست في كل الحالات يعبرون من دون صعوبات التعلم حتى تتوفر او تظهر معظم المؤشرات التي تدل على ذلك ومن اهم تلك المظاهر هي :

3- مظاهر صعوبات الكتابة :

-الكتابة الغير المقروءة بشكل عام

-عدم الثبات او الاتساق في الكتابة .خليط من خطوط

-حروف او كلمات غير مكتملة

-تنظيم غير مناسب للهوامش

-الضغط على القلم بطريقة مناسبة

-عملية الكتابة بطيئة **(عمران ماجدة ،2022.ص12)**

-فراغات بين الحروف وتنظيمها

-ميل حروف واعوجاجها عموديا او افقيا

-عدم استعمال الفواصل والنقاط لتوضيح المعنى **(عبد المطلب قرطبي ،2015.ص435)**

-العجز عن اعادة تصوير الحروف والكلمات او كتابتها بالدقة والسرعة **(الحاج علي هوارية ،2020.ص475)**

4- خصائص ذوي صعوبات الكتابة :

-كتابة الحروف متصلة في كلمة بصورة منفصلة

-يجعل العيون قريبة من صفحة عند الكتابة

-يمسك بالقلم بطريقة خاطئة

-عدم التجانس الحروف عند الكتابة

-يواجهون مشكلات في التعبير وتركيب الجمل **(بلعظم نادية ،2015.ص71)**

-يواجهون صعوبة في تركيب الجمل وترتيبها

-بطيء في اللغة الشفوية او كتابتها

-رداءة في استخدام اللغة وتنظيم الجمل والقواعد

-لا يدقق ما يكتب

-العجز على تصويب الاخطاء التي يرتكبها **(بوطيبة ابتسام ،2020.ص142)**

5- **تشخيص صعوبات الكتابة: يشير** (كيلر keller) الى ان تشخيص صعوبات الكتابة يستلزم المرور بالمستويات التالية :

•مستوى الفحص النفسي :اجراء الاختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ ،اضافة الى مستوى الانفعالي

•مستوى البحث الطبي :ويشمل الدراسة حالة الجسمية العامة للطفل للتأكد من وجود مرض او اعاقة

•مستوى البحث الاجتماعي لأسرة الطفل :من حيث مستواه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمناخ السائد فيها ومدى متتبعاتها لأداء التلميذ في المدرسة

②مستوى التعرف على مهارات الكتابة :وتشمل على

-وضع الجسم واليد والراس والذراعين والورقة اثناء الكتابة

-تشكيل الحروف واحجامها ومراعاة الفراغات بين الحروف والهوامش

-وضع التنسيق اللازم للكتابة بحيث تبرز معانيها

-استقامة مسار الكتابة على السطر و نوعية الخط

-اكمال الحروف او عدم استكمالها والتقاطع في الكتابة الحروف والاشكال **(سعد الحاج ،2021.ص22)**

③الدراسات التربوية لحالة اداء التلميذ :يقوم بها المعلم من خلال معرفة اليد المفضلة في الكتابة وتقويم اخطاء الكتابة

-اليد المفضلة في الكتابة بملاحظة الطفل يستطيع المدرس تحديد اليد التي يستخدمها الطفل في الكتابة ويمكن القيام بالملاحظات التالية عند الكتابة

-عند الكتابة الطفل باليد اليمنى بشكل غير متناسق

-استخدام الاخطاء العكسية

-استخدام اليد اليمنى لبعض النشاطات واستخدام اليد اليسرى لنشاطات الاخرى **(زيدان السرطاوي ،2016.ص339)**

1-مفهوم الرياضيات : ويعرفها جون دوي بانها لفة وان الرموز والعلاقات الارقام تساعد على سرعة التفكير المنطق وان الرموز والعلاقات والارقام تساعد على سرعة التفكير المنطقي ودقته

ويعرفها محمد جاسم بانها علم يدرس المقادير القابلة للقياس ومنها ما يكون مفاهيم كمية او علاقات سواء كانت متصلة او منفصلة او هما معا .

2-1 **مفهوم صعوبة الحساب** :وتعرف بانها صعوبة تتعلق بالرياضيات حيث يواجه الفرد صعوبات محددة في حل مسائل الحساب واستيعاب المفاهيم الرياضية

وعرفها كورسين بانها صعوبة فهم بعض المفاهيم الرياضية وصعوبة تعلم الجداول الحسابية واجراء العمليات الحسابية مثل الجمع والطرح وضرب والقسمة او عدم القدرة على تكوين مفهوم العدد والقراءة والكتابة واعداد بطريقة صحيحة او صعوبة التعرف على الرموز الرياضية **(ايمان اسماعيل ،2011.ص447)**

وتشير في مجملها الى وجود صعوبة في اكتساب المهارة الرياضية كالعجز في استيعاب المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية او استخدام الرموز وذلك نتيجة عدة عوامل **(جيلالي بوقرن ،2021.ص186)**

وهناك من يعرفه على انه اضطراب في فهم وادراك العدد واضطراب الاحساس به وعجز القدرة على تذكر الحقائق وصعوبة التعرف على الارقام وبمهارات رياضية العددية والحسابية **(مسعودي حناشي ،2022.ص177)**

2-اسباب صعوبة الحساب :وتتمثل في صعوبة الحساب في ما يلي

•صعوبة تكوين مفهوم :صعوبة القيام بالعمليات الحسابية الاستدلال ،الاستقراء والاستنباط والتجريد والتعميم

•صعوبة التذكر :وتشمل صعوبة التذكر البصري المتعلق بالاستدعاء الارقام والاشكال والتعرف عليها

صعوبة التعبير اللغوي :وهي مهم لتكوين المفهوم وفهم المسالة وصياغة الحل بصورة دقيقة وواضحة

•صعوبة حل المشكلة (المسالة) :خاص بحل المسائل الحسابية بحيث يسجل اذا كان التلميذ يعتمد على المحاولة ة الخطأ والفهم المجرد والاستدلال والاستنتاج يتم عمله في اطار التروي والتأمل ام الاندفاعية

•الميول والاتجاهات السالبة نحو الرياضيات :مثل قلق الرياضيات والاستجابة الانفعالية تنبع من خبرات الفشل الدراسي والافتقار الى تقدير الذات لدى التلاميذ

•العوامل البيئية :ويقصد بها العوامل المرتبطة بالبيئة والمدرسة

كما ان هناك هوامل نمائية مثل: الاصابة في المخ ،صعوبة التعامل الحسابي ،نسبة الذكاء ومشكلات الشكل والارضية وقصور الادراك (**اسماء لشهب،2015.ص157)**

وتوصل الباحثون في مجال صعوبات الحساب الى ثلاثة تصنيفات عند التلاميذ وهي كالتالي :

3-تصنيف صعوبة الحساب :

•صعوبة حساب معالجة الاعداد ت:تعلق بصعوبات في معالجة الرموز الرقمية او الكلمات مثل صعوبة في قراءة الاعداد والتكرار

•صعوبة حساب العمليات الحسابية :ويتمثل في صعوبة اتقان العمليات الحسابية مثل جدول الضرب والجمع والطرح البسيط

•صعوبة الحساب الاجرائي :وتتمثل في صعوبة اجراء العمليات الحسابية الاربعة فيجمع بدلا من ان يطرح او يقسم بدلا من ان يضرب **(فاطمة عبد السلام ،2018.ص81)**

4-مظاهر صعوبة الحساب :

-صعوبة الفهم

-صعوبة اداء المسائل الحسابية وترتيب الارقام

-صعوبة القيام بالحساب الذهني **(حاج الله سعد عر ابي ،2019.ص26)**

-مشكلات الشكل وفقدان موضع

-صعوبة قراءة الارقام

-صعوبة التمييز بين رموز العمليات

-صعوبة في الاعداد الكسرية وتمييز وقلب الارقام

-صعوبة فهم مشكلات لفظيا وعمليا

-صعوبة في ادراك تراكيب اللغوية وشفوية **(بلموشي عبد الرزاق ،2016.ص13)**

ومن اجل التعرف تلاميذ ذوي صعوبات الحساب يجب ان نتعرف على الخصائص التي يميزون بها وهي كالتالي :

5-خصائص ذوي صعوبات الحساب :

-يواجهون صعوبة في تعلم مفاهيم الرياضية والحسابية

-يواجهون صعوبة في اجراء العمليات الحسابية مثل الجمع والطرح والقسمة

-ضعف القدرات العقلية الرياضية وصعوبة في التعامل مع الارقام

-اخطاء شائعة في قراءة والكتابة واسترجاع الارقام

-صعوبة الاحتفاظ بمواقع الحروف والارقام **(اسامة البطانية ،2005.ص178)**

-صعوبة الربط بين الرقم والرمز

-صعوبة التمييز بين الارقام ذات اتجاهين متعاكسين

-صعوبة تذكر القواعد الحسابية

-صعوبة تحويل المسائل الى عملية حسابية

-صعوبة الحساب الذهني

-عكس الارقام موجودة في الخانات **(سعاد براهيمي ،2009.ص289)**

6-تشخيص صعوبات الحساب: وهذا النوع من التشخيص يقوم به المعلم الرياضيات لاتباع الاجراءات التالية :

-تحديد مستوى التحصيل في الرياضيات

-تحديد مواقع العجز في العمليات الرياضية

-تحديد التباعد بين التحصيل والقدرة الكامنة

-تحديد العوامل العقلية المساهمة في صعوبات التعلم **(جيلالي بوقرن،2015،ص189)**

الى جانب هذا التشخيص من قبل المعلم يضاف اليه خطوات التشخيص التربوي من محاكات التباعد وغيرها والتي سبق ذكرها .

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل لأهم محطات صعوبات تعلم لأكاديمية ومن خلال ما تم عرضه يمكننا القول ان صعوبات تعلم لأكاديمية نتقسم الي 3انواع وهي القراءة وكتابة والحساب، وتظهر خلال مراحلهم التعليمية حيث تتميز كل مهارة او صعوبة والفرد الذي يعاني منها بخصائص تظهر في لأداء وتحاج إلي تشخيص من ذوي الخبرة للوقوف على لأسباب الرئيسية على ضوء ما قام به من علماء في تفسير صعوبات التعلم لأكاديمية

الفصل الخامس

المرحلة الابتدائية والطفولة

- ✓ تمهيد
- ✓ تعريف المدرسة
- ✓ العناصر الفعالة في المدرسة
- ✓ دور المدرسة في العلمية التعليمية
- ✓ تعريف المرحلة الابتدائية
- ✓ التطبيقات التربوية لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

المدرسة هي مؤسسة تعليمية أساسية في مجتمعاتنا، حيث يحصل التلاميذ على التعليم والتدريب الضروريين لتطوير مهاراتهم وإعدادهم لمستقبلهم الشخصي والمهني. تُعتبر المدرسة مكاناً لنمو الأفراد وتطويرهم، حيث يتلقون المعرفة والمهارات التي تمكّنهم من النجاح في مختلف جوانب الحياة. قبل ان نتطرق الى المرحلة الابتدائية سنتعرف على المدرسة وثم سنعرض على العناصر الفعالة في المدرسة ودورها في حقيق التعليم والتنمية الشاملة للفرد.

- **المدرسة**

1-1 تعريف المدرسة: يعرفها فرديناند بويسون (buisson ferdinand) المرسة بانها "مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف الى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من اجل اعداد الأجيال الجديدة ،ودمجها في اطار الحياة الاجتماعية "

وكما يعرفها فريدريك هاستن "انها نظام معقد من السلوك المنظم ،الذي يهدف الى تحقيق ملة من الوظائف في اطار النظام الاجتماعي القائم " **(علي اسعد ،2003.ص17)**

تعتبر مكاناً حيوياً لتطوير القدرات العقلية والجسدية والاجتماعية والعاطفية للأفراد. تعمل المدرسة على تقديم مجموعة متنوعة من الدروس والأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على تطوير مهاراتهم ومعرفتهم في مختلف المواضيع، بما في ذلك الرياضيات والعلوم والدراسات الاجتماعية والفنون والرياضة وغيرها. كما تعتبر المدرسة أيضاً مكاناً لتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية وتعليم التلاميذ المهارات الحياتية الضرورية للنجاح في المجتمع.

2-2 العناصر الفعالة في المدرسة :

المعلم : ان المعلم مسؤول اما الله سبحانه وتعالى عن تنشئة تلاميذه تنشئة سليمة وتربيتهم تربية صحيحة فهو احد اهم روافد التربية في المجتمعات وعلى قدر فهمه ووعيه واخلاصه يكون نجاحه في تكوين شخصية المتعلم العلمية والعملية والخلقية ،وذلك ان العلم بالنسبة لتلاميذه القدوة المحتذى ،التي ينجذبون اليها ،ويتأثرون بها ،ومن ثم فانه مهما كان المنهج الدراسي شاملا ،وعناصره متكاملة فأنها لن تجدي نفعا في حال غياب المعلم ،لان المعلم هو المحرك لدوافع المتعلمينوهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس .**(طاهر السيسي ،2019.ص445 .بتصرف)**

المتعلم (التلميذ): هو محور العملية التعليمية وهو يبدو وكأنه أضعف أركان هذه العملية وهو الذي يتحمل في النهاية كافة جهود مخططي هذه العملية إيجابا أو سلبا ولكنه في نفس الوقت أقوى هذه الأركان جميعا باعتبار أن نجاحه يعني نجاح العملية التربوية كلها وفشله يعني فشلها **(فاتح عبد النبي ،2015 ص53)**

المادة التعليمية (المحتوى) :هو المحتوى: هو المادة التعليمية وهي أهم مصادر التعلم تستهدف إكساب المتعلمين السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات، وكرق تفكري واتجاهات وقيم اجتماعية، من اجل تحقيق نمو المتعلمين سلوكيا.

الطريقة : هي وسيلة تواصلية في العملية التعليمة وهي الإجراء الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم **(جمعية بوكبشة ،2021.ص327)**

3-دور المعلم في العملية التربوية:

يجب أن لا يقتصر التعليم على تزويد الطفل بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير فحسب، بل يجب أن ينمي فيه الإنسان المتكامل الشخصية عن طريق غرس القيم الأخلاقية، وتعليم الفضائل قبل المعارف، لأن المعرفة من غير أخلاق تشكل خطرا على صاحبها . تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد تكوينا نفسيا واجتماعيا سليما، فكلما كانت الأهداف التربوية واضحة سليمة في هذه المرحلة زادت فاعلية المؤثرات التي تشكل نمو شخصية الطالب بصفة عامة وتوافقه بصفة خاصة .كما أن دور المدرسة يأتي بعد دور الأسرة في تنمية الخلق فهنا تعمل المدرسة بوسائلها المختلفة على تخلص الطالب من رغبته في التمركز حول ذاته إلى أهمية تكوين العلاقات مع الأقران. وجميع العاملين بالمؤسسة المدرسية من هيئة إدارية وتعليمية وفنية ويعملون على غرس المبادئ والقيم السلوكية الايجابية ومحاربة السلوك غير السوي أو علاجه. **(ايت حمودة حكيمة ،2011.ص23)**

تعتبر دور المدرسة أساسياً في بناء المجتمع وتطويره، فهي تمثل المصدر الرئيسي لتوجيه وتشكيل الأجيال الصاعدة. بفضل توجيهها السليم وتعليمها الشامل، تمكن المدرسة الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات التي تمكنهم من التفوق في حياتهم الأكاديمية والمهنية. ومن خلال تعزيز القيم والأخلاقيات الإنسانية، تُسهم المدرسة في بناء أفراد مسؤولين ومتحضرين يسهمون في بناء مجتمع أكثر تقدماً وازدهاراً. إن المدرسة تعد أكثر من مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي بيت الحكمة والتطوير الشخصي.

ان عملية النمو هي عملية مستمرة في مختلف مراحل عمرية حيث يقسم العلماء الطفولة الى مراحل مختلفة تتميز بخصائص في اتجاهات مختلفة منها الجسمية واللغوية والعقلية والانفعالية ومن بين المراحل نجد مرحلة الطفولة الوسطى والطفولة المتأخرة التي تتحدد بفترة زمنية عمرية تختلف عن مراحل أخرى وفي هذا الفصل سنعرض ما تعنيه هذه المراحل واهم مميزاتها.

- الطفولة الوسطى :

1-مراحل النمو:

مرحلة الطفولة الوسطى (9.6) :يطلق على هذه المرحلة انها اهم مرحلة في حياة الطفل حيث ان الطفل ينتقل من الاسرة مباشرة الى المدرسة وهذا الانتقال يعبر عن فترات الحرجة في حياة الطفل ،حيث ينتقل من جو اسري الذي يسير بنظام اجتماعي مختلف عن النظام المدرسي (هشام احمد غرابة ،2015 .ص158) كما تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص النمائية وهي كالتالي:

1-الخصائص النمائية:

-النمو الجسمي: تتصف هذه المرحلة من النمو بالنمو الجسمي البطيء المستمر وتكون التغيرات النمائية في جملتها تغير في النسب الجسمية أكثر منها في زيادة الحجم ومن مظاهرها زيادة الوزن وحجم الراس تظهر اسنان الدائمة لدى الطفل بديلا عن الاسنان اللبنية، ويطرد النمو الفيسيولوجي في استمرار وهدوء **(كاميليا الكندوسي ،2009)**

-النمو الحركي: في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل بشكل ملحوظ، يمارس الأطفال تبعا لذلك نشاطات حركية مثل :الجري ،التسلق ،الرقص ،خط الحبل والتوازن ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب وتتميز حركات الذكور بانها شاقة عنيفة وتكون حركات الاناث اقل ومع تقدم هذه المرحلة الزائدة ويزيد الازر الحركي ويحب الطفل العمل اليدوي ويحب تركيب الأشياء زان يعمل الكثير لنفسه ويشبع حاجات **نفسه (هدى حمدان النزاوي ،2018)**

-النمو العقلي :يمتاز النمو العقلي بتطور العمليات العقلية في مستويات تصاعديا تبدا من المستوى الحسي الادراكي الى مستوى العمليات الارتباطية كالتذكر ثم تنتقل الى مستوى العلاقات مثل التفكير والتخيل ،ولا يسير نمو العقل بسرعة واحدة فهي مرحلة تدرج بطيء ويكتسب الطفل كثير من الخبرات المعرفية والعقلية خلالها **(هشام احمد غراب ،2015)**

-النمو الانفعالي :تتميز هذه المرحلة بان النمو الانفعالي الذي يتجه نحو الثبات والاستقرار ومع هذا الطفل لا يصل في هذه المرحلة الى النضج الانفعالي فهو لا يزال قابل للاستشارة الانفعالية ولديه طاقة من الغيرة الشديدة والعناد والغضب والعدوان والثورة التي تميز النمو الانفعالي ،فان فرق بين الاستجابات الطفل الانفعالية هو في الدرجة والحدة وهي الطريقة التي يستجيب بها والمثيرات التي يستجاب لها **(محمود عبد الحليم ،2019.ص190)**

-النمو الاجتماعي :تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي لديه خاصة مع اقرانه وزملائه في القسم حيث يتعرف على الأطفال مثله في السن والخبرة ،وفي العلاقات الاجتماعية ،ثم مع تقدم في السن وعن طريق اللعب تنمو قدرته على المشاركة الاجتماعية وعلى تحقيق المكانة الاجتماعية وتنمو عنده روح التعاون **(العلم والتعلم والمعرفة ،2019)**

-النمو الجسمي :تشمل هذه المرحلة من المدرسة الابتدائية وتمتد من 6الى 9 سنوات ،وفي هذه المرحلة نقل الاهتمام بالجنس لان الطفل في هذه المرحلة والمرحلة التي يليها يكون اكثر انشغلا بالأشياء الأكثر مثل النشاط الاجتماعي والتربوي ،وتشهد هذه المرحلة بحب الاستطلاع الجنسي ويصر الطفل على الاستطلاع الجسم ووظائفه ومعرفة الفروق بين الجنسين **(محمد جمال ،2023)**

2.1- مرحلة الطفولة المتأخرة (12.9): وهي المرحلة التي تمتد من سن التاسعة الى السنة الثانية عشر وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيرا عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة.

II - خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة:(9-12سنة):

-النمو الجسمي :في هذه المرحلة تتعدل البنية الجسمية وتصبح قريبة الشبه لبنية الراشد وتستطيل الطراف و يتزايد النمو العضلي ،وتكون العظام اقوى من ذي قبل ويتابع ظهور الاسنان الدائمة (تظهر في السنوات 10 الى 12) وتبدو الفروق الفردية واضحة ،فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة **(كامل محمد ،1986.ص118)**

-النمو الحركي :تتميز بكثرة الحركة والانتقال واللعب والجري ولعب الكرة ،وركوب الدراجات وتسلق الأشجار والمخاطر في بعض الأحيان للتغلب على عقبة معينة لاستكشاف ما هو مجهول في بنية المادية والاجتماعية

-النمو الانفعالي :يظهر النمو الانفعالي للطفل من خلال انفعالاته المختلفة اللغة ،بالنسبة الى ما يريده و يرغب ومالا يريده وينبذه ويكرهه ويبدو ذلك ظاهرا في استخدام الالفاظ بطلاقة ويسر بعد ان كان فيما قبل يستخدم الإشارة والحركة للدلالة ،والتعبير عن انفعالاته ،أي كان يستخدم ما يعرف باللغة الرمزية في المرحلة التعليم الابتدائي **(عبد المجيد ،2014.ص210)**

-النمو الاجتماعي :ومن مظاهر النمو الاجتماعي ان الطفل يقضي أوقات طويلة مع رفاق الصف ،بنسبة اكبر من الوقت الذي يقضيه مع اهله ،ولم يعد الوالدان يشبعان رغباته واحتياجاته فيلجا الطفل في بعض الأحيان الى اختراع النماذج يقضي بها وقته ،وقد يكون احد هذه النماذج الرفاق و يحاول الطفل التخلص من السلطة الوالدية ومن مظاهر النمو الاجتماعي نذكر منها :

-الميل الى الاتصال بالكبار

-الميل الى جمع الأشياء ،الصداقات ،

-النمو اللغوي :يتميز التطور اللغوي في هذه المرحلة بتغيرات في كل من المفردات والقواعد وتلعب القراءة دورا رئيسيا في تطور اللغة ،حيث يتغير تفكير الطفل في الكلام من الأفعال وإدراكات ليصير اكثر اهتماما بالتحليل ويحقق الطفل تقدما في قواعد اللغة وتتطلب عددا من العمليات المختلفة **(محمد عودة ،2003)**

-النمو العقلي :يتدرج التفكير خلال هذه المرحلة من التفكير المحسوس الى التفكير المجرد ،فتبدو بوادر التفكير الفرضي المنطقي ان التفكير يكون متجها نحو غاية واهداف معينة يريد الطفل تحقيقها وكذا يصبح خيال الطفل واقعيا ،ابداعيا يرتبط بالأشياء الواقعية وليس بالأشياء الخيالية **(عمر،2023)**

-تتزامن هتين المرحلتين مع حدث مهم في حياة الطفل ،وهو دخوله الى المدرسة في مراحلها الأولى والتي تعرف بالمرحلة الابتدائية حيث تختلف كليا عن البيئة الاسرية التي تعود عليها ليبدا حياة اكاديمية منظمة ومقيدة بقواعد الانضباط بها وسنحاول عرض ماهي المرحلة الابتدائية وماهي اهم تطبيقاتها التربوية .

2- تعريف المرحلة الابتدائية : هي اول مرحلة من التعليم العام ،وتتكون من مستويين المستوى الأول من السنة الأولى الى السنة الثانية والمستوى الثاني من السنة الثالثة الى السنة الخامسة وتقوم على تعليم التلاميذ المواد الأساسية كالقراءة والكتابة والحساب **(عمر اني دلال ،2019.ص60)**

كما ان المرحلة الابتدائية أولى فرصة تتاح لطفل من اجل التربية تضامنية يتولاه فيها مربون متخصصون في فهمهم التربوي وتتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط وادواته ووسائله الخاصة **(ميادة بوزعداد ،2011.ص21)**

I-خصائص النمائية للمرحلة الابتدائية :

-النمو الجسمي: اهم مظاهر النمو الجسمي لدى التلميذ في هذه المرحلة تتمثل في البنية الجسمية اذ تصبح قريبة من الراشد، فتشتد و تقوى العظام عن ذي قبل وتستطيل الأطراف ويتزايد النمو العضلي ويشهد الطول زيادة مقدار ما 5% في السنة وفي نهاية المرحلة نلاحظ زيادة في نمو التلاميذ .تصبح التغيرات في نسب الجسم في هذه المرحلة يعتبر مشكلة الوجه يفقد الأطفال مسماتهم الطفولة الطفولية (مريم فيرجوي ،2000)

-النمو الحسي: يلاحظ في هذه المرحلة تطور في النمو الحسي وخاصة فيما يتعلق بالإدراك الحسي حيث يتضح ذلك في عملية القراءة والكتابة، في بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل ان يدرك فصول السنة، حيث يدرك في السن ثامنة الشعور السنة، كما انه يدرك أيضا المدى الزمني للدقيقة والساعة والاسبوع والشهر ونزداد قدرته على ادراك الاعداد الاعداد فيتعلم العمليات الحسابية الاساسية حيث يعرف في السن السادسة والضرب في السابعة والقسمة في ثامنة **(علي الزهران ،2013)**

-النمو اللغوي: تزداد مفردات لدى الطفل ويزداد فهمه لها كما وجد ان كلمات كثيرا ما تشمل على تغييرات عامية، ويستخدمها التلميذ في تعامله مع جماعة الرفاق التي ينظم اليها ، كما يمكن من ادراك معاني مثل الصدق ،الكذب، الأمانة (**سعدي فيضة ،2023.ص82)**

-النمو العقلي: تصبح القدرات الفكرية عند الأطفال أكثر تعقيدا حيث يصبحون في هذا العمر قادرين بشكل متزايد على التركيز على اكثر من جانب واحد للحدث او موقف في نفس الوقت، فمثلا يستطيع الأطفال في عمر المدرسة ان يدركوا وان يميزوا بين الحقيقي والمزيف ، بالإضافة الى ذلك يمون الأطفال في سن المدرسة قادرين على اتباع القواعد المتفق عليها

-النمو الحسي: تعد هذه المرحلة فترة البلوغ الجنسي حيث يلاحظ قلة الاهتمام بالنواحي الجنسية حيث يكون التلاميذ مشغولين بالألعاب والأنشطة الاجتماعية والتربوية، ولكن هذا لا يمنع الطفل ان يكون لديه حب الاستطلاع الجنسي ، وهذا لا يعني ان الاخرين الذين لا يحاولون الاكتشاف بل قد يكتبون ذلك بسبب المحددات الاجتماعية

-النمو الاجتماعي: تتسع دائرة الاتصال الاجتماعي بمجرد دخول الطفل للمدرسة حيث يتعلم الطفل من خلال اللعب الكثير، سواء عن انفسهم او الأشخاص الذين يلعبون معهم ،كما ان الصداقات تتغير في هذه المرحلة ليصبحوا حلفاء بعد ان كانوا بالمرحلة السابقة منافسين يحتاجوا الى التأديب ،لذا يلاحظ اللعب الجماعي بهدف تحقيق مكاسب مشتركة يكون العدوان واضحا بين الذكور ولكنه قليل عند الاناث ولو لجات الانثى للعدوان فان عدوانها يكون لفظيا **(علي الزهران ،2013)**

-النمو الحركي : يتميز بحركات الطفل بالشدة وسرعة الاستجابة ويستطيع ان يصعد السلالم وحده ويقف على رجل واحدة ،كما انه يستطيع الجري بسرعة ويقف وقوفا مفاجئا وزيادة نمو التآزر بين العضلات الدقيقة مثل التآزر بين العينين واليد وبين حاسة السمع والبصر .

-زيادة مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء والاشياء والمواد.

--اتقان بعض المهارات الجسمية المناسبة لمرحلتين مثل الألعاب الفردية والجماعية الحركية والرياضية المختلفة **(ياسر عبد الله ،2010) .**

وفي ضوء هذه الخصائص النمائية تحدد المرحلة الابتدائية التطبيقات من اجل استغلال هذه المراحل لأقصى حد ممكن ولتحقيق النمو المتكامل من جميع النواحي وستنذكر بعض هذه التطبيقات في كل مرحلة من مراحل النمو.

4-التطبيقات التربوية لخصائص النمو في المرحلة الابتدائية:

-1.4-تطبيقات خصائص النمو الجسمي:

-يجب على القائمين بشؤون الطفل في هذه المرحلة الاهتمام بالتغذية سليمة تكفل له بناء صحيا لجسمه، وبالتالي وقايته من الامراض

-الاهتمام بالتربية الرياضية لما لها من أهمية في بناء الجسمي للفرد بسلوكه العام وسمات الشخصية وما قد تصيبه من امراض نفسية حيث ان الحالة الجسمية لطفل تؤثر في توافقه الانفعالي والاجتماعية **(مريم فرجيوي، 2022.ص192)**

-تدريب الطفل وتعويده على طريقة الجلوس الصحيحة في مقعد الدراسة

-التوازن في المشي ووضع القامة بصورة صحيحة اثناء المشي والوقوف والجلوس

-تعريف الطفل ببعض المهارات السلوكية كنظافة الجسم والملبس والعناية بنظافة الفم والاسنان واهمية الغذاء وتكامله صحيا **(عيضة عبد المعطي ،2022)**

-التطبيقات التربوية لخصائص النمو الحركي : -2.4

-استغلال هذه المرحلة في التدريب على المهارات الحركية

-الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة والتطبيق

-التشجيع على تنويع نشاطهم الحركي وتوجيههم الى ما هو مفيد.

-لتدريب على الحرف والاعمال المنزلية وخدمة أنفسهم.

-التدريب على بعض الألعاب الرياضية المنظمة **(مريم فرجيوي ،2022.ص193)**

-3.4-التطبيقات التربوية لخصائص النمو اللغوي:

-الاهتمام بالقصص للأطفال بهدف التدريب على الكلام

-تقويم الطفل على تجنب استخدام الالفاظ البذيئة

-رعاية النمو اللغوي بتقديم النماذج الكلامية الجيدة **(ياسر عبد الله ،2010)**

-4.4-التطبيقات التربوية لنمو العقلي :

-تشجيع استثارة دافع حب الاستطلاع لدى الطفل وتوجهه وتنمية ميوله واهتماماته المتعددة

-توفير متغيرات التربوية والتعليمية المتنوعة والمناسبة للنمو العقلي للطفل في البيئة المدرسية .

-مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطفال المختلفة

-اكتشاف وتنمية المواهب الخاصة والقدرات الابتكارية عند الطفال بجميع الفئات

-تدريب الذاكرة عن طريق الحفظ بعض صور والآيات القران الكريم **(عيضة عبد المعطي ،2022)**

-5.4-التطبيقات التربوية لنمو الجنسي:

-تقديم المعلومات الجنسية الخاصة بالذكور والاناث بشكل بسيط دون تعقيد من الاسرة أولا ثم من المدرسة ثانيا

-ملاحظة أي نوع من أنواع الاضطرابات الجنسية وعلاجها مبكرا

-اعتبار النمو الجنسي والناحية الجنسية جزء عادي من الحياة وليس امرا شاذا او قبيحا، وتجنب الطفل أي نوع من الشعور بالإثم والخطيئة وهذه الحقيقة واقعية يجب التعامل معها كأي جانب من جوانب النمو.

-الإجابة على أي أسئلة التي يطرحها الأطفال بشكل علمي صادق يلائم قدراتهم العقلية والفكرية **(هشام احمد غراب ،2015.ص190)**

-6.4- التطبيقات التربوية للنمو الانفعالية :

-مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته من خلال تدريب الطفل على ضبط انفعالاته والتحكم في نفسه و مناقشة الطفل في مخاوفه وإزالة مصادر غضبه وثورته .

-فهم وتقبل مشاعر الطفل نحو نفسه والعالم والمحيط به

-اشباع الحاجات النفسية للطفل كالحاجة للحب والتقدير والانتماء وتوفير الامن والثقة

-لا يسمح للطفل الحصول على ما يريده عن طريق الصراخ ،ولا يجوز مجاملته او تدليله في هذه الحالة **(مريم فرجيوي ،2022.ص199)**

-7.4-التطبيقات التربوية لنمو الاجتماعي :

-تعويد الطفل على احترام والديه ومعلميه والكبار دون رهبة او خوف

-الاكتشاف المبكر لحالات القلق الاجتماعي

-يحسن التصرف في مواقف العمل واللعب

-يمكن الاعتماد عليه في أداء المهمات دون ان يكره منها ويحب عمله .

-إيجاد روح التنافس الموجه بين الأطفال في الفصل الدراسي و مراعاة التجانس والاختلاف في الذكاء و القدرات والاستعدادات بينهم .

-تحميل الطفل المسؤولية نظافة الشخصية واختراام الاخرين **(عيضة عبد المعطي ،2022)**

5-اهداف المرحلة الابتدائية :

-الفرد السليم: من خلال الاهتمام بمجال الصحة الجسمية خاصة في المراحل الأولى من التعليم من حيث النظافة وسلامة البدنية

-الفرد الاجتماعي: ويكون بالاهتمام من خلال حصص التربية البدنية والخلقية وتعزيز مقومات الشخصية القومية والهية الحضارية

-الفرد العارف: ان اهم جانب في مجال التربية النظرية والتقنية التي يحتاجها المعلم في دراسته وحياته اليومية

-الفرد الباحث: من خلال تنمية القدرات العقلية الضرورية كتحليل و التركيب واستخلاص النتائج والصور والتنبؤ بالحوادث والمشاكل وإيجاد الحلول .

-الشخصية السليمة :الشخصية السامية بمعارفها وحكمتها وانضباطها واهتمامها بالقيم الإنسانية وهي اسمى ما تهدف اليه التربية السليمة **(حربي سميرة ،2011.ص150)**

6- أهمية المرحلة الابتدائية:

-تنمي الكفاءة النفسية الحركية

-تبلور التفكير والتدريب على الملاحظة، والمقارنة، التركيب والتحليل

-اكتساب وسائل التعبير الأساسية (اللغة شفهية والكتابة)

-نمو الحسي الأخلاقي باستدلال خال القيم والمعايير الاجتماعية

-ان المدرسة الابتدائية لها اهداف تربوية وتعليمية تسعى الى تحقيقها العديد من المجتمعات الاجتماعية **(سعدي فتيحة ،2023)**

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى المرحلة التعليمية الابتدائية والمراحل العمرية التي تتزامن معها كل مراحل العمرية ومختلف الخصائص يكون للتلاميذ أسسًا قوية وأساسية في التعليم تمهدهم للمراحل اللاحقة من التعليم، و تكون هذه الفترة حاسمة في تكوين شخصيتهم وتطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية، يتعلم الأطفال خلال هذه الفترة القيم الأساسية مثل الاحترام والتعاون والمسؤولية لديهم الفرصة لاكتشاف مواهبهم واهتماماتهم المختلفة.كما تلعب المدارس والمعلمين دورًا حيويًا في توجيه الطلاب ودعمهم خلال هذه الفترة الحيوية، حيث يساعدونهم على تطوير مهاراتهم وتحفيزهم على الاستمرار في التعلم. كما تعتبر المرحلة الابتدائية أيضًا فترة انتقالية للتلاميذ من الطفولة إلى مرحلة النضج، حيث يتعلمون كيفية التكيف مع بيئة المدرسة وبناء علاقات اجتماعية إيجابية..

الفصل السادس

الإجراءات المنهجية للدراسة

- ✓ تمهيد
- ✓ منهج الدراسة
- ✓ كيفية اختيار العينة
- ✓ أدوات الدراسة
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة
- ✓ خلاصة الفصل

تمهيد :

موضوع دراستنا لا يقتصر على الجانب النظري فقط بل يتعدى الى الجانب التطبيقي هي العلمية والموضوعية حيث سنحاول في هذا الفصل توضيح اهم الإجراءات المنهجية التي اتبعناها من اجل الحصول على البيانات والمعلومات حول مجال دراستنا والتي تمثلت في منهج الدراسة وادواتها والعينة دراسية والأساليب الإحصائية المستخدمة في دراستنا .

1-منهج الدراسة :

حسب ما تقتضيه موضوع دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي وذلك لأنه يتناسب مع دراستنا .حيث يهتم المنهج الوصفي بتصوير الوضع راهن وتحديد العلاقات وانطلاقا من هذا المقرر يمكن تحديد علاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية

فالمنهج الوصفي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها، تبويبها، محاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثر وتأثير العوامل على احداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة في المستقبل(**زهرة حميدة ،2016.ص165)**

4- مجتمع الدراسة :

يسمح مجتمع الدراسة باختيار افراد العينة وتحديد نوعها ويتكون المجتمع الأصلي للدراسة الحالية من (273) تلميذ و تلميذة السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي موزعين على بعض المدارس الابتدائية واختيرت بطريقة عشوائية وعددها (2) بمدينة المدية

جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب ابتدائية و المستوى

الرقم	المدرسة	المستوى	عدد التلاميذ		
			ذكر	اناث	المجموع
01	مدرسة مصطفى كواديك	السنة الثالثة	22	15	37
		السنة الرابعة	38	38	76
		السنة الخامسة	22	18	40
02	مدرسة عون بوعلام	السنة الثالثة	19	21	40
		السنة الرابعة	18	20	38
		السنة الخامسة	16	25	41
مجموع			135	137	272

2-عينة البحث وكيفية اختيارها :

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام الطريقة القصدية وفقا لطبيعة موضوعنا عينة قصدية على انها تحقق أغراض الدراسة التي قمنا بها من اجل التحصيل على تلاميذ على تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وتشخيصهم في مدارس ولاية المدية

_**وصف عينة دراسة**: اعتمدنا على العينة القصدية واخترنا ابتدائيات قريبة من حيث الحيز الجغرافي واخترنا في دراستنا ابتدائيات بولاية المدية ونظرا للتسهيلات المقدمة من طرف مديرية التربية وإدارة الابتدائيات حيت ثم اختيارها بطريقة قصدية وكانت الانطلاقة الأولى للتطبيق على عينة قوامها ((45تلميذ وتلميذة وبعد تفحص المقاييس الصالحة للبحث تبقى منها (31) العدد يمثل الحجم الإجمالي لعينة البحث منهم الذكور واناث موزعين على ثلاث مستويات (السنة الثالثة والرابعة والخامسة)

3-أدوات الدراسة :من اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا أدوات تسمح لنا بالدراسة حيث سنعرض كل أداة على حدى وحسب ما تم تطبيقه في الدراسة

1.3- المقابلة : تعد المقابلة وسيلة من وسائل جمع المعلومات في عدة حقول دقيقة او علمية اجتماعية او أدبية حيث تسمح لنا بالوصول الى المعلومات و بيانات هامة تلعب دورا أساسيا في هذه الأبحاث المذكورة سابقا ،فالباحث يستعين بالمقابلة كوسيلة لجمع البيانات .(احمد نقي ،2021 .ص86)

1- اختبار الذكاء لجون ر افن :

-وصف الاختبار : تم تطبيق اختبار الذكاء لجون رافن لمصفوفات المتتابعة الملونة حيث تم اختباره انه مطبق في بيئة الجزائرية من طرف البشير الجاري (2023)

ويقيس درجة الذكاء لفئات العمرية من (8 الى ما دون 9-11 سنة)ويتكون هذا الاختبار من (36) لوحة مقسمة على (3) مجموعات عي (أ،أب ،ب) من المصفوفات المتتابعة والملونة وكل مجموعة تتكون من (18) مصفوفة ومتدرجة في الصعوبة حيث تتكون من لوحة من جزء ناقص .وستة (6) بدائل لاختبار احداهما ،أي جزء الناقص ويهدف الاختبار الى قياس القدرات العقلية ونشاطها بدءا من عمر مبكر حتى متقدم في العمر وهو من اشهر الاختبارات المتكررة في اكثر من ثقافة .(البشير جاري ،2023)

- **الخصائص السيكومترية لاختبار رافن :**

قام فؤاد حطب واخرون وبدعم من مركز البحوث التربوية والنفسية التابع لكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة بحساب الصدق لاختبار عن طريق صدق محك حيث وجدت معاملات ارتباطية تتراوح بين (0.05 ،0.01)وكما قام بحساب صدق الاختبار عن طريق إعادة اختبار حيث تراوحت معاملات الثبات المستخدمين بين (0.87 ،0.96) .تدل هذه النتائج على ثبات الاختبار ....،وتم استخدامه من طرف (سومية قدي ،2017 .ص653) في دراسة بعنوان صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية صعوبة القراءة والكتابة والحساب .

- طريقة التطبيق :تم تطبيق الاختبار بطريقة فردية حيث تم استدعاء كل تلميذ الى مكان التطبيق وتحضير أدوات كورقة الإجابة واختبار ذكاء ،ثم قمنا بشرح الاختبار وخطواته وبعدها كل إجابة تدون بورقة الخاصة بالتلميذ
- تصحيح المقياس: تعطي علامة على كل إجابة صحيحة يقوم بها التلميذ ثم تجمع علامات كل إجابة صحيحة يقوم بها التلميذ ،ثم تجمع علامات كل بعد على حدى ثم نأخذ هذه الدرجة الخام ونرى ما يقابلها من عمر زمني ومن ثم نستخرج نسبة الذكاء (سومية قدي ،2017.ص653)

2- المقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم الكتابة والقراءة والحساب :

-وصف المقياس :استخدمنا في دراستنا مقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم بهدف تشخيص صعوبات التعلم الاكاديمية وهذه البطاريات من اعداد (فتحي الزيات ،2008)وتم تطبيقه في بيئة جزائرية من قبل صديقي نوال(2018) ويتكون المقياس من (20)بندا في دراسة بعنوان صعوبات التعلم(النمائية والأكاديمية لتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين في المدرسة الابتدائية ومن قبل اسماء خوجة (2018)في دراسة بعنوان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية في المرحلة لابتدائية حيث تكون المقياس من (20) بند تصف أشكال السلوك المرتبط بصعوبات التعلم في مجال موضوع التقدير (**صديقي نوال ،2018.ص186)**

- **الخصائص السيكومترية للمقياس :**
- **الخصائص السيكومترية للمقياس التقدير التشخيصية لعوبة التعلم الحساب :**

تم حساب صدق وثبات مقياس التقديرية التشخيصية لصعوبة الحساب من قبل (زهير 2015)بعد تكييفه على البيئة الجزائرية وجد ان الاختبار مرتفع الثبات يتراوح ما بين (0.98،0.08)وهو مؤشر على ثبات الاختبار التجزئة نصفية والاتساق داخلي .اما معدلات وهي معاملات مرتفعة وكلما تدل على ان هذه الاختبارات تتمتع بالصدق والثبات بعد تكييفها عللا البيئة الجزائرية (بشير جازي ،2023)

- الخصائص السيكومترية للمقياس التقدير التشخيصية لصعوبة التعلم القراءة :

-صدق :صدق الاتساق الداخلي ثم حساب هذا المقياس عن طريق حساب أولا تقدير الارتباطات بين الدرجة الكلية بالدرجة للمقياس ككل بمعامل ارتباط بيرسون

-الثبات :تم حساب ثبات هذا القياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل الفا كرو نباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل الارتباطات العبارات فيما بينهما ،حيث تحصلت على قيمة(0.93)بالنسبة للقياس ككل وعي قيمة تدل على ان مقياس ثابت .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التقديرية التشخيصية لصعوبات الكتابة :**

-الثبات :تم حساب ثبات المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل الفا كرو نباخ والتي تقوم على أساس تقدير معامل الارتباط العبارات فيما بينهما حيث تحصلت على قيمة (0.96)بالنسية للمقياس ككل وهي قيمة تدل على ثبات المقياس (أسماء خوجة ،2019 .ص202)

- طريقة التطبيق :تم تسليم المقاييس التقديرية التشخيصية لأساتذة التعليم الابتدائي مقرر عددهم (7) أساتذة وعلى حسب عدد التلاميذ .
- طريقة التصحيح : طريقة التطبيق :تخضع عبارات مقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم الاكاديمية لتصميم ليكارت خماسي ذو بدائل (دائما ،غالبا ،أحيانا ،نادرا ،لا تنطبق) حيث تعطي لها التنقيط التالي (2.1.0)على الترتيب كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (02) يوضح بدائل إجابات لمقياس التقديرية التشخيصية

البدائل / العبارات	بـدائـل الإجـابـات				
العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
	4	3	2	1	0

3- مقياس مفهوم الذات :

-وصف المقياس : اعتمدنا على مقياس تسني لمفهوم الذات حيث تم تطبيقه في البيئة الجزائرية من قبل شريفي حليم (2022) في دراسة بعنوان التحصيل الدراسي و علاقته بكل من مفهوم الذات و مستوى الطموح لدى أطفال ذوي الإعاقة السمعية ،يعتبر مقياس تسني لمفهوم الذات من بين اهم عشر مقاييس للشخصية وحظيت اهتمام الباحثين رغم ان الكثير من المقاييس تحصل على قدر كبير من الاهتمام كامتداد فترة زمنية محدودة .

- الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات :

-الصدق : تم حساب ثبات المقياس مفهوم الذات بحساب معامل الثبات (الفا كرو نباخ)

-طريقة حساب الفا كرونباخ :حيث تحصلنا على قيمة تقدر ب(0.72)وهي قيمة قريبة من واحد مما يعني ان المقياس عالي الثبات أي يعطي نفس النتائج تقريبا اذ ما اعيد تطبيقه على نفس العينة

-الثبات :تعبر المقاييس الجاهزة والمقننة صادقة بطبيعتها وتقيس ما اعدت لقياسه .وللتأكد فقط من صدقها على العينة الاستطلاعية للبحث تم حساب الجذر التربيعي للمعامل الثبات المقياس (الفا كرونباخ) بالطريقة الاتية :

-معامل الصدق =الجذر التربيعي لمعامل الثبات

-معامل الصدق =$\sqrt{0.702}$

-معامل الصدق =0.84

- طريقة تصحيح المقياس :

عدد الفقرات (100)فقرة وتتراوح العلامة الكلية بين (200.0) ومن تزيد علاماتها عن (100) تدل على ذلك وجود مفهوم ذات

الجدول رقم (03) ابعاد مقياس مفهوم الذات

بعد ذات الجسمية	**1،2،4،7،8،9،11،12،13،15،18**
بعد ذات الشخصية	3،5،10،14،16،17،37،38،39،40،41،42،43،84،85،87
بعد ذات الاسرية	55،56،57،58،60،61،62،63،64،65،66،67،68،69،70،71،72
بعد ذات الأخلاقية	18،20،21،22،23،24،25،26،27،28،29،30،31،32،33
المجموع	68

(شريفي حليم ،2020.ص78)

4-مقياس المهارات الاجتماعية :

-وصف المقياس :اعتمدنا مقياس ماتسن وزملاؤه مطبق في بيئة الجزائرية من قبل عدنان توات (2019) في دراسة بعنوان تأثير تعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي حيث اعد مقياس من طرف ماتسن وزملاؤه ،حيث تكونت عينة المبدئية التي تمت دراستها من (744)طفلا ومراهقا وتراوحت أعمارهم بين (8) الى (18) سنة وقام بتعريبه السيد محمد عبد الرحمن ،اذ قام بتعديلين هامين هما :

-البعد الأول :في الإجابة الثلاثية على البنود (دائما ،أحيانا ،نادرا) بدلا من الإجابات الخماسية التي استخدمها ماتسون ،وطبقها على عينة الدراسة .في حين التعديل الثاني كان عبارة عن تصنيف هذه البنود تحت مقاييس فرعية تشير الى أربعة أنواع من المهارات الاجتماعية وهي المبدأ المهارة بالتفاعل ،مبدأ التعبير عن المشاعر السلبية ،مبدأ ضبط الاجتماعي الانفعالي ،مبدأ التعبير عن المشاعر الإيجابية .وتكون المقياس بذلك من (57)فقرة في صورته النهائية .(عدنان توات ،2019.ص148)

5- ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية :

-العبد الأول (مهارة المبادأة بالتفاعل)

تعرف مهارة المبادأة بالتفاعل بانها قدرة الفرد على بدا التعامل من جانبه مع الافراد الاخرين لفظيا او سلوكيا كالتعرف عليهم او مد يد العون لهم او زيارتهم او تخفيف الامهم اضحاكهم مثل ذلك :(اساعد الأصدقاء الذين يتعرضون للضرر او اذى)ويتكون هذا البعد من (13) بندا

-البعد الثاني (مهارة التعبير عن المشاعر السلبية)

تشير مهارة التعبير عن المشاعر السلبية الى قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره لفظيا او سلوكيا كالاستجابة مباشرة او غير مباشرة لأنشطة التي لا تعجبه ،مثل ذلك (اعتدي على الاخرين واسبهم عندما اغضب منهم) ويتكون هذا البعد من (21) بندا

-البعد الثالث (مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي)

تعبر مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي عن قدرة الفرد على التروي وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الافراد الاخرين وذلك في سبيل الحفاظ على روابطه الاجتماعية معهم مثل ذلك :(اغضب بسهولة) ويتكون هذا البعد من (13) بندا

-البعد الرابع (مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية)

اما مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية فهي قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة من خلال التعبير عن الرضا عن الاخرين ومجاملتهم ومشاركتهم الحديث واللعب وكل ما يحقق الفائدة للفرد ولمن يتعامل معه ،مثل ذلك :(انظر الى الناس واتحدث معهم) ويتكون هذا البعد من (12) بندا . **(غمازي فوزية ،2015.ص210)**

وعلى العموم يتضمن الجدول كل بعد من ابعاد مقياس البنود التالية كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (04) توزيع بنود المقياس على كل بعد من الابعاد مقياس المهارات الاجتماعية :

ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية	رقم العبارة	المجموع
مهارة المبادأة بالتفاعل	52، 51، 43، 39، 33، 31، 28، 25، 20، 17. 12، 11	13
مهارة التعبيرعن المشاعرالسلبية	45، 44، 37، 35، 34، 27، 23، 22، 19، 14، 13، 10، 06، 01 57، 56، 50، 49،	21
مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي	54، 53، 47، 41، 36، 30، 07، 05، 04، 03 ،02	11
مهارة التعبيرعن المشاعرالإيجابية	46،48،55، 42، 40، 38، 32، 29، 24، 15، 09، 08	12
المجموع الكلي		57

6- طريقة التصحيح :

يصحح المقياس بإعطاء قيم رقمية لسلم متدرج كالتالي :دائما(2)، أحيانا (1) ،نادرا (0) ،وعندما تكون العبارة موجبة الاتجاه أي التعبير عن مستوى مرتفع من المهارة الاجتماعية مثل عبارة (انظر الى الناس واتحدث معهم)،اما اذا كانت العبارة سالبة الاتجاه او تعبر عن نفس في المهارات الاجتماعية يتم عكس هذه القيم كالتالي: دائما(0)، أحيانا (1) ،نادرا (2) ، مثل عبارة اعاير الأطفال الاخرين بعيوبهم واخطائهم)او بذلك تحل النتيجة المرتفعة في أي بعد من المقياس ككل على ارتفاع المهارة الاجتماعية .

7- الخصائص السيكو مترية لمقياس المهارات الاجتماعية : تم حساب صدق وثبات المقياس من قبل عدنان توات (2019) حيث سنحاول عرض نتائج حساب على النحو التالي :

-الثبات تم تعيين ثبات المقياس المهارات الاجتماعية باعتماد على ثبات التباين ،بتطبيق معادلة الفا كرو نباخ والتي تقوم على أساس تقدير التباينات لبنود كل بعد على حدى والمقياس ككل وتمثلت النتائج على النحو التالي :

الجدول (05) يوضح ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية بالنسبة لمعامل الفا كرو نباخ

ابعاد مقياس	معامل الفا كرونباخ
مهارة المبادأة بالتفاعل	0.68
مهارة التعبيرعن المشاعرالسلبية	0.603
مهارة الضبط الاجتماعي والانفعالي	0.565
مهارة التعبيرعن المشاعرالإيجابية	0.461
درجة الكلية	0.854

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس المهارات الاجتماعية لمعادلة الفا كرو نباخ

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيمة معادلة الفا كرو نباخ بالنسبة لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (مهارة المبادأة بالتفاعل ،مهارة التعبير عن المشاعر السلبية ،مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي ، مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية)

كلها قيم مقبولة تعكس تميز المقياس بالثبات ابعاده وفي صورته الكلية ذا قدرت قيمة معامل الفا كرو نباخ ب(0.85) ومنه المقياس يتميز بالثبات .

- الصدق : تم تعيين صدق هذا المقياس عن طريق الاتساق الداخلي بحساب الارتباطات من درجات كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون وتمثلت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

ابعاد	الدرجة الكلية للمقياس
مهارة المبادأة بالتفاعل	0.867**
مهارة التعبير عن المشاعر السلبية	0.912**
مهارة الضبط الاجتماعي الانفعالي	0.817**
مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية	0.768**
****(الارتباط الدال عند مستوى الدلالة a (6.01)**	

الجدول رقم (4) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجة الكلية لأبعاد المهارات الاجتماعية مع الدرجة الكلية .

لاحظنا من الجدول أعلاه انه جاءت الارتباطات كلها دالة احصائيا بالنسبة لأبعاد مقياس المهارات الاجتماعية (مهارة المبادأة بالتفاعل، مهارة التعبير عن المشاعر السلبية، مهارة التعبير الضبط الاجتماعي الانفعالي، مهارة التعبير عن المشاعر الإيجابية) وقدرت على التوالي (0.76 0.83، 0.91 ،0.86)وهي كلها قيم مقبولة لأنها دالة احصائيا عند (0.01)ما يعكس ان مقياس يتميز بالصدق . **(عدنان توات 2019.ص146)**

II-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث على استكشاف ميدان الدراسة ال\ي يبحث فيه عن المشكلة حيث انها دراسة مصغرة تطبق على عينة مصغرة من نفس المجتمع الأصلي تجري في ظروف مشابهة بظروف الدراسة الأساسية .

حيث باشرنا دراستنا بالتوجه الى مديرية التربية وذلك من اجل الحصول على رخصة لتواجد داخل المؤسسات التعليمية، وبعد توجهنا الى المدرستين في ولاية المدية التي تم الاتصال بمدراء المدارس وشرح لهم هدف التواجد داخل

المؤسسة والتوسط للأساتذة التعليم الابتدائي في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة من اجل تحديد افراد العينة المتمثلة في تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة، الكتابة والحساب) من خلال تقديم بعض المؤشرات التي تساعدهم في ذلك وكانت كالتالي:

1.1مؤشرات صعوبات القراءة والكتابة والحساب :

-لا يستطيع قراءة والكتابة والحساب .

-إضافة الكلمات عند الكتابة

-عد القدرة على تفكيك الاعداد

-صعوبة التمييز بين الرموز الرياضية <،>

2.1 اهداف الدراسة الاستطلاعية :

-التعرف على ميدان التي تجرى فيه الدراسة

-حصر الافراد العينة ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية

-تشخيص افراد العينة وانتقائهم .

-الاستعداد لدراسة الأساسية

*المقابلة: تم اجراء المقابلة بداية من تاريخ 25.01.2024 بمدرستين بولاية المدية هما مدرسة مصطفى كواديك وعون بوعلام حبث تم فيها الاحتكاك بمدراء للتعرف على أكثر من قدر من المعلومات حول التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم الاكاديمية واستغلال خبرة ومعرفة معلمين بتلاميذ من خلال سلوكياتهم ومستوياتهم الدراسية خلال السنوات السابقة من التدريس حيث استملت دراستنا على اقسام السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

-تحديد المعلم التعليم الابتدائي: تم تحديد بعض التلاميذ تنطبق عليهم مؤشرات صعوبات التعلم ويسجلون بعض العجز في مادة اللغة العربية والقراءة والحساب

-الاطلاع على الكراريس: اطلعنا على كراريس التلاميذ المحددين من قبل الأستاذ لملاحظة بعض مظاهر الصعوبة في الحساب والكتابة والقراءة

-الحالة الصحية : تم التأكد من الحالة صحية لتلاميذ محددين من طرف أستاذ ابتدائي من سلامة الحواس وانهم لا يعانون من اعراض مزمنة قد تؤثر على مستواهم الدراسي.

-الاطلاع على دفتر مدرسي: من اجل التعرف على مستواهم في مادة اللغة العربية والرياضات في بناء نتائج الفصل الدراسي.

الرقم	اسم المدرسة	المستوى	عدد التلاميذ
1	مدرسة مصطفى كواديك	السنة الثالثة	4
		السنة الرابعة	12
		السنة الخامسة	5
2	مدرسة عون بوعلام	السنة الثالثة	7
		السنة الرابعة	8
		السنة الخامسة	9
المجموع			45

جدول (01)يمثل عدد التلاميذ من خلال تحديد المدرسي

يتضح من خلال الجدول ان عدد تلاميذ عند تحديد المدرسي تمثلت في (45) تلميذ حيث كانت الحصة الأكبر هم تلاميذ السنة الرابعة وذلك بسبب التوجه الى قسمين زيادة تعدادهم داخل القسم .

- **اختبار الذكاء لجون رافن** :بعد تطبيق اختبار الذكاء للمصفوفات رافن الملون على عينة تقدر ب(45)تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة وتم استبعاد (14) تلميذ و تلميذة حيث تبين ان مستوى ذكائهم يقل عن المتوسط .وذلك من خلال عدم قدرتهم على الإجابة على 5الاجابات الأولى من اختبار الذكاء حسب ما ينص عليه اختبار الذكاء حيث أصبحت العينة بعد ذلك (31) تلميذ وتلميذة .

المقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاكاديمية: من الإجابة على المقياس من طرف الأساتذة التعليم الابتدائي على عينة تلاميذ تقدر ب(31)تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة تحصلنا على درجات متفاوتة على مستوى المقاييس القراءة ،الكتابة والحساب وتدل على وجود صعوبة لدى هذه الفئة .

1.1 حدود الدراسة:

-الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة من الفترة الممتدة من 28.01.2024 ال غاية 25.04.2024

-الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مدرستين 2 على مستوى ابتدائيات المدية وتمثلت في مدرسة مصطفى كواديك و مدرسة عون بوعلام

-الحدود البشرية: تمثلت في تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي

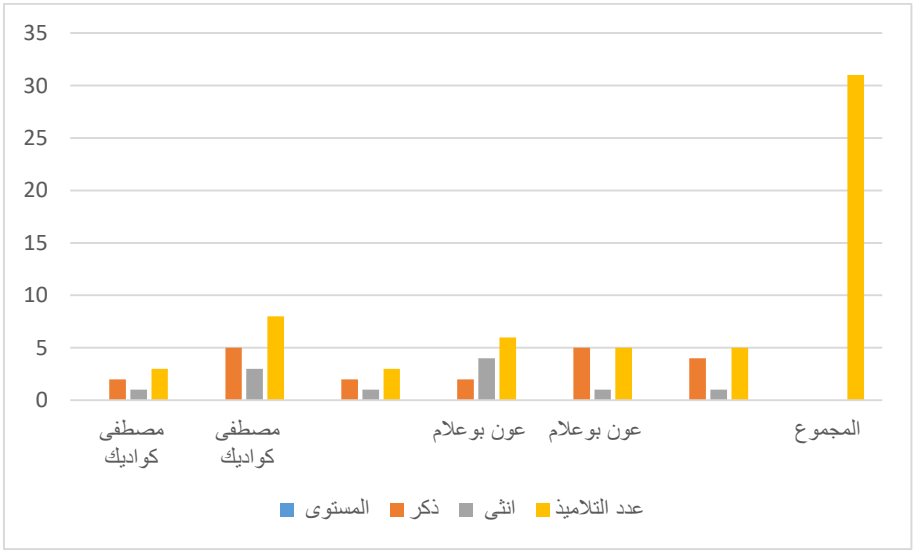
-عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (31) تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي بمدرستي مصطفى كواديك و عون بوعلام على مستوى ولاية المدية.

جدول رقم (02)يمثل توزيع افراد العينة المدروسة

الرقم	المدرسة	المستوى	الجنس		عدد التلاميذ
			ذكر	انثى	
1	مصطفى كواديك	السنة الثالثة	2	1	3
		السنة الرابعة	5	3	8
		السنة الخامسة	2	1	3
2	عون بوعلام	السنة الثالثة	2	4	6
		السنة الرابعة	5	1	6
		السنة الخامسة	4	1	5
المجموع					31

يبين الجدول العينة ان افراد العينة تتكون من ذكور و إناث حيث كان عدد الذكور الذي بلغ (20) تلميذ وتلميذة أكبر من عدد الإناث (11) تلميذ وتلميذة .

الشكل (01) يمثل توزيع افراد العينة المدروسة حسب الجنس والابتدائية



III /الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss والتي شملت على الوسائل الإحصائية التالية :

3- اختبار سيبرمان لقياس الارتباط بين المتغيرات : وهو لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة والمتمثلة في مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية و صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

4- اختبار Mann-Whitney وهو اختبار يقيس الدلالة الإحصائية للفروق بين عينتين وهو لمعالجة الفروق الخاصة بالجنس لمتغيرات الدراسة .

5- اختبار فريدمان لإيجاد الفروق

خلاصة الفصل :

حاولنا من خلال هذا الفصل شرح اهم الخطوات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة من خلال وصف الأدوات الأدوات المستخدمة فيها بما فيها مقياس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة والكتابة والحساب) مقياس مفهوم الذات المدرك، مقياس المهارات الاجتماعية، كما أوضحت لنا نتائج الدراسة الاستطلاعية الخاصة بالصدق والثبات انه يمكن تطبيق هذه الأدوات في الدراسة النهائية كونها المناسبة لموضوع دراستنا.

الفصل السابع

عرض ومناقشة النتائج

- ✓ تمهيد
- ✓ التذكير بالفرضيات
- ✓ وصف العينة
- ✓ عرض و مناقشة نتائج الدراسة
- ✓ استنتاج عام

تمهيد :

في هذا الفصل سنعرض النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة المتعلقة بالفروق حسب متغير الجنس ومستوى ونوع الصعوبة لكل متغير من متغيرات الدراسة (صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة والكتابة والحساب)، مفهوم الذات المدرك، المهارات الاجتماعية وكذا النتائج الحاصة بالعلاقة الارتباطية التي تربط فيما بين هذه المتغيرات .

1-التذكير بفرضيات الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى نوع الصعوبة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم أكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى نوع الصعوبة

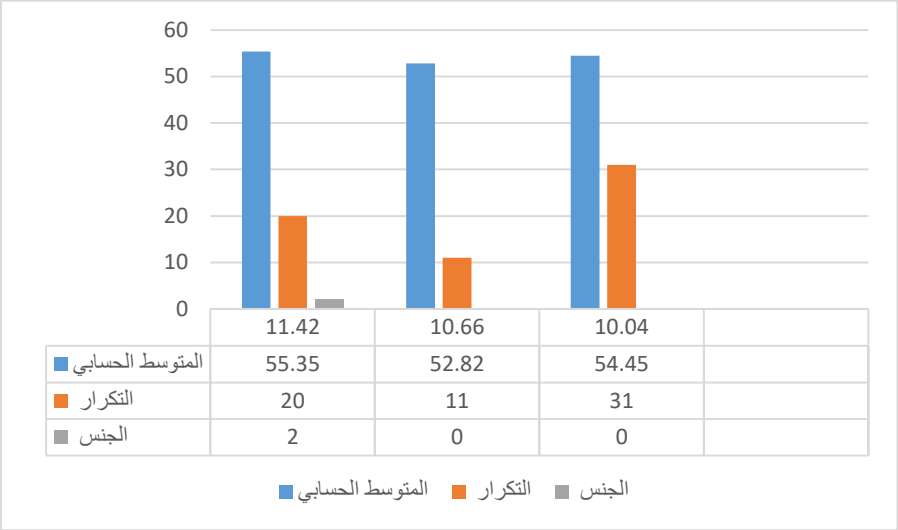
1- **وصف عينة البحث :**

2.2-وصف نتائج افراد العينة على مقياس مفهوم الذات

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الجنس
11,42	55,35	20	الذكور
10,66	52,82	11	الاناث
11,04	54,45	31	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا اكبر نسبة لمتوسط الحسابي لعدد من التلاميذ العينة المدروسة من الذكور مقارنة بالإثاث ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور ب(55.35) مقارنة بالإناث الذي بلغ (52.85) وهذا راجع الا ان مفهوم الذات لدى الذكور مرتفع مقارنة للإناث .

الشكل (02) نتائج توزيع افراد العينة على مقياس مفهوم الذات

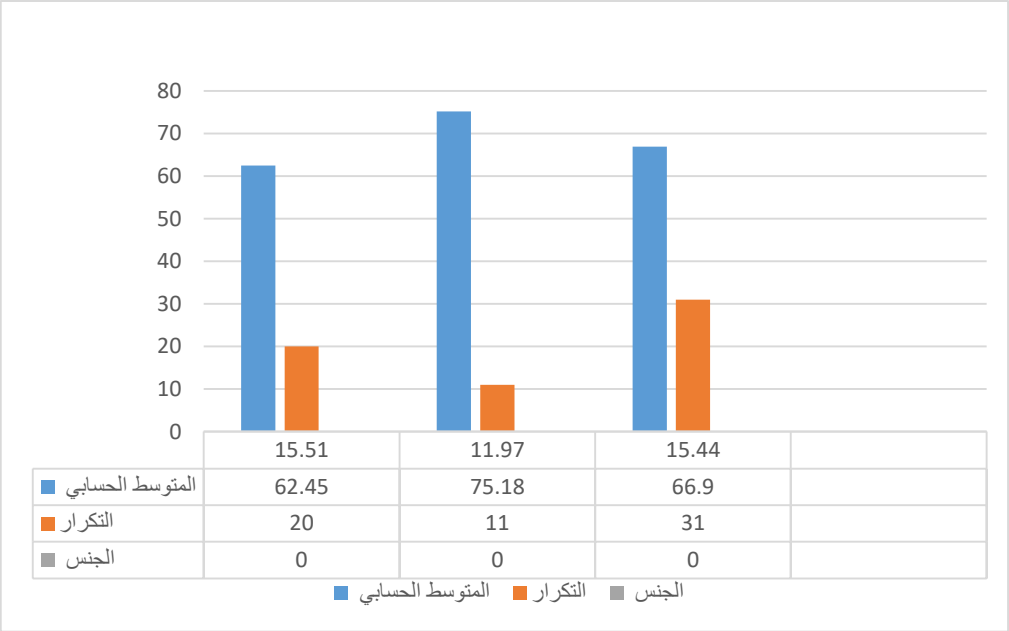


3.2وصف نتائج افراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التكرار	الجنس
15,51	62,45	20	الذكور
11,97	75,18	11	الاناث
15,44	66,97	31	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا اكبر نسبة لمتوسط الحسابي لعدد من التلاميذ العينة المدروسة من الاناث مقارنة بالذكور ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور ب(75.18) مقارنة بالإناث الذي بلغ (62.45) وهذا راجع الى ان مستوى المهارات الاجتماعية للإناث مرتفع مقارنة بالذكور

الشكل (03) يوضح توزيع افراد العينة على مقياس المهارات الاجتماعية

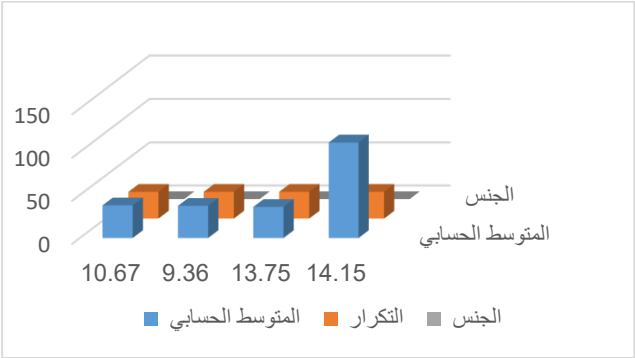


4.3- وصف نتائج توزيع افراد العينة حسب نوع الصعوبة

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ص القراءة	31	37,90	10,67
اص الكتابة	31	37,32	9,36
ص الحساب	31	36,06	13,75
المجموع	31	110,77	14,15

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان صعوبة القراءة بنسبة (37.90) مرتفعة عند الجنسين من ذكر وانثى مقارنة بصعوبة الكتابة بنسبة (37.32) ثم تليها صعوبة الحساب التي بلغت (36.06).

الشكل (04) يوضح توزيع افراد العينة حسب نوع الصعوبة



2-عرض ومناقشة فرضيات الدراسة :

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية بالمرحلة الابتدائية، وللتأكد من صحة هذه الفرضية تم تطبيق معامل الارتباط سيبرمان ، وتحصلنا على النتائج التالية .

الجدول رقم (05) يوضح تطبيق نتائج معامل الارتباط سيبرمان

المستوى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
مفهوم الذات	14	55,71	11,26	0,74	0,04	دال عند 95%
المهارات الاجتماعية	14	68,43	18,11			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (05) نلاحظ ان كلما انخفضت درجات مفهوم الذات قابله انخفاض درجات المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية حيث قدر قيمة ارتباطها ب 0.74 ، وهي علاقة ارتباطية متوسطة ، وبمراجعة الدلالة المعنوية التي تساوي (0.05)وهي تكافئ الدرجة الحرجة (0.05) ،ويمكن القول أن النتائج للارتباط لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث والنتائج يمكن اعتمادها ، وهي خاصة بالعينة المدروسة ولا يمكن تعميمها ،_وعليه فان الفرضية الأولى للبحث قد تحققت والتي نصت على توجد علاقة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية.

ان شخصية الانسان لا تتجزأ بل هي عن كيان واحد متكامل وليس مجموعة من الأجزاء ويؤثر كل جانب في الاخر سواء كان هذا التأثير إيجابي او سلبي وبالتالي فان امتلاك الفرد لمفهوم الذات سلبي ينعكس على جوانب الشخصية ومنها المهارات الاجتماعية من خلال الخبرات التي يتلقاها من محيطه المتواجد فيها كالمدرسة او الاسرة وبالرجوع الى هذه الفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وخصائصها العقلية والسلوكية المتعارف عليها لدى العلماء علم النفس حيث انها تسجل عجز في تعلم القراءة والكتابة والحساب والمهارات الأساسية في هذه المرحلة من المراحل التعليمية ويتعرضون الى الفشل متكرر وتتكرر هذه الخبرات سلبية على مدار السنوات الدراسية ويؤثر بدوره على مستوى التلاميذ

فيلحق له الشعور بالدونية وتطبع على نفسه وعلى شخصية بشكل عام مفهوم الذات بشكل خاص فيصبح يرى نفسه غير قادر على مجاراة الاخرين ويتصرف على ذلك المنوال و ينعكس على تفاعلاته الاجتماعية فخلال تواجده في جماعة الرفاق حيث تكون المقارنات والمنافسات طابعا غالبا في التعاملات في هذه المرحلة العمرية وتصبح نظرة الرفاق لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية انهم ذوي مستوى اقل ،وعلى اثر ذلك يتصرفون بشكل ينعكس على افتقارهم للمهارات الاجتماعية كسلوك الانسحاب او العدوان في المواقف الاجتماعية ذات طابع تفاعلي .

ومنه نستنتج ان نتيجة لنقص الاهتمام بهذه الفئة وسدا احتياجاتها التعليمية والنفسية والاجتماعية و الارشادية ونقص الوعي الاسري بخصائص العقلية والنفسية جملة ناقصة

وبالرجوع الى دراسة ماهر مفلح (2012) التي كانت بعنوان اثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية و مفهوم الذات الاكاديمي و الثقة لدى عينة من طالبات ذوات صعوبات التعلم اظهرت النتائج الدراسة وجود فروق إحصائية تعزى الى اثر طريقة التدريب لصالح المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية وفي تنمية مفهوم الذات والثقة بالنفس .

2-2عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

التي تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس ، ولاختبارها يتم استخدام اختبار مان ويتني للفروق ، ونوضحه فيما يلي الجدول رقم (06) يوضح تطبيق اختبار مان ويتني للفروق

المستوى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكور	8	58,63	11,10	0,59	غير دال
الإناث	6	51,83	11,20		

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس بالمرحلة الابتدائية ، ولاختبارها يتم استخدام اختبار مان ويتني للفروق، وقد كانت الدلالة الإحصائية (0.59) وهي اكبر ن الدرجة الحرجة (0.05)ومنه قول ان الفروق المشاهدة غير دالة احصائيا ولا يمكن قبولها ، وهي تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .حيث كانت الدلالة الإحصائية 0,59 وهي اكبر ن الدرجة الحرجة 0,05 ومنه عدم قبول الفرضية الثانية التي تنص على فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات تعزى لمتغير جنس ،حيث أوضحت النتائج ان الفروق المشاهدة غير دالة احصائيا ، وهي تعود للصدفة وليس لإجراءات البحث .

وعليه يمكن تفسير نتيجة لدور البيئة التي يتواجد فيها الجنسين كما يتشاركون نفس ثقافة التي تساهم في تشكيل مفهوم الذات ،فالأسرة تسعى دائما لتلبية احتياجات أولادهم سواء ذكور و اناث ففي هذه المرحلة من المراحل الطفولة

المبكرة والمتوسطة يتعلم الطفل كيف يكون مقبولا من خلال محيطه الاجتماعي مما يدعم مفهوم الذات لديهم ، كما يتلقون نفس التنشئة الاسرية و الاجتماعية التي من شانها تساهم في تكوين اتجاهاتهم . كما نرجع سبب اتفاق الجنسين في مفهوم الذات على انهم يقضون معظم الوقت معا داخل المدرسة و يتلقون كل الدروس التي من شانها تساعد في تكوينهم من طرف معلم واحد كما ان المدرسة الجزائرية بصفة عامة لا تقوم بالتفرقة بين الجنسين في التدريس بالمرحلة الابتدائية .

وبرجوع الى الدراسات السابقة نجد قد اتفقت مع نتائج دراسة صوالحة عطا (2013) وكانت بعنوان مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم و العاديين دراسة مقارنة حيث هدفت الدراسة الى مقارنة مستوى مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين واذا ما كان ذلك المستوى يختلف تبعا لمتغيرات الجنس حيث اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات التلاميذ تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

3.3-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

3-الفرضية الثالثة :

التي تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة احصائية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس ،ولاختبارها يتم استخدام اختبار مان ويتني للفروق ، ونوضحه فيما يلي :

الجدول رقم (07)يوضح تطبيق اختبار مان ويتني للفروق

المستوى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
الذكور	8	59,50	17,56	0,035	دال عند 95%
الإناث	6	80,33	11,13		

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لمتغير الجنس بالمرحلة الابتدائية ، ولاختبارها يتم استخدام اختبار مان ويتني للفروق، وقد كانت الدلالة الإحصائية 0,035 وهي اقل من الدرجة الحرجة 0,05 ومنه قبول الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث حيث أوضحت النتائج ان الفروق المشاهدة دالة احصائيا ويمكن قبولها ، وهي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة

ويمكن القول أن اناث لديهم مهارات اجتماعية أحسن من الذكور ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة .

ونرى انه قد يرجع أسباب تفوق الاناث على الذكور في المهارات الاجتماعية بسبب اختلاف الجنس في حد ذاته وباختلاف خصائصهم النفسية و السلوكية حيث تساهم سلوكيات الاناث في الكثير من الأحيان في تصرفاتهم بالليونة بينما صفات الذكور تكون ببعض الخشونة وخصوصا في هذه مرحلة العمرية حيث تظهر هذه الاختلافات جليا في تفاعلاتهم كما يقضي الذكور معظم الوقت مع الرفاق في خوض التجارب وتفريغ طاقاتهم في استكشاف المحيط ، مقارنة بالإناث في غالب الأحيان يلتزمون بالسلوكيات على النحو المرغوب فيه اجتماعيا .

وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجد قد اتفقت دراسة محمد غزالة ومحمد خطيب (2012) بعنوان المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات حيث هدفت الدراسة الى التعرف على المهارات الاجتماعية و الانفعالية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم والى دراسة الفروق بين الجنسين حيث أظهرت النتائج ان هؤلاء الطلاب اظهروا مهارات اجتماعية وعاطفية اقل من المتوسط وثبتت وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم حسب الجنس لصالح الاناث .ودراسة ايمان دراركة (2017) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية الى أطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في ضوء متغيرات الجنس وأشارت النتائج الى ان المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بمستوى منخفض كما ثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث .

4عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الر ابعة :

4-الفرضية الر ابعة :

التي تنص الفرضية الرابعة على وجود فروق ذات دلالة احصائية لمفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الصعوبة ، ولاختبارها يتم استخدام فريدمان للفروق، ونوضحه فيما يلي :

الجدول رقم (08) يوضح تطبيق اختبار فريدمان للفروق

المستوى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ص القراءة	14	40,64	11,55	0,000	دال عند 99%
ص الكتابة	14	39,71	9,29		
ص الحساب	14	42,86	15,05		

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فروق ذات دلالة احصائية لمفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لمتغير الصعوبة لصالح الحساب بالمرحلة الابتدائية ، وقد كانت الدلالة الإحصائية 0,000 وهي اقل من الدرجة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية الرابعة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لتوع الصعوبة لصالح الحساب و عليه ان الفروق المشاهدة دالة

احصائيا ويمكن قبولها ، وهي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن القول أن ترتيب الصعوبات حسب الدرجات فأول صعوبة هي الحساب ثم صعوبة القراءة وأخيرا صعوبة الكتابة ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة .

حيث نرى ان نتيجة تكون بسبب طبيعة المادة وما تتطلب من دقة في اتباع الخطوات للتحصل على النتائج دقيقة وهذا ما يصعب على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بسبب قدرته الضعيفة على الانتباه و التركيز و يعجز على انجاز المهام الموكلة عليه و يتعرض لإخفاقات متكررة في عملية حسابية وقد مضى على تعلمها شهور كما يمارسها بشكل متكرر على مدار الأعوام الدراسية ،ونتيجة لهذا الفشل يتعرض أيضا للعقاب الذي لا يعرف كيف يتغلب عليه و يحقق هذا المتطلبات المدرسية فيصبح اكثر استشعارا لانعكاسات هذه التجربة السلبية على ذاته ومفهومه لها بالفشل ، زيادة على ذلك يمثل الحساب رمز من رموز الذكاء والذي يسلط عليه الضوء بصورة مبالغة فيها بسبب نظرة المحدودة للذكاء حيث ان الفرد الذي يمتلك القدرة على الحساب هو الفرد الذي يتمتع بذكاء ودهاء ممتاز ويحصل على القبول وما دون ذلك يتم النظر اليهم نظرة اقل ومن ثم نتيجة لهذا يشكل التلميذ مفهوم الذات السلبي ويرى نفسه اقل مما يستحقه وان كان يتمتع بالذكاء متوسط او فوق المتوسط وكذلك نفس الحال في صعوبة التعلم القراءة فبينما يكون التلميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية غير قادرا على التعرف على الحروف او الكلمات او القراءة جملة بشكل صحيح مقارنة مع زملاؤه العاديين الذي يسارعون في قراءة النصوص يجعل المعلم يخشاه في عملية القراءة لعدم لاستغراقه الوقت في القراءة ،ولأنه سبق و شكل مفهوم الذات سلبي انه غير قادر على فعلها ،و كذلك في صعوبة الكتابة فهو يحتاج الى الوقت لكتابة الحروف والكلمات من سبورة على الكراس وهذه العملية تتطلب رسم الاحرف بشكل معين ووضع الحروف في مكانها المناسب وهذا ما يصعب على التلميذ صعوبة التعلم لكنها لا تكون ظاهرة كثيرا انها تكون داخل كراريس وليس متاح لكل الافراد او الزملاء لتصفح كراسه ولاكتشاف انه يعاني من صعوبة التعلم.

وبالرجوع الى الدراسات السابقة نجد دراسة سلطان عبد الله محمد الصياح (2006) حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مدى دلالة الفروق في ابعاد مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية والعاديين وكذلك هدفت الدراسة الى انه كان مفهوم الذات وابعاده يختلف باختلاف نمط الصعوبة حيث اشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى 0.05 بين مجموعات الثلاثة لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية (قراءة ،كتابة والحساب). الا انها توصلت الى عدم وجود فروق في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية .

5-عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة :

5-الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة احصائية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالمرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الصعوبة ،ولاختبارها يتم استخدام فريدمان للفروق ، ونوضحه فيما يلي :

الجدول رقم (09)يوضح تطبيق اختبار فريدمان للفروق

المستوى	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة المعنوية	الدلالة الاحصائية
ص القراءة	14	40,64	11,55	0,000	دال عند 99%
ص الكتابة	14	39,71	9,29		
ص الحساب	14	42,86	15,05		

يبين الجدول الفروق ذات الدلالة الاحصائية في فروق ذات دلالة احصائية للمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي وقد كانت الدلالة الإحصائية 0,000 وهي اقل من صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لمتغير الصعوبة بالمرحلة الابتدائية الدرجة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية الخامسة التي تنص على ان الفروق المشاهدة دالة احصائيا ويمكن قبولها ، وهي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن القول أن ترتيب الصعوبات حسب الدرجات فأول صعوبة هي الحساب ثم صعوبة القراءة وأخيرا صعوبة الكتابة ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة

وقد كانت الدلالة الإحصائية 0,000 وهي اقل من الدرجة الحرجة 0,01 ومنه قبول الفرضية الخامسة التي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية تعزى لنوع الصعوبة لصالح الحساب ،حيث أوضحت النتائج ان الفروق المشاهدة دالة احصائيا ويمكن قبولها ، وهي لا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث ، ويمكن القول أن ترتيب الصعوبات حسب الدرجات فأول صعوبة هي الحساب ثم صعوبة القراءة وأخيرا صعوبة الكتابة ، وهذه النتائج لا يمكن تعميمها بل هي خاصة بالعينة المدروسة.

ونرجح ان صعوبة الحساب هي صعوبة قد تكتشف بسهولة لأنه حتى يتأكد من ان التلميذ قد يكتسب هذه المهارة تتطلب منه ممارستها داخل القسم وفي نفس الحصة التي يدرسها فمثلا عند طرح الأسئلة و تتطلب عملية حسابية يجب ان تكتب على السبورة ليتسنى لكل تلميذ فهم كيف تم التحصيل على النتائج او حتى تعلم عملية جديدة كالقسمة فهذا يتطلب كتابتها و ممارستها عدة مرات كما يختبر المعلم كل تلميذ كيف تمت الخطوات فلا يكفي انه تحصل على النتائج فقط بل كيف تحصلت عليها فيجبرهم على الوقوف و اجرائها كتابيا على السبورة حيث يركز كل من هو حاضر على حل المسالة ،واذا كان تلميذ ذوي صعوبات التعلم فحتما يرتكب الأخطاء في كتابة الأرقام او قلب الرموز وغيرها ،كما انه في مستوى لا يسمح له بمثل هذه الأخطاء مما يدفع رفقائه لضحك و المسخرة وقد تستمر لفترة من الزمن مما تسبب له الاحراج والغضب فيتصرف بجدية مع الموقف ويلجا للانسحاب و العزلة او قد يهاجم ببعض الكلمات حتى بعد انتهاء الحصة الدراسية.

وهذا ما اتفقت معه دراسة صبحي سعيد الحارثي (2019) حيث هدفت لدراسة المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. هدفت الدراسة المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات تعلم وهل توجد فروق ذات دلالة لإحصائية بين ذوي صعوبات تعلم القراءة وذوي صعوبات تعلم الحساب (رياضيات) في البعد الأول لمقياس المهارات لاجتماعية وأظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوي صعوبات التعلم القراءة وذوي صعوبات تعلم الحساب (رياضيات) في درجات البعد الأول والدرجة الكلية للمقياس لصالح ذوي صعوبات تعلم الحساب (رياضيات).

الاستنتاج العام :

تمحور موضوع دراستنا على دراسة العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات لاجتماعية لدى عينة من تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية حيث تم تطبيقها على تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي وتطبيق اختبار الذكاء والمقاييس التقديرية التشخصية لصعوبات التعلم لأكاديمية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس المهارات لاجتماعية وتحصلنا على النتائج التالية:

- قبول الفرضية لأولى التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية مفهوم الذات والمهارات لاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية حيث اظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة بين مفهوم الذات المهارات لاجتماعية حيث كلما انخفضت درجات مفهوم الذات انخفضت درجات المهارات لاجتماعية

-رفض الفرضية الثانية التي نصت على وجود فروق ذات دلالة احصائية في مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية تعزى لمتغير الجنس حيث اوضحت النتائج انها لصالح الذكور

_ قبول الفرضية الثالثة التي نصت علي وجود فروق ذات دلالة احصائية في المهارات لاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية تعزى لمتغير الجنس حيث اوضحت النتائج انها لصالح الإناث.

_قبول الفرضية الرابعة التي نصت على وجود فرق ذات دلالة احصائية في مفهوما لذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية تعزى لنوع الصعوبة، حيث اظهرت النتائج انها لصالح صعوبة الحساب ثم صعوبة القراءة ثم صعوبة الكتابة.

_قبول الفرضية الخامسة التي نصت على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في المهارات لاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية بالمرحلة لابتدائية تعزى لنوع الصعوبة، حيث اظهرت النتائج انها لصالح صعوبة الحساب ثم صعوبة القراءة ثم صعوبة الكتابة.

الاقتراحات :

تعتبر غاية البحث العلمي الوصول الي نتائج من شانها أن تخدم المعرفة العلمية ولذلك نقدم بعض الاقتراحات بناء على النتائج الدراسة

- ضرورة بناء برامج ارشادية تتناول مفهوم الذات وتنميته مع التركز على الجانب الاجتماعي لا سيما في مجال التعليم بشكل يعزز لتلميذ صورته الإيجابية
- تركيز في المرحلة لابتدائية على اكساب التلاميذ المهارات لاجتماعية
- اجراء حصص لتكفل الفردي والجماعي بصعوبات التي يعانون منها، او اشراكهم في غرف المصادر
- توفير التكفل النفسي على ضوء نظريات التي يستند اليها ميدان الإرشاد كنظرية المعرفية ، من اجل اعادة بنائهم المعرفي والتغلب على المشاعر والمدركات ويتعلمون استبدال لأفكار الهازمة بأفكار تساعدهم على التصدي والمواجهة، من خلال تغير نظرتهم إلي انفسهم وبذلك نعيد لهم مفهوم ذات ايجابي.
- تشجيع الفرد على اكتشاف نقاط قوته واهتماماته من خلال أنشطة متنوعة، مثل الفنون، والرياضة، والموسيقى.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال إشراكهم في أنشطة يمكنهم النجاح فيها وتحقيق تقدم تدريجي.
- تشجيع الفرد على تقبل نفسه كما هو دون مقارنة بالآخرين ودون الشعور بالعجز.
- تقديم تدريب على مهارات التواصل الفعَّال مثل الاستماع الفعَّال والتعبير عن الأفكار بوضوح.
- تنظيم أنشطة جماعية تشجع على التعاون وحل المشكلات مع الآخرين.
- تقديم نماذج إيجابية للتفاعل الاجتماعي من خلال الاحترام والتسامح والتعاون.

خاتمة

خاتمة:

باختتام هذه الدراسة التي هدفت للتعرف على علاقة بين مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية ، وتبين ان مفهوم الذات لدى تلاميذ لها اثر بارز على أدائهم الاكاديمي ، فنجد ان تلاميذ مرحلة الابتدائية من صعوبات التعلم يواجهون العديد من التحديات التي تعيق مسارهم الاكاديمي ، كما قد بينت الدراسة انه عندما يواجه التلاميذ صعوبات في التعلم، قد يؤثر ذلك على مفهومه الذاتي بشكل سلبي، حيث قد يشعر بالإحباط أو القلق بسبب عدم قدرته على مواكبة زملائه أو تحقيق النجاح الأكاديمي بنفس السهولة. وبالتالي، قد ينعكس هذا التأثير السلبي على مهاراتهم الاجتماعية. اذ عادةً ما تكون المهارات الاجتماعية للتلاميذ مرتبطة بمفهومه الذاتي، حيث يؤثر الشعور بالثقة بالنفس والتقبل للذات على الطريقة التي يتفاعل بها مع الآخرين ويتعامل مع التحديات الاجتماعية. لذا، قد يواجه ذوي الصعوبات في التعلم تحديات في بناء وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية إذا كان مفهومهم الذاتي متأثرًا سلبًا بسبب صعوباتهم الأكاديمية. مع ذلك، يمكن للدعم اللازم من الأهل والمعلمين والمجتمع المحيط بالفرد أن يلعب دورًا مهمًا في تعزيز مفهوم الذات وتطوير المهارات الاجتماعية. من خلال تقديم الدعم العاطفي والتشجيع وتوفير فرص التعلم والتفاعل الاجتماعي، يمكن أن يمكن الأفراد ذوو الصعوبات في التعلم من بناء ثقتهم بأنفسهم وتعزيز قدراتهم على التواصل والتفاعل بفاعلية مع الآخرين.

قائمة المراجع

قائمة الراجع باللغة العربية :

1-امجد محمد هياجنة، فتيحة بنت محمد الشكري، (2013)، **فاعلية برنامج ارشادي جمعي في تنمية مفهوم الذات لاكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية**، مجلة الجامعة لإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 21،العددلأول.

-امال جمعة عبد الفتاح ،(2010) ،**التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية** ،دار الكتاب الجامعي

2-اسامة بطانية وآخرون،(2005)، **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**، دار المسيرة، عمان، الأردن

3-اسماء محمد الوحيدي (2019)، **سيكولوجية تعليم لأطفال القراءة والكتابة**، دار ابن النفيس، الطبعة لأولى.

4-بلعظم نادية ،(2015)، **اقتراح برنامج تربوي لعلاج صعوبات تعلم الكتابة اليدوية -الخط**، غليزان (الجزائر)

5-بن قموم صبرينة ،(2017)، **المهارات لاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية مقارنة بالتلاميذ العاديين**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5،العدد12.

6-بوطيبةابتسام ،(2020)، **اقتراح بروتوكول نفسي-معرفي لتنمية قدرات الذاكرة النشطة عند أطفال يعانون من صعوبات في التعلم(القراءة والكتابة)**، تيبازة (البليدة)(الجزائر)

07-تواتي نسيمة اومشيش ،تعوينات علي ،(2015) ،**ا اقتراح برنامج تدريبي للتدخل المبكرلعلاج صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة ودراسة فعاليته في الوقاية من صعوبات تعلم الأكاديمية** ، الجزائر

08-جمعي سامية،(2020)، **مفهوم الذات لدى ذوي اضطراب التعلم والعاديين دراسة مقارنة مع المعسورين قرائيا نموذجا**، مجلة لاضطرابات النمائية العصبية والتعلم.

09-جيلالي بوقرن ،(2021)، **تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط : دراسة ميدانية بولاية سيدي بلعباس**، سيدي بلعباس (الجزائر)

10-الحاج كادي،(2005)، **صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى تلاميذ الطورالثالث من المدرسة لأساسية**، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة

11-حمزة الجبالي ،(2016) ،**مدخل الى فهم صعوبات التعلم** ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ،

12-حناشي مسعود ،(2022) ، **فاعلية التدريس الفارقي في تحسين الأداء الحسابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات تعلم**، المستودع الرقمي المؤسساتي لإنتاج العلمي والاكاديمي لجامعة الجزائر 2

13-خديجة بن فليس،**انماط السيادة النصفية للمخ ولإدراك والذاكرة والبصريتين دراسة مقارنة بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية والرياضيات، والعاديين**، شهادة دكتوراه، جامعة لإخوة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

14-سعد الحاج بن جخدل ،قندوز محمود ،(2021) ،**أساليب تشخيص صعوبات الكتابة؛ التطوروالأبعاد**، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ،الجزائر

15-سعدي كلثوم، زرقاني فاطمة زهراء،(2020)، **تقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم لأكاديمية،(قراءة، كتابة، حساب،)** جامعة احمد دراية، ادرار، جزائر.

16-ايمان احمد النوري،(2010)، **صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع لأساسي مقترح لعلاجها**، شهادة ماجستير، الجامعة لإسلاميه، غزة فلسطين.

17-نوبية لطفى محمد عبد الله،(2000)، **مفهوم الذات لدى لأطفال المحرومين من لأفراد**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر.

18--سلطان سعيد الزهراني ،(2022) ،**استراتيجيات التدخل المبكر** ، دار اليازوري العلمية ،

19-سلطان عبد الله ،محمد صياح (2006)،**الفروق في مفهوم الذات و السلوك الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الاكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة الابتدائية**، شهادة ماجستير ،منتدى أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

20-شريهان محمد فريد علام ،(2017)، **تصور مقترح لعالج العسر الكتابي عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي**، المجلة العلمية العدد 81 ، مستغانم (الجزائر)

21-شعشوع عبد القادر ، (2020)، **صعوبات التعلم** ،موجهة لطلبة السنة الأولى دكتوراه ،تيارت ،(الجزائر)

22-شموس عبد الله عسكر سليمان،(2013)، **مفهوم الذات وعلاقته بالجدية بالعمل لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية شمال الضفة العربية**، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

23-شهد بنت فهد بن علي الطيار،(2019)، **مستوى مفهوم الذات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة لابتدائية**، شهادة ماجستير، جامعة الملك سعود، مجلة البحث العلمي التربية، العدد العشرون.

24-صبحي ،سعيد الحارث (2019) ،**عجز المتعلم وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية**، جامعة السلطان قابوس ،مجلة الدراسات التربوية و النفسية ،مجلد 14 ،العدد 2

25-صوالح ،عونية عطا الله (2013)،**مفهوم الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين** ،دراسة مقارنة ،مركز المعرفة الرقمي

26--سلطان عبد الله ومحمد صياح،(2006)، **الفروق في مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم لأكاديمية والعاديين من تلاميذ المرحلة لابتدائية**، شهادة ماجستير، منتدى اطفال الخليج ذوي لاحتياجات الخاصة.

27-صبحي سعيد الحارثي،(2019) ،**العجز المتعلم وعلاقتها بالمهارات لاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة لابتدائية**، جامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، مجلد 14،العدد2 .

28-العازمي طلال انور (2018)، **اثر فاعلية البرنامج التدريبي للمهارات لاجتماعية في تطوري مفهوم الذات والكفاءة، لاجتماعية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم**، شهادة ماجستير، جامعة الاردن.

29-قيس مقداد وآخرون،(2011)، **مستوى المهارات لاجتماعية لدى لأطفال العاديين ولأطفال ذوي صعوبات التعلم في الاردن، مجلة لأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 7،العدد3.

30-عليا عليا،(2019)، **علم نفس النمو بعض التطبيقات التربوية لمراحل النمو المختلفة**، منتدى الدكتور ياسر عبد

الله.

31-هدى حمدان النزاوي،(2018)،**دور المعلم في خصائص النمو المرحلة لابتدائية لدى لأطفال.**

32-علي فرح احمد فرح،(2014)، **مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم**، جامعة السودان.

33-غماري فوزية،(2015)، **اهمية برنامج ارشادي لتدريب المهارات لاجتماعية في تحسين فاعلية للذات لدى تلاميذ متعرضين لمضايقة اقرانهم في المحيط المدرسي**، شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.

34-ماهر مفلح الزيادات، نهلا امجد حداد، **اثر استخدام برنامج في تنمية المهارات لاجتماعية ومفهوم الذات لأكاديمي والثقة لدى عينة من طالبات ذوات صعوبات التعلم في لأردن**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد4

35-محمد ،نوبى. (2011)، صعوبات التعلم بين. المهارات الاضطراب، دار الصفاء، الطبعة لأولى، الأردن

36-مريم ،سليم (200)، **علم النفس النمو**، دار النهضة العربية، الطبعة لأولى، بيروت لبنان.

37-احلام حسن محمود (2010)، **صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج**، مركز الاسكندرية، للكتاب، مصر.

38-زيدان احمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى السرطاوي،(2016)، **صعوبات التعلم الاكاديمية والنمائية**، دار المسيرة، طبعة الثانية، عمان

39-هشام احمد غرابة، (2015)، **علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة**، دار الكتاب العلمية.

40-كامل محمد عويضة،(1996)، **علم النفس النمو**، جزء22،دار الكتب العلمية.

41-ربى الديسي،(2020)، **برنامج تعليمي محسوب لتحسين مهارات القراءة لذوي صعوبات القراءة**، المنهل.-سالم ناصر

42-الكحالي (2011)، **صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وعلاجها**، مكتبة الفلاح، الطبعة لاولى، سلطنة عمان، الأردن.

43-حنان جميل هلسة (2021)، **الشخصية ومفهوم الذات**، شركة علاء لنشر.

44-سناء محمد سليمان،(2005)، **تحسين مفهوم الذات وتنمية الوعي بالذات**، عالم الكتب، الطبعة لاولى، قاهرة، مصر.

45-هند عصام العزازي،(2014)، **صعوبات التعلم والخوف من المدرسة**، المكتب العربي للمعارف، الطبعة لأولى، القاهرة، مصر.

46-عبد الغفار عيد الحكيم الدماطي،(1427)، **صعوبات التعلم في ضوء النظريات**، دار الزهراء، الرياض.

47-ابراهيم سليمان عبد الواحد يوسف،(2010)، **المرجع في صعوبات التعلم، النمائية الأكاديمية**، مكتبة لآنجلو المصرية، الطبعة لاولى، قاهرة، مصر.

48-جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي،(2008)، **مدخل الي التربية الخاصة**، دار الفكر، الطبعة لاولى، عمان، الأردن.

49-جمال مثقال، مصطفى القاسم،(2015)، **اساسيات صعوبات التعلم**، دار الصفاء، عمان الأردن.

50-عبد المجيد سيد وآخرون،(2014)، **علم النفس التربوي**، العبيكان لنشر.

51-سهام عبد المنعم البكري،(2015) ، **التعليم النشط تجربة ناجحة في علاج صعوبات القراءة والكتابة**، دار الكتب.

52-خالد مختار الفار،(2016)، **سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات الأمن النفسي لدى المتعاطي للمخدرات**.

53-يحي احمد القبالي،(2004)، **مدخل الي صعوبات التعلم**، دار الطريق، الطبعة الثانية، عمان.

54-حورية محمد الزيادات،(2015)، **تقوية مهارات الإتصال وتحسين مفهوم الذات لدى اطفال القرى**.

55-سلطان سعيد زهراني،(2022)، **استراتيجيات التدخل المبكر**، دار اليازوزي العلمية.

56-سليمان عبد الواحد، ابراهيم،(2014)، **السلوك الاجتماعي، اساليبه العلمية،**. عمان لأردن.

57-عبد الواحد الكبيسي، صبري بردان الحياني، **مدخل الي التربية الخاصة**، المنهل.

58-مصطفى عبد السلام،(2023)، **نظرية التعلق**، دار اليازوري.

59-عبد الفتاح عبد المجيد ،الشريف، **التربية الخاصة في البيت والمدرسة**، مكتبة أنجلو المصرية.

60-وليد عبد النبي نهان،(2017)، **انشطة وتطبيقات في صعوبات التعلم**، عالم الثقافة، الأردن.

61-طارق عبد الرؤوف،(2018)، **مفهوم الذات وتقدير الذات**، دار العلوم، الطبعة لأولى، القاهرة.

62-عبد الستار، مهند محمد، ، سلمان احمد داود،(2008)، **بناء مقياس مفهوم الذات لدى لأطفال لإناث العر اقيات**، مجلة الفتح، عدد 34،العراق.

63-عمراني دلال،(2019)، ، **مجلة الجامع في دراسات النفسية والعلوم التربوية**، العدد 1.

64-جمعية بوكبشة، +(2021)، **دورتعليمية المادة الدراسية في تحسين اداء استاذ التعليم لإبتدائي** ، شلف الجزائر.

65-حمد نقى (2021)،**المقابلة ماهية لأهمية لأهداف لأنواع**، خميس مليانة، الجزائر.

66-حداد عبد العزيز، آسيا خلدومي ،**اثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات لإجتماعية لدى مجموعة من لأطفال متوحدين**، مجلة الجزائرية للطفولة والتربية.

67-ضاهر معتد، خليفة السيسي،(2019)، ،**مجلة الدراسات لإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ**، العدد3.

68-الحاج علي هوارية (2020)، **صعوبة تعلم الكتابة اسبابها ومظاهرها وطرق علاجها، مجلة لإشكالات في اللغة ولأدب**..... العدد.....، تلمسان الجزائر.

69-عبير راشد الراشدين،(2018)، **النمو النفسي لاجتماعي عينة من طالبات المرحلة الثانوية وفق نظرية اريكسون في النمو**، مجلة البحث العلمي في لأرب، العدد19.

70-محمد مجدي، عبد الله العالي،(2021) ،**اسس تنمية المهارات تحدث لدى تلاميذ المرحلة لابتدائية ذوي صعوبات التعلم في ضوء مدخل التواصلي**، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس.

71-شريفي حليم،(2022)، **التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى لأطفال ذوي لإعاقة السمعية**، دكتوراه، جامعة الجزائر2

72-امزيان زبيدة، 2007،**علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلات وحاجاته لإرشادية**، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

73-اسماء خوجة،(2018) ،**المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة لإبتدائية**، شهادة دكتوراة.

74-بن شوك اسماء، اسيا عبد الله،(2023)، **دراسة المهارات الاجتماعية عند لأطفال ذوي واضطراب فرط نشاط حركة وتشتت انتباه**، شهادة دكتوراه، وهران الجزائر.

75-اسماء عبد المطلب بني يونس،(2007)، **تنمية مفهوم الذات وتوكيدها وتأثير لأسرة المسلمة فيها**، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك. لأردن.

76-توات عدنان،(2019)، **تأثير التعليم المختلط على المهارات لاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، شهادة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.

77-بوجلال سعيد،(2009)، **المهارات لاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي، لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة العمرية متوسط**، شهادة ماجستير، جامعة الجزائر.

78-حربي سميرة،(2011)، **اتجاهات معلمي التعليم لابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ**، شهادة دكتوراه، جامعة مونتوى قسنطينة.

79-محمد عبد الهادي الجبوري (2013)، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لاكاديمي ولاتجاه لاندماج لاجتماعي لطلبة التعليم المفتوح لأكاديمية العربية المفتوحة بدنمارك نموذجا**، شهادة دكتوراه.

80-محمد مجد عبدالعال،(2021)، **أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء المخل التواصلي** ،مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس، العدد250 م

81-منال محمود عاشور (2014)، **استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدان**، المجلد 2،العدد1 ، المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي و الارشادي

82-منى خالد حسن عبد القادر،(2015)**مفهوم الذات وعلاقته بالقلق الإجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الحلقة الثالثة بمرحلة لأساسية بمدينة شندى**، رسالة ماجستير، جامعة شندى، السودان.

83-علاء سمير موسى القطناني (2011)، **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة لأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**، رسالة ماجستير، جامعة لأزهر، غزة، فلسطين.

84-صديقي نوال،(2018)، **صعوبات التعلم النمائية الأكاديمية لتلاميذ ذوي لاحتياجات الخاصة المدمجين في المدرسة الإبتدائية**، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 2.

85-ناصر حسين سالم صقر،(2018)، **المهارات لاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل لأكاديمي لدى تلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، سعودية

86-ناصر،بن أحمد بن محمدالبلوشي،**(صعوبةالقراءة لدى طلبة صعوبات التعلم مفهوم، الخصائص، التشخيص العلاج)** المديرية العامة للتربية الخاصة سلطة عمان

87-يمينة بودالي (2021) ،**صعوبات تعلم الكتابة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ الذين دخلوا المدرسة قبل سن المتمدرس** ، المجلد 08 ، العدد 02 ،وهران (الجزائر)

88-احمد الشناوي واخرون ،(2001) ،**التنشئة الاجتماعية للطفل** ،عمان (الأردن)

89-اسيا خلدومي ،**اثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من الأطفال المتوحدين** ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ،جامعة البليدة 2

90-اميرة السيد محمد رجب (2012) ، **العلاقة بين عزو النجاح والفشل الدراسيين والمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم قراءة بالمرحلة الابتدائية الازهرية** ،مجلة كلية التربية ،العدد الثاني عشر .

91-ايمان فؤاد كاشف ، هشام إبراهيم عبد الله ،(2019) ،**تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**

92-حسن جابر عوض سيد (2007) ،**العمل مع الجماعات : أسس و نماذج نظرية** .

93-داليا محمد همام ،(2023) ، **فعالية برنامج للمساندة النفسية قائم على النظرية المعرفية لأرون بيك لتحسين راس المال النفسي لأمهات أطفال اضطراب طيف التوحد** ،مجلة الطفولة ،العدد 45

94-دخيل عبد الله دخيل الله، (2014)، **المهارات الاجتماعية تعليم وتدريس المهارات الاجتماعية و القيم** ،الطبعة الأولى ،الرياض (السعودية)

95-دينه حسين سلامه ،(2024) **النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية لدى أطفال صعوبات التعلم وتطبيقاتها التربوية** ،مجلد 32 ،عدد2 ، دمشق (سوريا)

96-زهوة منير حجاج ،**الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي عينة من المراهقين المكفوفين**، جامعة طنطا

97-زين العابدين شحاته خضراوي ،خالد عمران عبد اللطيف ،امام محمد علي البرعي ،سحر عبد الله محمد مقلد،(2020) ،**فعالية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على نظرية التعلم الاجتماعي باستخدام خرائط السلوك على تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لتلاميذ صم بالحلقة الإعدادية** ،مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية ،العدد 03

98-زهرة حميدة ،(2015)،**علاقة استراتيجيات التعلم والفاعلية الذاتية بكفاءة الأداء في ظل المقاربة بالكفاءات** .الجزائر

99-سارة محمد حسن الحواس (2019) ،**المهارات الاجتماعية لدى الأطفال** ، المجلة العلمية لكلية الرياض الأطفال ،المجلد السادس ،العدد الثاني ،جامعة المنصورة

100-سعد الحاج بن جخدل (2020) ،**أنظمة رصد وتفريغ المشاهدات في الملاحظة البحثية** ،نظرة عامة ومبادئ توجيهية، المجلد 05 ،العدد 04

101-سليمان عبد الواحد إبراهيم (2014) ،**السلوك الاجتماعي الإيجابي أساليب تعلمه –تنميته** ،الطبعة الأولى ،عمان (الأردن)

102-سهير محمد سلامة شاش ،(2015) ،**تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة** ،القاهرة (مصر)

103-صباح بوقروز ،**المهارات الاجتماعية أنواعها واهميتها والنظريات المفسرة لها** ،المجلة الجزائرية للطفولة والتربية

104-طايبي فريدة ،(2008) ،**المهارات الاجتماعية تحديد المفاهيم** ، دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 09

105--طريف شوقي (2003) ،**المهارات الاجتماعية والاتصالية** ،دار غريب، القاهرة، جمهورية مصر العربية

106-عابد بوهادي، **أهمية استراتيجية العصف الذهني ومهارات حل المشكلات** ،تيارت (الجزائر)

107-عبد الحميد سعيد حسن (2009) ، **دراسة مقارنة المهارات الاجتماعية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في سلطة عمان** ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الأول –العدد الاول .

108-عبد اللطيف محمد خليفة ،(2005) ،**قائمة المهارات الاجتماعية** ،ا دار غريب للطباعة والنشر ،لقاهرة (مصر)

109-عبير راشد الرشدان (2018) ،**النمو النفسي الاجتماعي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية وفق نظرية اريكسون في النمو (دراسة مقارنة)**،مجلة البحث العلمي في الآداب ، العدد التاسع عشر .

110-عماد طاسي (2014) ،**المهارات اللغوية واكتساب التفكير النقدي والبناء المعرفي السنة الرابعة متوسط** ،ورقلة (الجزائر)

111-فاطمة رحمة النساء ، (2018) ، **تطبيق كتاب مجموع الشريف على أساس النظرية السلوكية في معهد منبع الصالحين في سوجي منيار كرسيك**

112-فايزة يوسف عبد المجيد ،**الخوف من الوالدين وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (10 - 14) عاماً .**

113-كاهينة يوراس ،(2024) ،**مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية اثناء عمل المدارس بنظام التفويج** ،المجلد 13 ،العدد خاص ،تيارت (الجزائر)

114-كلثوم كبير (2009) ، **الذكاء العاطفي للمربين واثره في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المتخلفين عقليا** ،غرداية (الجزائر)

115-مبراك موسى ،**الدافعية تعاريفها ،أنواعها ،أهميتها ،وظائفها ،نظرياتها وعلاقتها بالتعلم المدرسي** ،جامعة الجزائر2

116-معتز، سيد عبد الله. (2000) ،**بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**. القاهرة: دار غريب.

117-موفق كروم ،(2016) ،**البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية** ،ووهران

118-النذير سلطاني ،(2021) ، **تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين الكفاءة التواصلية للمتعلم في ضوء السنة النبوية ، باتنة (الجزائر)**

119-نعيم بوعموشة (2022)، **تقنية تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية** ،مجلة الدراسات في علم الاجتماع المنظمات ، المجلد 10 ، تامنغست (الجزائر)

120-الهام يحي عبد الولي المرتضى ،(2018) ،**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الروضة الموهوبين**، العدد التاسع و العشرون ،قاهرة (مصر)

121-الهنوف محمد خلف الدبايبة ، احمد محمد الزعبي ،(2021) ،**فاعلية برنامج تدريبي مستند الى نظرية العزو في تنمية دافعية الإنجازلدى طالبات الصف السابع الأساسي** ،العدد السادي والثلاثون .

122-الحميضي محمد علي (2004) ،**فعالية برنامج السلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا قابلين للتعلم** ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،سعودية

123-حملاوي محمد ،(2017)،**دور الأنشطة البدنية الرياضية التربوية في تنمية المهارات الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة** ،**معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، خميس مليانة (الجزائر)

124-فوقية حسن رضوان ،(2003)،دراسات في الاضطرابات النفسية ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة(مصر)

قائمة المراجع باللغة الأجنبية :

125-Eman daradkeheh**.the level of social skills among children with academic learning disabilities** in jordon (20

126-Jean .chorles juhel .(1998) .**duder les enfants es difficulte d'apparestissage**

127-Brince wong and othaes,(2008), **the ABCs of laerning disabilities**, Academic press elsevifr, second edition.

128-. Jeffrey p, Bakken and others,(2013), **laerning disabilites Identification, assement and instruction of students with LD**, emerald Group publishing, first edition.

129. Jean charel juhel,(1998),**Aider les enfont en diffcelté dapprantissage**, chranique saciale.

الملاحق

ملحق رقم الملحق رقم (01) **خاص تسهيل المهمة**



Université Yahia Farès de Médéa
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
التاريخ: 2024/03/17
الرقم: 2024 ك ع ا ا/2024

تسهيل مهمة

الى السيد:

يتشرف رئيس قسم العلوم الاجتماعية الطلب من سيادتكم الترخيص بدخول مؤسستكم الموقرة.

للطالب(ة): .....

المسجل(ة) بالسنة: 2023/2024

تخصص: ماستر: .....، تحت رقم:

وذلك في اطار لإجراء بحث علمي ميداني

خلال المدة من: 2024/03/17 إلى: 2024/04/25

بمؤسسة: .....

الرجاء تمكينه(ها) من الدخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

حرر بالمدية: 2024/03/17

رئيس القسم

رئيس قسم العلوم الاجتماعية
أ. د محمد بوجطو

مديرية التربية لولاية المدية
مدرسة الشهيد مصطفى كواديك
مدير المدرسة
علاوي امحمد

الملحق رقم (2) خاص مقاييس الدراسة المهارات الاجتماعية

الرقم	العبارات	تنطبق	احيانا	لا تنطبق
.1	اهدد الناس واتصرف معهم بوحشية			
.2	اغضب بسهولة			
.3	انا شخص مسيطر أقول لأي شخص كذا .ولا أقول بعد اذنك			
.4	عادة أكون حزينا و كثير الشكوى			
.5	أتكلم واقطع كلام الاخرين عندما يتكلمون			
.6	اخذ و استعمل حاجات الاخرين دون استئذان منهم			
.7	اتفاخر و اتباهى كثيرا			
.8	انظر الى الناس و انا اتحدث معهم			
.9	لي أصدقاء كثيرون			
.10	اعتدي على الاخرين و اشتمهم عندما اغضب منهم			
.11	اساعد الأصدقاء الذين يتعرضون لضرر او اذى			
.12	اداعب الأصدقاء و اضحكهم عندما يكونوا غاضبين			
.13	انظر للأولاد الاخرين نظرة احتقار و كراهية			
.14	اشعر بالغضب والغيرة عندما يفعل أي شخص عملا جيدا			
.15	اشعر بالسعادة عندما يفعل أي شخص عملا جيدا			
.16	اعاير الأطفال الاخرين بعيوبهم واخطائهم			
.17	امدح الناس واخبرهم بما فيهم من صفات طيبة			
.18	اكذب لكي احصل على ما اريد			
.19	اضايق الناس لكي اجعلهم يغضبون			
.20	عندما أرى شخصا اعرفه اذهب اليه مباشرة			
.21	عندما يخدمني او يساعدني شخص أقول له شكرا			
.22	احب ان أكون وحيدا			
.23	أخاف ان أتكلم مع الناس			
.24	احافظ على اسرار الناس			
.25	استطيع بسهولة ان أكون علاقة مع الاخرين و اعتبرهم أصدقائي			
.26	اذى مشاعر الناس و أحاول ان اجعلهم غاضبين			
.27	أقول نكت و اضحك مع الاخرين			
.28	ادافع عن أصدقائي			
.29	انظر الى الناس عندما يتكلمون معي			
.30	اظن انني اعرف كل حاجة			
.31	اعطي الاخرين مما معي			

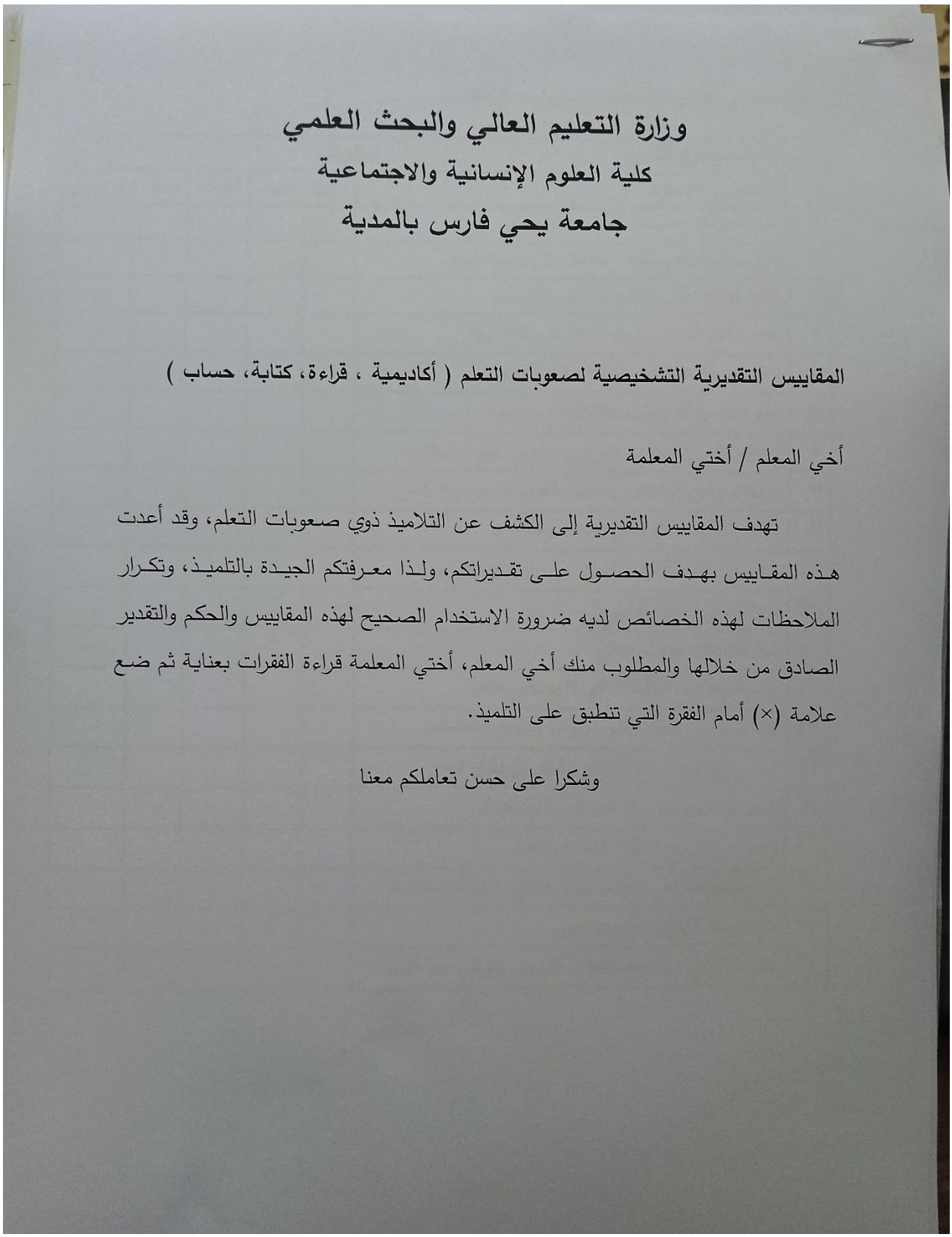
.32	اظن دائما ان الناس يضايقونني حتى وان لم يفعلوا ذلك			
.33	اصدر أصواتا قد تتضايق الاخرين			
.34	احافظ على حاجات الاخرين كما لو كانت حاجتي انا			
.35	أتكلم بصوت مرتفع			
.36	انادي على الناس بالأسماء التي يحبونها			
.37	اعرض على الناس ان اساعدهم او اقدم لهم خدمات			
.38	اشعر بالرضا و السعادة عندما اساعد شخصا ما			
.39	احاول ان أكون احسن من أي شخص اخر			
.40	عندما أتكلم مع الاخرين فإنني لا اخرج عن موضوع الكلام			
.41	ازور أصدقائي غالبا في منازلهم			
.42	العب وحدي			
.43	اشعر بوحدة انني وحيد			
.44	اشعر بالأسف و اندم عندما اذي أي شخص			
.45	احب ان أكون القائد او الزعيم في اللعب والعمل			
.46	أشارك في الألعاب مع الاخريين			
.47	اشترك في المشاجرات كثيرا			
.48	اغير من(احقد على) الناس الاخرين			
.49	ارد الجميل لمن ساعدني او يقدم لي معروفا			
.50	اسأل الاخرين عن اخبارهم وا احوالهم			
.51	ابقى مع الاخرين لمدة طويلة حتى يملون مني			
.52	افسر الأشياء بأكثر مما تحتمل .ابالغ .			
.53	اضحك لما يقوله الاخرون من نكت او قصص جميلة			
.54	اهم شيء عندي ان العب او افوز على الاخرين			
.55	اذي الاخرين و اضايقهم عندما اريد توجيههم او نقدهم			

ملحق رقم (03) خاص بمقياس مفهوم الذات

الرقم	العبارات	تنطبق	لا تنطبق	تنطبق تماما
1.	امتلك جسما سليما			
2.	احب ان ابدو وسيما وانيقا كل الأوقات			
3.	انا شخص جذاب			
4.	انا مثقل بالأوجاع والآلام			
5.	اعتبر نفسي شخصا عاطفيا			
6.	انا شخص مريض			
7.	لست بدينا او نحيفا جدا			
8.	لست طويلا جدا ولا قصيرا جدا			
9.	احب مظهري ان يكون بنفس الطريقة التي هو عليها			
10.	لا اشعر انني على ما يرام كما يجب			
11.	بودي ان اغير بعض الأجزاء من جسمي			
12.	يجب ان يكون لدي جاذبية اكثر			
13.	اعتني بنفسي جيدا من الناحية البدنية			
14.	اشعر انني على ما يرام معظم الوقت			
15.	أحاول ان اهتم بمظهري			
16.	مستوى ادائي الرياضي ضعيف			
17.	غالبا ما اتصرف كما لو كنت غير ماهر			
18.	نومي قليل			
19.	انا شخص مهذب			
20.	انا شخص متدين			
21.	انا شخص امين			
22.	أنا فاشل أخلاقيا			
23.	انا شخص شيء			
24.	انا شخص ضعيف من الناحية الأخلاقية			
25.	انا راض عن سلوكي الأخلاقي			
26.	انا متدين كما اريد ان أكون			
27.	انا متدين كما اريد ان أكون			
28.	انا راض عن صلتي بالله			
29.	بودي ان أكون جديرا بالثقة			
30.	لا يجب ان أقول مثل هذا الأكاذيب الكثيرة			
31.	انا مخلص نحو ديني في كل يوم من حياتي			
32.	افعل ما هو صواب معظم الوقت			
33.	أحاول ان اتغير عندما اعرف تنني أقوم بأشياء خاطئة			
34.	استخدم أحيانا وسائل غير مشروعة لشق طريقي			

35.	أقول أحيانا أشياء سيئة جدا			
36.	اجد صعوبة في ان افعل ما هو صحيح			
37.	انا شخص مرح			
38.	لدي قدر من ضبط النفس			
39.	انا شخص هادئ وسلس			
40.	انا شخص حقود			
41.	انا لا شيء			
42.	افقد اعصابي			
43.	انا راض بان أكون كما انا تماما			
44.	انا انيق كما اود ان أكون			
45.	انا لطيف تماما كما يجب ان أكون			
46.	انا لست الشخص الذي اود ان أكونه			
47.	احتقر نفسي			
48.	ارغب في الا استسلم بسهولة كما افعل			
49.	استطيع دائما العناية بنفسي في أي وقت			
50.	احل مشاكلي بسهولة تامة			
51.	اتحمل التأنيب عن أشياء دون ان افقد اعصابي			
52.	اغير رايي كثيرا			
53.	افعل أشياء بدون تفكير مسبق فيها			
54.	أحاول ان اهرب من مشاكلي			
55.	لدي اسرة تساعدني دائما في أي نوع من المشاكل			
56.	انا شخص مهم بالنسبة لأصدقائي واسرتي			
57.	انا عضو سعيد في اسرة السعيدة			
58.	انا غير محبوب من اسرتي			
59.	أصدقائي لا يثقون بي			
60.	اشعر ان اسرتي لا تثق بي			
61.	ان راض عن علاقتي الاسرية			
62.	اعامل والدي كما يجب على معاملتها استخدام الفعل الماضي في حالة الوفاة			
63.	افهم اسرتي تماما كما يجب علي ان أكون			
64.	انا حساس جدا لما تقوله اسرتي			
65.	يجب علي ان اثق في اسرتي اكثر من ذلك			
66.	يجب علي ان احب اسرتي اكثر من ذلك			
67.	يجب ان أكون عادلا مع أصدقائي واسرتي			
68.	أقوم بأداء نصيبي من العامل في المنزل			

ملحق رقم (04) خاص مقاييس الدراسة الخاص بصعوبات التعلم الاكاديمية (القراءة والكتابة والحساب)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة يحي فارس بالمدية

المقاييس التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم (أكاديمية ، قراءة، كتابة، حساب)

أخي المعلم / أختي المعلمة

تهدف المقاييس التقديرية إلى الكشف عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وقد أعدت هذه المقاييس بهدف الحصول على تقديراتكم، ولذا معرفتكم الجيدة بالتلميذ، وتكرار الملاحظات لهذه الخصائص لديه ضرورة الاستخدام الصحيح لهذه المقاييس والحكم والتقدير الصادق من خلالها والمطلوب منك أخي المعلم، أختي المعلمة قراءة الفقرات بعناية ثم ضع علامة (×) أمام الفقرة التي تنطبق على التلميذ.

وشكرا على حسن تعاملكم معنا

1-مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الكتابة :

اسم التلميذ موضوع التقدير المدرسة :						
م	الخصائص /السلوك	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	لا تنطبق
01	يجد صعوبة في نسخ فقرات والواجبات والاعمال الكتابية					
02	يجد صعوبة في تعبير الكتابي عما يريد					
03	يجد صعوبة في ان يميز اللام الشمسية واللام القمرية					
04	يجد صعوبة ي الكتابة على سطور الكراسات العادية للكتابة					
05	يجد صعوبة في نسخ بعض الحروف والاشكال على النحو صحيح					
06	يجد صعوبة في كتابة أدوات الوصل الملائمة للحروف والكلمات					
07	يجد صعوبة في كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة مكونا الكلمات					
08	يجد صعوبة في كتابة المتصلة مكونا كلمات وجملا منضبطة					
09	بجد صعوبة في تنسيق واجباته اليومية المكتوبة					
10.	يجد صعوبة في كتابة بالقلم والحبر والقلم الجاف					
11.	يجد صعوبة في ان يكتب بطلاقة ومرونة ونعومة					
12.	يجد صعوبة في ان يحتفظ بأدوات الكتابة والرسم والألوان					
13.	يجد صعوبة في عمل الرسوم ،الخرائط ،العناوين المكتوبة					
14.	يجد صعوبة في كتابة الحروف والأرقام بشكل مقبول ومنظم					
15.	يجد صعوبة في الالتزام بالحيز المخصص للكتابة					
16.	يجد صعوبة في الكتابة بشكل سلس وناعم					
17.	يجد صعوبة في الكتابة وفقا لقواعد الخط والكتابة اليدوية					
18.	يجد صعوبة في المحافظة على حجم الكتابة وتنسيقها					
19.	يجد صعوبة في تنظيم مسافات الحروف والكلمات والجمل					
20.	كتاباته مفككة ركيكة ،مع ضعف القدرة على التعبير					

2-مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم القراءة :

اسم التلميذ موضوع التقدير :					المدرسة :	
م	الخصائص /السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا تنطبق
1.	يبدو عصبيا –متململا –عبوسا عندما يقرا					
2.	يقرا بصوت مرتفع وحاد –يضغط على مخارج الحروف					
3.	يقاوم القراءة يبكي يفتت مقاطع والكلمات					
4.	يفقد مكان القراءة ويعيد ما يقرا بصورة متكررة					
5.	ينطق بطريقة متقطعة متشنجة خلال القراءة					
6.	يبدو قلقا مرتبكا ،يقرب مواد القراءة من عينيه					
7.	يحذف بعض الكلمات ،يقفز من موقع الى اخر اثناء القراءة					
8.	يستبدل بعض الكلمات أخرى غير موجودة بالنص					
9.	يعكس /او يستبدل بعض الحروف والكلمات					
10.	يخطئ في نطق الكلمات /يعاني من سوء نطق الحروف					
11.	يقرا دون ان يبدي نوع من الفهم لما يقرا					
12.	يقرا الكلمات بترتيب خاطئ					
13.	يبدي ترددا عند الكلمات التي لا يستطيع نطقها					
14.	يجد صعوبة في التعرف على الحروف والمقاطع والكلمات					
15.	يجد صعوبة في استنتاج الحقائق والمعاني الواردة في النص					
16.	يفشل في إعادة مضمون قصة قصيرة بعد قراءتها					
17.	يعجز في استنتاج الفكرة الرئيسية لما يقرا					
18.	يقرا بطريقة متقطعة :حرف حرف ،مقطع مقطع ،كلمة كلمة					
19.	يقرا بصوت مرتفع وحاد ،ومتشنج					
20.	يجد صعوبة في استخدام النقط والفواصل والوقف عند القراءة					

3- مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الحساب :

اسم التلميذ موضوع التقدير :		المدرسة				
م	الخصائص /السلوك	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا ينطبق
1-	يجد صعوبة في التمييز بين الأرقام مثل :(6-9)					
2-	يجد صعوبة في اجراء عمليات الضرب والقسمة					
3-	يجد صعوبة في حل مسائل الجمع مع الحمل والطرح مع الاستلاف					
4-	يجد صعوبة في الاستخدام الصحيح لعلامات اكثر من ،اصغر من					
5-	يجد صعوبة في حل المسائل اللفظية الشفوية المتعددة الخطوات					
6-	يجد صعوبة في فهم القيم المكانية للأرقام وكتابتها وفقا لها					
7-	يجد صعوبة في حفظ الحقائق الرياضية					
8-	يجد صعوبة في فهم معنى الرموز الرياضية					
9-	ينسر القواعد الرياضية المتعلقة بالدروس السابقة					
10-	يجد صعوبة في حل المسائل متعددة الخطوات وتمييز ناتج الحل					
11-	يجد صعوبة في تحويل الصياغات اللفظية للمسائل الى رموز رياضية					
12-	يجد صعوبة في حل المسائل الرياضية او الحسابية عقليا					
13-	يجد صعوبة في التحويل بين الوحدات الأكبر والاصغر (مم ،سم ،متر، كم)					
14-	يجد صعوبة في تمييز الحجم والكمية والمسافة والزمن					
15-	يجد صعوبة في فهم واستخدام الرموز الرياضية مثل :<،>					
16-	يجد صعوبة في حل المسائل التي تتطلب تنوع في العمليات الحسابية					
17-	يحتاج الى تصحيح كل خطوة في المسائل متعددة الخطوات					
18-	يجد صعوبة في تركيب الاعداد تصاعديا او تنازليا					
19-	يجد صعوبة في جمع وطرح وضرب الإشارات عند حل المسائل					

الملاحق الإحصائية

ملحق خاص بالبيانات الإحصائية رقم (05)

	مستوى												مستوى					
	منخفضون						مرتفعون						منخفضون			مرتفعون		
	جنس						جنس						Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type
	أنثى			ذكر			أنثى			ذكر								
	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type	Effectif	Moyenne	Ecart-type						
منخفضون	8	113,80	1,92	6	114,50	3,54	12	101,58	3,09	5	98,00	6,12	14	114,00	2,16	17	100,53	4,33
مرتفعون	8	133,33	10,07	6	131,75	10,47	12	.	.	5	.	.	14	132,43	9,45	17	.	.
مجموع	8	121,13	11,54	6	126,00	12,15	12	101,58	3,09	5	98,00	6,12	14	123,21	11,61	17	100,53	4,33
ذات	8	58,63	11,10	6	51,83	11,20	12	53,17	11,57	5	54,00	11,14	14	55,71	11,26	17	53,41	11,10
اجتماعية	8	59,50	17,56	6	80,33	11,13	12	64,42	14,44	5	69,00	10,75	14	68,43	18,11	17	65,76	13,30
قراءة	8	37,38	9,61	6	45,00	13,33	12	35,58	8,84	5	35,80	12,58	14	40,64	11,55	17	35,65	9,66
كتابة	8	41,75	10,67	6	37,00	7,01	12	36,33	9,90	5	33,00	7,84	14	39,71	9,29	17	35,35	9,23
حساب	8	42,00	13,15	6	44,00	18,55	12	30,83	8,22	5	29,60	14,15	14	42,86	15,05	17	30,47	9,84

Tableau croisé

Effectif

		VAR00007		Total
		مرتفعون	منخفضون	
ذات	35,00	0	1	1
	37,00	1	0	1
	38,00	1	0	1
	40,00	1	0	1
	41,00	0	2	2
	44,00	0	1	1
	49,00	0	2	2
	51,00	0	3	3
	52,00	0	1	1
	53,00	3	1	4
	54,00	1	1	2
	56,00	0	1	1
	57,00	1	0	1
	58,00	1	0	1

	65,00	1	0	1
	66,00	1	1	2
	67,00	1	0	1
	68,00	1	0	1
	69,00	0	1	1
	71,00	1	0	1
	73,00	0	2	2
	Total	14	17	31

Tableau croisé

Effectif

		VAR00007		Total
		مرتفعون	منخفضون	
اجتماعية	41,00	2	0	2
	47,00	1	0	1
	48,00	0	1	1
	49,00	0	1	1
	50,00	0	1	1

52,00	0	1	1
53,00	1	0	1
59,00	1	2	3
60,00	0	2	2
64,00	1	1	2
65,00	0	2	2
67,00	1	0	1
69,00	1	1	2
80,00	0	1	1
81,00	1	1	2
85,00	2	1	3
86,00	0	2	2
87,00	2	0	2
92,00	1	0	1
Total	14	17	31

Corrélations

			ذات	اجتماعية	قراءة	كتابة
Tau-B de Kendall	ذات	Coefficient de corrélation	1,000	,069	,027	-,069
		Sig. (bilatérale)	.	,597	,837	,596
		N	31	31	31	31
	اجتماعية	Coefficient de corrélation	,069	1,000	,105	-,016
		Sig. (bilatérale)	,597	.	,421	,905
		N	31	31	31	31
	قراءة	Coefficient de corrélation	,027	,105	1,000	-,108
		Sig. (bilatérale)	,837	,421	.	,411
		N	31	31	31	31
	كتابة	Coefficient de corrélation	-,069	-,016	-,108	1,000
		Sig. (bilatérale)	,596	,905	,411	.
		N	31	31	31	31
	حساب	Coefficient de corrélation	,155	-,043	-,324*	-,070

Rho de Spearman	مجموع	Sig. (bilatérale)	,237	,745	,014	,595
		N	31	31	31	31
	ذات	Coefficient de corrélation	,206	,040	,237	,182
		Sig. (bilatérale)	,112	,759	,070	,161
		N	31	31	31	31
	اجتماعية	Coefficient de corrélation	1,000	,094	,053	-,088
		Sig. (bilatérale)	.	,614	,779	,639
		N	31	31	31	31
	قراءة	Coefficient de corrélation	,094	1,000	,148	-,016
		Sig. (bilatérale)	,614	.	,428	,931
		N	31	31	31	31
	كتابة	Coefficient de corrélation	,053	,148	1,000	-,139
		Sig. (bilatérale)	,779	,428	.	,456
		N	31	31	31	31
	حساب	Coefficient de corrélation	-,088	-,016	-,139	1,000
		Sig. (bilatérale)	,639	,931	,456	.
		N	31	31	31	31
		Coefficient de corrélation	,234	-,064	-,473**	-,138

	Sig. (bilatérale)	,206	,734	,007	,459
	N	31	31	31	31
	Coefficient de corrélation	,293	,087	,330	,253
مجموع	Sig. (bilatérale)	,109	,641	,070	,171
	N	31	31	31	31

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Corrélations

		ذات	اجتماعية	قراءة	كتابة	حساب	مجموع
ذات	Corrélation de Pearson	1	,040	,024	-,010	,209	,260
	Sig. (bilatérale)		,832	,897	,957	,260	,157
	N	31	31	31	31	31	31
اجتماعية	Corrélation de Pearson	,040	1	,226	-,056	-,058	,114
	Sig. (bilatérale)	,832		,221	,765	,755	,543
	N	31	31	31	31	31	31
قراءة	Corrélation de Pearson	,024	,226	1	-,158	-,454*	,229
	Sig. (bilatérale)	,897	,221		,396	,010	,216
	N	31	31	31	31	31	31

	Corrélation de Pearson	-,010	-,056	-,158	1	-,115	,394*
كتابة	Sig. (bilatérale)	,957	,765	,396		,537	,028
	N	31	31	31	31	31	31
	Corrélation de Pearson	,209	-,058	-,454*	-,115	1	,561**
حساب	Sig. (bilatérale)	,260	,755	,010	,537		,001
	N	31	31	31	31	31	31
	Corrélation de Pearson	,260	,114	,229	,394*	,561**	1
مجموع	Sig. (bilatérale)	,157	,543	,216	,028	,001	
	N	31	31	31	31	31	31
	Corrélation de Pearson	,044	-,099	,259	,040	,358	1,000**
منخفضون	Sig. (bilatérale)	,838	,646	,222	,853	,086	,000
	N	24	24	24	24	24	24
	Corrélation de Pearson	,083	-,042	-,391	,268	,576	1,000**
مرتفعون	Sig. (bilatérale)	,860	,928	,386	,561	,176	,000
	N	7	7	7	7	7	7

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

	Effectif	Moyenne	Ecart-type

منخفضون	31	104,46	7,31
مرتفعون	31	132,43	9,45
مجموع	31	110,77	14,15
ذات	31	54,45	11,04
اجتماعية	31	66,97	15,44
قراءة	31	37,90	10,67
كتابة	31	37,32	9,36
حساب	31	36,06	13,75

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
ذات	Hypothèse de variances égales	,319	,576	,604	29
	Hypothèse de variances inégales			,617	21,997
اجتماعية	Hypothèse de variances égales	,611	,441	-2,358	29
	Hypothèse de variances inégales			-2,544	25,539

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes		
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type
ذات	Hypothèse de variances égales	,550	2,53182	4,18944
	Hypothèse de variances inégales	,544	2,53182	4,10380
اجتماعية	Hypothèse de variances égales	,025	-12,73182	5,39967
	Hypothèse de variances inégales	,017	-12,73182	5,00384

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes	
		Intervalle de confiance 95% de la différence	
		Inférieure	Supérieure
ذات	Hypothèse de variances égales	-6,03654	11,10018
	Hypothèse de variances inégales	-5,97902	11,04266
اجتماعية	Hypothèse de variances égales	-23,77539	-1,68825
	Hypothèse de variances inégales	-23,02640	-2,43724

NPAR TESTS

/M-W= _84;_75;_78; _75;_80;_78; م_75؛_93؛ي_77;80_ BY ن_87(2 1);

/MISSING ANALYSIS.

Test de Mann-Whitney

Rangs

	جنس	N	Rang moyen	Somme des rangs
ذات	ذكر	20	16,73	334,50
	أنثى	11	14,68	161,50
	Total	31		
اجتماعية	ذكر	20	13,45	269,00
	أنثى	11	20,64	227,00
	Total	31		

Test[a]

	ذات	اجتماعية
U de Mann-Whitney	95,500	59,000
W de Wilcoxon	161,500	269,000
Z	-,600	-2,109
Signification asymptotique (bilatérale)	,549	,035
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,555[b]	,036[b]

a. Critère de regroupement : جنس

b. Non corrigé pour les ex aequo.

```
CROSSTABS
  /TABLES=_84;_75;_78; _75;_80;_78; BY 77_ي؛93_؛75_م ;87_م؛78_؛87_وى _80؛ن_87;
  /FORMAT=AVALUE TABLES
  /STATISTICS=PHI CORR
  /CELLS=COUNT
  /COUNT ROUND CELL.
```

Récapitulatif du traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquante		Total	
	N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
ذات * مستوى	31	100,0%	0	0,0%	31	100,0%
ذات * جنس	31	100,0%	0	0,0%	31	100,0%
اجتماعية * مستوى	31	100,0%	0	0,0%	31	100,0%
اجتماعية * جنس	31	100,0%	0	0,0%	31	100,0%

Récapitulatif du test d'hypothèse

	Hypothèse nulle	Test	Sig.	Décision
1	Les distributions de ذات, اجتماعية, قراءة, كتابة, حساب and مرتفعون sont identiques.	Analyse de la variance par rang d'ordre 2 de Friedman à échantillons associés	,000	Rejeter l'hypothèse nulle.

Les significations asymptotiques sont affichées. Le niveau de significati est ,05.

Mesures symétriques

		Valeur	Erreur standard asymptotique[a]	T approximé[b]
Nominal par Nominal	Phi	3,340		

	V de Cramer	,810		
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	-,010	,185	-,055
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	-,088	,188	-,475
Nombre d'observations valides		31		

Mesures symétriques

		Signification approximée
Nominal par Nominal	Phi	,404
	V de Cramer	,404
Intervalle par Intervalle	R de Pearson	,957
Ordinal par Ordinal	Corrélation de Spearman	,639
Nombre d'observations valides		

a. L'hypothèse nulle n'est pas considérée.

b. Utilisation de l'erreur standard asymptotique dans l'hypothèse nulle.

c. Basé sur une approximation normale.